رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

السنابل الفارغة
ص ٣

١٢ صفحة | الاثنين ١٩ نيسان ٢٤ جمادى الاخرة ١٤٠٢هـ العدد ٤٣٥٤ | ATH — THAWRA - Monday -19- April 1982 No. 4354 | ٢٥ فلسا

هجمات جريئة لطائراتنا المقاتلة والسمتية في القاطعين الاوسط والجنوبي

كبدت جحافلنا المظفرة العدو الفارسي العنصري ٢٤ قتيلا ودمرت له مدفعين وكدسين للعتاد خلال فعالياتها في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس •

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان طائراتنا المقاتلة هاجمت طوال امس مواضع وقطعات العدو في القاطعين الاوسط والجنوبي وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة •

كما نفذت طائراتنا السمتية هجمات جريئة على مواضعه وتجمعاته في القاطع الاوسط والحقت بها خسائر فادحة • وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم ٦٨١ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

من اجل ان لايذل شعب العراق الاصيل او تهان كرامته او تدنس ارضه المقدسة يواصل ابناؤه الميامين قتالهم الباسل ضد قوات الزمرة الخمينية المجرمة •

هذا وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ••

١ ـ شاهدت وحداتنا الامامية تجمعا لافراد العدو في منطقة ميمك امام مواقعها في سيف سعد فضربته باسلحتها وكبدته ١٢ قتيلا •

٢ ـ هاجمت طائرات قوتنا الجوية هذا اليوم مواضع وقطعات للعدو في القاطعين الاوسط والجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة حيث سمعت اصوات الانفجارات فيها وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منها وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة •

٣ ـ نفذت طائراتنا السمتية هذا اليوم هجمات جريئة على مواضع وتجمعات للعدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات والحقت بها الخسائر الفادحة وعادت جميع طائراتنا سالمة •

٤ ـ اربعة قتلى وتدمير مدفعين وكدس عتاد واحد في منطقة مهران •

٥ ـ اربعة قتلى في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين •

٦ ـ ثلاثة قتلى وتدمير كدس عتاد واحد في منطقة الخفاجية •

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٢٤ قتيلا ـ مدفعين • كدسين للعتاد •

٧ ـ تضحياتنا •

ثمانية شهداء للقواطع كافة •

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٨ ـ نيسان ـ ١٩٨٢

هيئة وادي الرافدين للتضامن مع العراق في اليابان :

العراق لا يهدف الى احتلال اراضي ايران ويريد ان يحمي ارضه وشعبه من العدوان

طوكيو ـ ١٨ ـ واع : اكد البروفسور (شيباتا) رئيس جامعة كوكو شيكان اليابانية نائب رئيس هيئة وادي الرافدين للتضامن مع الشعب العراقي وقوف الهيئة الى جانب العراق في حربه العادلة ضد العدو الفارسي العنصري •

وقال خلال ندوة موسعة نظمتها الدائرة الصحفية في السفارة العراقية في طوكيو حول ابعاد الحرب العراقية ـ الفارسية وخطر استمرارها على السلام والاستقرار العالمي •• ان العراق لايهدف الى احتلال اراضي ايران بقدر ما يهدف الى حماية اراضيه وشعبه من العدوان الايراني •

واشار الى ان حكام ايران رفضوا كل المساعي الدولية لانهاء هذه الحرب بعكس العراق الذي كانت مواقفه ايجابية تجاه هذه المساعي •

واوضح السفير العراقي في طوكيو خلال الندوة الجذور التاريخية للعدو الفارسي العنصري واطماعه التوسعية ضد قطرنا وامتنا العربية مشيرا الى الاعمال والاعتداءات الايرانية ضد القرى والمدن العراقية اضافة الى التدخل في شؤوننا الداخلية •

ودعا السيد (ماتزوزاوا) سكرتير جمعية الصداقة اليابانية العربية وسائل الاعلام الى توضيح ابعاد النزاع العراقي الايراني وتعريف الرأي العام العالمي بموقف العراق الايجابي من الحرب التي فرضها عليه النظام الفارسي •

وحضر الندوة اعضاء الهيئة وعدد من اعضاء جمعية الصداقة ومراسلي الصحف والمؤسسات الاعلامية في طوكيو •



وزير خارجية جيكوسلوفاكيا يصل القطر

وصل الى بغداد مساء امس السيد بوهسلاف شنوبيك وزير خارجية جيكوسلوفاكيا على رأس وفد رسمي في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام بدعوة من الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية •

وسيجري الوزير الجيكوسلوفاكي مباحثات مع المسؤولين في القطر تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية ذات الاهتمام المشترك •

وكان في استقباله لدى وصوله الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والسيدان رئيس دائرة المراسم ورئيس الدائرة الدولية الاولى بالوزارة والسفير الجيكوسلوفاكي في بغداد •

السيد طه محيي الدين معروف يستقبل وزير التجارة الفلبيني

استقبل السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية صباح امس السيد روبرت اونيكز وزير التجارة والصناعة الفلبيني •

ورحب السيد طه محيي الدين معروف في بداية المقابلة بالوزير الضيف مشيرا الى تطور العلاقات التي تربط العراق والفليبين وضرورة تعزيزها في المجالات كافة لما فيه مصلحة البلدين •

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي وافاق تطورها •• وامكانيات توسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين وزيادة مساهمات الشركات الفلبينية في تنفيذ مشاريع خطط التنمية في القطر •

وحضر المقابلة السيدان نائب وزير التجارة والصناعة الفلبيني ومهدي محسن عودة وكيل وزارة التجارة والسفير الفلبيني في بغداد •



غاندي : امن الخليج العربي يقع على عاتق دول المنطقة

الرياض ـ ١٨ ـ واخ • واع : اكدت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ان مسؤولية امن الخليج تقع على عاتق دول المنطقة •

واعلنت السيدة غاندي في تصريحات صحفية نشرتها جريدة عكاظ وسعودي جازيت السعوديتان الصادرتان اليوم رفض بلادها في ان يكون الخليج العربي مسرحا للصراع بين القوى العظمى •

وجددت تأييد بلادها لقضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية •

وحول العلاقات الهندية الباكستانية اكدت السيدة انديرا غاندي تصميم بلادها على الاستمرار في طريق التعاون بين البلدين •• واشارت الى ان العلاقة بين الشعبين هي علاقة حميمة وقالت ان من مصلحة الهند ان تكون باكستان قوية ومستقرة •

وكالة انباء المانيا الاتحادية :

حركة التعمير في العراق مستمرة رغم ظروف الحرب

بون ـ ١٨ ـ دبا • واع : قالت وكالة انباء المانيا الغربية ان حركة التعمير في العراق مستمرة على ماهي عليه وهي دلالة اكيدة على انه لايوجد من يخاف من الحرب •

واضافت في تقرير لها من بغداد انه لاتظهر على بغداد العاصمة دلائل تشير الى انها عاصمة لبلد في حالة حرب مضى عليها ٢٠ شهرا •

واستعرض موفد الوكالة الالمانية مشاهداته في بغداد ومناطق مختلفة من جبهة القتال مؤكدا المعنويات العالية التي تتمتع بها قواتنا المسلحة •

كما استعرض جهود بعثات السلام الاسلامية والدولية وعدم الانحياز وتجاوب العراق معها •

وتحدثت وكالة « دبا » عن استعداد العراق لاستضافة مؤتمر القمة السابع لرؤساء او حكومات البلدان غير المنحازة في ايلول المقبل وقالت ان اعمال البناء الخاصة بالمؤتمر مستمرة بلا توقف •

صراعات عنيفة داخل زمرة خميني تهدد باسقاط النظام الفارسي

تظاهرات واسعة تعم تبريز وقم وطهران احتجاجا على احتلال مقر شريعتمداري

طهران ـ ١٨ ـ خاص : دخلت ايران في دوامة صراع عنيف جديد انقسم فيه الملالي المسيطرون على مراكز القوى في النظام الحاكم على انفسهم تبعا للمصالح الخاصة والاجتهادات المؤيدة لهذا الخط او ذاك •

فقد قال تقرير لصحيفة نيويورك تايمز من داخل ايران : « انه بعد ان فرغ ـ الايات ـ الملتفون حول خميني من سحق المعارضين من المنظمات والاحزاب التقدمية بدأوا يتعرضون لتحد شديد من كتلة اخرى » •

ويضيف تقرير صحيفة نيويورك تايمز •• المهم ان هذا الصراع الجاري خلف الكواليس بلغ من العنف حدا جعل الحكومة الايرانية غير قادرة على التصرف ازاء ثلاث من المشكلات الكبرى في مقدمتها مسالة خلافة خميني التي تعتبر من اخطر المسائل على الاطلاق •

واشار التقرير الى انه نتيجة لهذا الانقسام الخطير في الاوساط الحاكمة التزم خميني واتباعه جانب « الاعتدال » واحيانا ظهروا بمظهر « المصلحين الاجتماعيين » •

وتحدث التقرير عن جانب اخر من الصراعات الخطيرة داخل حزب (الجمهورية الاسلامي) وهو الحزب الحاكم وقال انه مع استمرار الصراع داخل هذا الحزب فان اعضاء حزب (تودة) الذي تقنع بقناع الاسلام واعرب عن ولائه لخميني بدأ يقوم بدور قوي في الوزارات الرئيسة •

واشار التقرير بالتفصيل الى اعقد المشكلات التي تختلف عليها الاطراف الحاكمة وهي ماتسمى « بولاية الفقيه » التي يتمتع بها خميني بسلطات مطلقة تجيز له حتى اعفاء رئيس جمهوريته وقال ان المعارضين (لولاية الفقيه) يرون ان (رجل الدين) ينبغي ان يكون اقل تورطا في الشؤون الحكومية وفي القضايا العملية • والمعارضون هؤلاء يسيطرون على مراكز حساسة في الوزارات والمؤسسات المهمة •

واكد التقرير ان هذه الخلافات تعتبر مشكلة كبيرة بالنسبة لمستقبل ايران السياسي •

● عملية للمعارضة ●

في نبأ لوكالة رويتر جاء فيه ان سبعة من القادة العسكريين قد قتلوا في هجوم شنته منظمة مجاهدي خلق على قاعدة عسكرية شمالي طهران خلال الشهر الماضي •

وقالت منظمة مجاهدي خلق في اتصال هاتفي من باريس مع وكالة رويتر ان هؤلاء الضباط التابعين للنظام الفارسي مسؤولون عن التصفيات التي تعرض لها افراد المعارضة داخل الجيش الايراني •

واضافت المنظمة ان خمسة ضباط برتبة عقيد قد قتلوا اثناء الهجوم بضمنهم فضل الله توحيدي رئيس القسم السياسي والايديولوجي في الجيش الفارسي واثنان من قادة حرس خميني كما قتل اربعة من مرافقي العقيد توحيدي • واشارت المنظمة الى ان اعضاءها الذين هاجموا المعسكر الفارسي قد نجحوا

البقية ص١١

وقال تقرير الصحيفة ان المشكلة القائمة بالنسبة لخميني الذي يبلغ من العمر ٨٢ عاما هي ان معظم افراد بطانته الصغيرة المكونة من كبار الملالي وهم ستة اشخاص ويشكلون لجنة مهمتها اختيار خليفة لخميني لايرحبون بفكرة ولاية الفقيه الذي في يده كثير من السلطات لكنهم لايستطيعون علنا منازعة خميني خشية من بطشه •

واضاف التقرير ان الخلافات تنعكس في التنافس بين مدينتي مشهد وقم حيث لوحظ انه من الناحية التقليدية ترتبط مصالح الملالي بكبار رجال الاقطاع وملالي الارض وتجار السوق الاثرياء •

ومعروف ان طبقة الملالي من رهط خميني هي المؤسسة التي تسيطر على مقاليد السلطة وتحرك مسرح الاحداث وان امتداد الصراعات والخلافات الحادة الى هذه الزمر يعني تهديد النظام الفارسي في اخطر واهم مرتكزاته الرئيسية الامر الذي يمهد لانهياره التام والشامل •

ويرى المراقبون انه في اعقاب الاعلان عن فشل محاولة القضاء على خميني الدجال ونظامه الدموي • اصبح كل شيء في ايران يتجه نحو التمزق والانفجار وباتت ساحة حرب مفتوحة تتحرك فيها كل مراكز القوى وجميع الاطراف المعنية بالصراع من اجل السلطة •

ويرى هؤلاء المراقبون ان تصاعد حدة الانقسامات وموجة العنف الدموي والقتل والاعتقالات الكيفية بالجملة حتى داخل المؤسسات والاجهزة الخاصة التي يرتكز عليها النظام • او ضد اقرب حلفاء الامس • يشير بوضوح الى افاق التحول الخطير لمسار الاحداث في ايران والتي من شأنها ان تفرز وضعا حرجا وحاسما ربما يقرر مصير الزمرة الخمينية بالكامل •

وتتناقل وكالات الانباء على عجل وباهتمام غير عادي الكثير من التفاصيل التي تستقيها مباشرة من اطراف الصراع والتي تشير الى قرب حدوث متغيرات مثيرة ومفاجآت لصالح قوى المعارضة الجديدة التي تتبلور

البقية ص١١

الوفود المشاركة في مجلس الاتحاد البرلماني الدولي

تستنكر انتهاكات حكام طهران لحقوق الانسان

لاغوس ـ ١٨ ـ واع : اعربت الوفود المشاركة في مجلس الاتحاد البرلماني الدولي عن استنكارها للانتهاكات التي يقوم بها حكام طهران لحقوق الانسان من خلال حملات الاعتقال وعمليات الاعدام والمحاكمات الصورية ضد قوى المعارضة الايرانية •

وقال السيد اندريوتي رئيس اللجنة السياسية في البرلمان الدولي رئيس وزراء ايطاليا السابق في كلمة له الليلة الماضية ان مايحدث في ايران الان لايدفع احدا الى احترام النظام الحاكم في ايران •• وقد حاول وفد النظام الايراني التهرب من اسئلة واستفسارات الوفود المشاركة في الاجتماعات حول انتهاكات النظام الحاكم في طهران لحقوق الانسان •

وكان مجلس الاتحاد البرلماني الدولي قد اقر في ختام اجتماعاته الليلة الماضية توصيات وقرارات الاتحاد بشأن الامور السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحقوق الانسان والبيئة البشرية •

وقرر رفع هذه القرارات والتوصيات الى المؤتمر الذي سيعقد الاتحاد في روما في ايلول المقبل لاقرارها بصيغتها النهائية • ودعا المجلس شعوب برلمانات العالم الى العمل من اجل الوصول الى اجراءات عملية لحل نهائي وشامل لنزع السلاح النووي وان تقرر الدول الكبرى مطامح الشعوب المحبة للسلام باقامة سلام دائم ودعم الحريات واستقلال الشعوب وحركات التحرر العنصري والسيطرة الاجنبية •

كما دعا الى ضرورة وضع حد لانتهاكات حقوق الانسان التي يشهدها المجتمع الدولي اليوم واهمية حماية البيئة البشرية •• واكد المجلس على اهمية دور البرلمانات في حماية الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية للاقليات العرقية واتخاذ اجراءات سريعة لحماية الانسان من الجوع وضرورة حماية حقوق البرلمانيين في العالم وايجاد السبل الكفيلة من اجل تحسين اوضاعهم •• هذا وقد اعيد انتخاب السيد (كارلو كريتزيو) من ايطاليا سكرتيرا عاما للاتحاد البرلماني الدولي •• وشارك في اجتماعات المجلس وفد من المجلس الوطني برئاسة السيد سعد قاسم حمودي نائب رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية •

[illegible]

عمان ـ ١٨ ـ الوكالات ـ انصات • واع : ماتزال الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان يعيشان حالة توتر وغليان شعبي بعد العدوان الصهيوني الغادر الذي تعرض له المسجد الاقصى يوم الاحد الماضي والمذبحة التي ارتكبها الصهاينة ضد المواطنين العرب لدى خروجهم من صلاة الجمعة امس الاول واستشهد فيها ثلاثة مواطنين واصيب العشرات بجروح •

ذكرت التقارير الواردة من فلسطين المحتلة الى عمان ان جوا من التوتر الشديد مازال يخيم على قطاع غزة حيث يجوب الجنود الصهاينة المدججون بمختلف انواع الاسلحة شوارع المدن والقرى على شكل مجموعات في الوقت الذي يستمر فيه حظر التجول على المخيمات الفلسطينية في القطاع •

وفي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة المحتل مازال حظر التجول مفروضا على المدينة لليوم الرابع على التوالي كما وضعت حواجز عسكرية على كافة الطرق المؤدية للمدينة ••

واصيب شاب فلسطيني بجروح بليغة عندما اطلق الجنود الصهاينة النار على تظاهرة [illegible]

نظمها المواطنون العرب في احدى القرى القريبة من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة اليوم •

وفي مدينة دورا المجاورة لمدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة هاجم المواطنون العرب الدوريات العسكرية الصهيونية التي تجوب شوارع المدينة وقذفوها بالحجارة •

كما نظم المواطنون العرب في مدينة نابلس تظاهرة نددوا خلالها بالاحتلال الصهيوني وقذفوا السيارات العسكرية والجنود الصهاينة التي تجوب شوارع المدينة بالحجارة •

وفي غضون ذلك استمر نظام حظر التجول الذي تفرضه سلطات العدو على قريتي حلحول والظاهرية بالضفة الغربية لليوم السابع على التوالي •

من جهة اخرى منعت سلطات الاحتلال الصهيوني المواطنين العرب في الاراضي المحتلة عام [illegible]

البقية ص١١

رسالة من الشيخ زايد للرئيس عبدالله صالح

صنعاء ـ ١٨ ـ واع : وصل الى صنعاء اليوم السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام •

وقال السيد عبدالله في تصريح صحفي انه يحمل رسالة الى الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات تتعلق بالعلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع العربية •

واضاف انه سيقوم خلال [illegible]

البقية ص١١

باختصار

● المنامة ـ ١٨ ـ واخ • واع : يقوم السيد المعطي بوعبيد رئيس وزراء المغرب بزيارة رسمية لدولة البحرين في السابع والعشرين من الشهر الحالي •

● بيروت ـ ١٨ ـ رويتر : قال السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة نشرت اليوم ان منظمة التحرير الفلسطينية ستشن عمليات عسكرية على (اسرائيل) ولكن ذلك لن يجري عبر الحدود اللبنانية •

● طوكيو ـ ١٨ ـ افب واع : غادر طوكيو اليوم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بعد زيارة رسمية لليابان استغرقت خمسة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس فرنسي •

● عمان ـ ١٨ ـ واع : يقوم السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية يوم غد بزيارة قصيرة للاردن •

● روما ـ ١٨ ـ انصات • واع : اكدت جمعية الصداقة العربية الايطالية البرلمانية في رسالة الى منظمة التحرير الفلسطينية تضامن الشعب الايطالي مع النضال الذي يخوضه المواطنون العرب في الاراضي المحتلة •

● اسلام اباد ـ ١٨ ـ افب • واع : [illegible]

قرر الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق هدم سجن روالبندي الذي اعدم فيه ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق في الرابع من نيسان عام ١٩٧٩ وتحويله الى حديقة عامة •

● صنعاء ـ ١٨ ـ واع : استقبل الدكتور عبدالكريم الايرياني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء اليوم السيد برونو كورتي نائب وزير الخارجية الايطالي وبحث معه العلاقات الثنائية وسبل تطويرها •

● جورج تاون ـ ١٨ ـ افب : اعربت حكومة غويانا عن قلقها الشديد ازاء التصاعد الملموس في مطالبة فنزويلا بجزء من اراضيها وذلك منذ اندلاع ازمة جزر فوكلاند •

لجنة التنسيق العليا للقوات المشتركة اللبنانية تتفق على وقف الاشتباكات — مقتل مسؤول عسكري لمنظمة أمل الفارسية

بيروت ـ ١٨ ـ واس • واع : خفت حدة الاشتباكات بين القوات المشتركة ومنظمة امل التابعة للنظام الفارسي في الضاحية الجنوبية من بيروت مساء امس بينما ماتزال تسمع بين حين واخر اصوات الانفجارات والرشقات النارية •

واتفقت لجنة التنسيق العليا للقوات المشتركة اللبنانية التي اجتمعت بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد وليد جنبلاط رئيس المجلس السياسي للحركة الوطنية اللبنانية على وقف الاشتباكات في مختلف المناطق اللبنانية ومباشرة الاتصالات اللازمة لتنفيذ هذا الاتفاق واتخاذ جميع الاجراءات الميدانية اللازمة لتحقيقه بصورة شاملة وانهاء حالة الاستنفار وازالة المظاهر المسلحة وسحب جميع المسلحين •

ومن جهة اخرى قتل اليوم المسؤول العسكري في منظمة امل الفارسية بمنطقة الشياح كما اطلقت ثلاث قذائف على سجن بيروت ولم تسفر عنه اية اصابات •

وكان الرئيس اللبناني قد وصف الاشتباكات التي يشهدها عدد من مناطق لبنان حاليا بانها وجهة اخرى للمعاناة التي يعيشها الشعب اللبناني •

كما حذر من خطورة الوضع في جنوب لبنان وقال ان الوضع السائد في الجنوب لايمكن ان يستمر على هذه الحال لما ينطوي عليه من اخطار •

واجتمع السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني ليلة امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية •

واعلن انه تم خلال الاجتماع بحث التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية وخاصة الوضع في الجنوب اللبناني •

واعلنت السفارة الاميركية في بيروت مساء امس ان مساعد الملحق العسكري بالسفارة قد اصيب بجرح في كتفه عندما اطلق قناص النار على سيارته •

وقال الناطق بلسان السفارة ان اصابة مساعد الملحق العسكري طفيفة وسيغادر المستشفى اليوم الاحد •

واشار الناطق الى ان سيارة المسؤول الاميركي قد اصيبت بطلقتين اصابته احداهما في كتفه •

ومن جهة اخرى اعرب جوزيف اسكاف وزير الدفاع اللبناني عن ارتياحه لنتائج مباحثاته التي اجراها مع المسؤولين في ادارة الرئيس الاميركي ريغان اثناء زيارته لواشنطن التي استغرقت يومين •

وكان جوزيف اسكاف قد اجتمع خلال زيارته لواشنطن مع وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط نيكولاس فيليوتس ورئيس لجنة الشؤون العسكرية في مجلس الشيوخ ورئيس لجنة الشؤون الخارجية شارلز برس كما اجرى اتصالات ايضا بكبار المسؤولين في وزارة الدفاع من بينهم رئيس الاركان الجنرال ديفيد جونس والمسؤول عن برامج الامن الدولية فرانسيس وست وغيرهم •

وقد توجه جوزيف اسكاف الى نيويورك حيث سيقوم باجراء اتصالات مع السكرتير العام والمسؤولين في الامم المتحدة خلال الايام القادمة قبل عودته الى بيروت •

مسؤول فلسطيني

٤٠٠ الف معتقل واسير فلسطيني دخلوا المعتقلات الصهيونية منذ ١٩٦٧

عمان ـ ١٨ ـ انصات • واع : اعلن مسؤول فلسطيني ان حوالي ٤٠٠ الف معتقل واسير فلسطيني دخلوا السجون والمعتقلات الصهيونية منذ عدوان عام ١٩٦٧ وحتى الان كما ان حوالي ٥٠٠٠ منهم يتواجدون بشكل دائم داخل هذه السجون باستثناء المعتقلين اداريا •

وقال المسؤول الفلسطيني في مؤسسة رعاية اسر الشهداء الفلسطينيين في عمان ان عددا من المعتقلين والاسرى معرضون للموت في اية لحظة بعد تدهور احوالهم الصحية بسبب إمتناع سلطات الاحتلال من اجراء العلاج الطبي لهم •• وخاصة الذين يعانون من امراض خطيرة •

وندد المسؤول الفلسطيني في تصريحه بمناسبة يوم التضامن مع الاسير الفلسطيني باساليب التعذيب التي تمارسها سلطات الإحتلال الصهيوني والتي تؤدي الى استشهاد العديد من هؤلاء المعتقلين •

الرئيس الجزائري يزور الكويت الاربعاء

الكويت ـ ١٨ ـ واع : ذكرت انباء صحفية نشرت في الكويت اليوم ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيبدأ الاربعاء المقبلة زيارة رسمية للكويت على رأس وفد يضم بين اعضائه وزير الخارجية محمد الصديق بن يحيى وعددا من المسؤولين •

واشارت هذه الانباء الى ان مباحثات الرئيس الجزائري مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ستتركز حول الاوضاع العربية والدولية الراهنة اضافة الى العلاقات الثنائية •

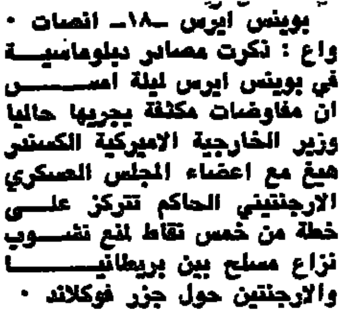
القليبي يصل صنعاء

عدن ـ ١٨ ـ واخ • واع : وصل الى عدن ليلة امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في زيارة لليمن الجنوبية •

وقال السيد القليبي لدى وصوله انه سيبحث مع الرئيس علي ناصر محمد مختلف الاوضاع لاستبيان المعالم التي يمكن ان تؤدي الى العمل العربي المشترك واعادة التضامن العربي •

وكان السيد القليبي قد حضر قبل وصوله الى عدن افتتاح المؤتمر الدولي الثاني للتنمية في الجمهورية العربية اليمنية الذي بدأ في صنعاء امس •

خطة من ٥ نقاط لمنع نشوب نزاع مسلح بين بريطانيا والارجنتين حول فوكلاند




حاملة الطائرات البريطانية « انفنسيبل » قبل ابحارها تجاه فوكلاند •

بوينس ايرس ـ ١٨ ـ انصات • واع : ذكرت مصادر دبلوماسية في بوينس ايرس ليلة امس ان مفاوضات مكثفة يجريها حاليا وزير الخارجية الاميركية الكسندر هيغ مع اعضاء المجلس العسكري الارجنتيني الحاكم تتركز على خطة من خمس نقاط لمنع نشوب نزاع مسلح بين بريطانيا والارجنتين حول جزر فوكلاند •

وقالت ان هذه النقاط هي جلاء القوات الارجنتينية عن جزر فوكلاند وعودة قطع الاسطول البحري البريطاني الى قواعدها وانشاء ادارة ارجنتينية اميركية بريطانية تتولى شؤون الارخبيل وفتح باب المفاوضات حول الوضع النهائي لهذه الجزر في نهاية العام الحالي واجراء استفتاء في الجزر واقامة خط تجاري جوي بين الارجنتين والجزر •

واضافت المصادر الدبلوماسية ان الارجنتين ترفض فكرة انشاء ادارة ثلاثية واجراء استفتاء الا انها لاتمانع في ان تقوم بادارة هذه الجزر بصورة انتقالية باشتراك مع هيئة دولية اخرى الى حين تحديد مستقبل الجزر بصورة نهائية •

وذكرت ان الارجنتين تصر كذلك على ضرورة الاعتراف بسيادتها على جزر فوكلاند •

ولم تذكر المصادر شيئا عن مدى التقدم الذي حققه هيغ في العاصمة الارجنتينية •

ومن المتوقع ان يعود الى لندن في وقت لاحق اليوم حاملا مقترحات جديدة الى المسؤولين البريطانيين •

في غضون ذلك قطعت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر اجازتها ليلة امس وعادت الى مقر الحكومة واجتمعت مع وزيري الخارجية والداخلية فرانسيس بيم ووليم وايتلو لبحث اخر تطورات الازمة حول جزر فوكلاند •

وقال ناطق حكومي ان تاتشر لم تتلق اية مقترحات جديدة •

وذكر مسؤولون بريطانيون انهم علموا ان هيغ سيغادر الى واشنطن عقب انتهاء محادثاته مع المسؤولين الارجنتينيين قبل عودته الى العاصمة البريطانية •

من جهة اخرى هاجم الاتحاد السوفيتي بشدة الدعم الاميركي لبريطانيا في نزاعها مع الارجنتين حول جزر فوكلاند •

واتهمت وكالة تاس في تعليق لها ليلة امس بريطانيا بمحاولة اعادة تثبيت السيادة الاستعمارية والعمل باتجاه مجابهة عسكرية مكشوفة مع الارجنتين •

الهند تتفق مع فرنسا على شراء ٤٠ طائرة ميراج ـ ٢٠٠٠

باريس ـ ١٨ ـ رويتر • واع : اتفقت الهند على شراء ٤٠ طائرة مقاتلة من فرنسا من طراز ميراج ٢٠٠٠ وستبدأ في وقت لاحق بانتاج الطائرة •

اعلنت ذلك وزارة الدفاع الفرنسية ورفضت اعلان قيمة الصفقة غير ان صحيفة لوموند المستقلة كانت قد ذكرت انها تبلغ اكثر من ٥ مليارات فرنك فرنسي اي ما يعادل ٨٠٠ مليون دولار •

وقالت الوزارة في بيان لها ان وزير الدفاع شارل ايرنو قبل دعوة لزيارة الهند قبيل نهاية العام الحالي •

وذكرت لوموند ان تسليم الطائرات التي تصنعها شركة داسو بيرجيه سيبدأ في نهاية عام ١٩٨٤ •

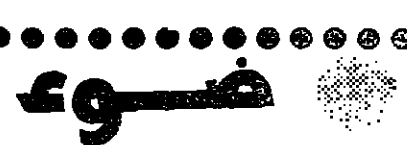
انفجار عنيف وسط مدريد

مدريد ـ ١٨ ـ رويتر : ذكرت مصادر البوليس ان انفجارا عنيفا دمر مبنى رئيسيا لتحويل المكالمات التليفونية في وسط مدريد في ساعة مبكرة اليوم وسبب خسائر فادحة غير انه لم يسبب اصابات فيما يبدو •

وقالت المصادر ان مسلحين وضعوا قنبلة قوتها ٢٠ كيلو غراما في الدور الثاني من المبنى بعد ان احتجزوا الحرس الليلي بقوة السلاح وامهلوهم بضع دقائق لمغادرة المبنى •

ولم يعلن احد على الفور مسؤوليته عن الانفجار الذي تسبب في تساقط العوارض والزجاج المكسور عبر الشارع كما انه قطع الاتصالات التليفونية الداخلية والدولية من مناطق عديدة في مدريد •



ضوء — ويعترف الفرس أحياناً

بدءا نقول ان النظام الفارسي الجاهل عندما يحاول احيانا الاعتراف بواحدة من المصائب التي تحل به رغم عنجهيته ومغالاته في الكذب ومكابرته فانه يخفي الكثير من الحقائق خلف ذلك الاعتراف حتى يجعله هزيلا وان كان يحاول التخفيف من اثر الصدمة باعلان بعض قوتها •

واعتراف الجهلة اعوان خميني الذين لايعينونه الا في الحقد والشر والتنكيل وبما يتعارض وتطلعات الشعوب الايرانية جاء هذه المرة بتصاعد الاشتباكات المسلحة مع الثوار الاكراد ، فهل اصبح هؤلاء الجهلة موضوعيين بين ليلة وضحاها ام ان المسألة وما فيها هي « النجاح » الذي احرزه النظام الفارسي المتهرىء في ابعاد الثوار عدة كيلومترات عن محاور الطرق الرئيسية التي يفرضون سيطرتهم عليها ؟ ولا ذكر في الاخبار بعد ذلك للغالب او المغلوب اهم الثوار الاكراد ام الطرق الرئيسية ام حرس خميني ؟؟

ان المعلومات التي باتت ملكا للعالم والتي تصيب ضمير البشرية بابلغ الطعنات وتجلب الاسى هي تلك التي تقول ان هذا النظام يشرد يوميا عشرات العوائل الكردية الايرانية ويحرق قراها ويزج بابنائها في السجون والمعتقلات فلا يعرف عن امرهم شيء ان لم يقتلهم ويخفي جثثهم •

والحقيقة ذات البيان البليغ تقول ان الثوار الاكراد وهم يطالبون بابسط الحقوق يسيطرون على اجزاء واسعة من كردستان الايرانية وقد عجز الجيش المهزوم والحرس اللاثوري من الوصول اليها ، ان الحقيقة التي لاتحتاج الى اعلان هي تلك المذابح الجماعية في قرى ومدن الاكراد الايرانيين التي دمر ابناؤها ، وهم يجاهدون للحفاظ على حياتهم وتحقيق مطامحهم القومية المشروعة ،قوات خميني المسخرة لقتل وابادة الشعوب الايرانية التي باتت تلعن يوم وصول الطغمة الخمينية الى سدة الحكم في طهران •

ونعود الى « اعترافات » النظام الفارسي التي تأتي متباعدة وحسب المواسم والفصول ، فبعد كل بضعة اشهر من المعركة ضد العراق القوي الشجاع يعترفون مثلا ان القوات العراقية شنت هجوما واسعا وانهم يواجهون ضغطا شديدا ، ولا ذكر لقتلى او لمعدات مدمرة وكأن حمم العراقيين تنزل عليهم « بردا وسلاما » !

اما الحديث عن النسب التي تذكرها بلاغاتهم العسكرية فاعجب وادهى اذ يذكرون انهم استرجعوا ٢٠ بالمائة من الاراضي في كذا منطقة اودمروا ١٥ بالمائة من القوات العراقية ، وعلى الناس في كل انحاء المعمورة ان يضربوا اخماسا باسداس لكي يصلوا الى لاشيء من الحقيقة •

ان الطبيعة العنصرية التي تميز بها هذا النظام والتي حرص هو نفسه على جعلها برنامج عمل ، تؤكدها الممارسات ال[illegible] القمعية تجاه ابناء الشعوب الايرانية مثل[illegible] يجسدها عدوانهم الغاشم ونواياهم التوسعية ضد العراق والارض والمياه العربية •

● عبدالرحمن ●

قضايا — حرب الآيات

لا جديد ولا مبالغة في القول ان نظام خميني العنصري يخوض حروبا عديدة في ان •• فهو ما زال مصرا على مواصلة حربه العدوانية الظالمة ضد العراق ، ويسعى جاهدا لاطالة امدها وتصعيدها وتوسيع رقعتها ، وفي الوقت ذاته يشن حربا فاشية عنصرية ضد الشعب الكردي في ايران ويحاول عبثا قمع الثورة المسلحة للاكراد المطالبين بحقوقهم القومية المشروعة في اطار حكم ذاتي يتيح لهم التعبير عن هويتهم القومية وتحقيق مطامحهم السياسية والثقافية والاجتماعية •

وبالطبع ، فان الحرب الثالثة ، هي حربه المعلنة ضد الشعوب الايرانية قاطبة ، والمتمثلة بفصائل المعارضة المسلحة التي تواصل عملياتها الجريئة ، وفي معظم الاقاليم والمدن الايرانية ضد مؤسسات النظام ورموزه واتباعه •

ولا جديد في القول مرة اخرى ، ان النظام هو المسؤول عن هذه الحروب ، وانها اندلعت اساسا عن طبيعته العنصرية الرجعية المتعفنة ، ونزعته الشوفينية العدوانية ونتيجة اطماعه واحلامه التوسعية واصراره على ممارسة دور النظام الشاهنشاهي في خدمة المخططات الامبريالية والصهيونية في ايران والمنطقة عموما •

ورغم افتضاح هوية النظام ، كنظام عنصري شوفيني ، متخلف ومشبوه ، ورغم انكشاف تحالفاته وارتباطاته بالدوائر الامبريالية والصهيونية •• فان النظام ظل يحارب العراقيين والايرانيين والثوار الاكراد باسم الدين •• يتشدق بالاسلام ويتاجر به ويتستر تحت غطائه ، ويتهم خصومه ، كل خصومه ، في الداخل والخارج ، بانهم (كفرة) و (ملحدون) •• و (منافقون) ! فضلا عن اتهامه لهم بانهم (عملاء لقوى الاستكبار العالمي) والشياطين الكبار والصغار !

بهذا المعنى كان خميني يتذرع بالاسلام ويستخدمه لتحقيق اغراضه واهدافه السياسية المفضوحة •• ولكن حدث في ايران هذه الايام ما يشير الى ان ورقة (الاسلام) التي يلوح بها لم تعد صالحة للاستعمال ، بل لم تعد تجدي نفعا في مواجهة خصوم النظام ومعارضيه ••بل يمكن القول ان تطورات الاحداث في ايران تشير الى ان خميني بدأ يفقد هذه (الورقة) •• بل انتزعت منه انتزاعا !

التقارير الصحفية التي كتبت من داخل ايران تقول ان محاولة قتل خميني والاطاحة بنظامه ، والتي اعلن عن اكتشافها رسميا في العاشر من هذا الشهر قد اتخذت حجما لم يسبق له مثيل في تاريخ حكام ايران الجدد •• ويؤكد المراسلون بدء ما وصفوه بـ (حرب الايات) بين الموالين لخميني والمعارضين له من اتباع رجال الدين البارزين •

ومن الواضح ان نتائج محاولة قتل خميني ما زالت تتفاعل ، ولاول مرة في تاريخ نظام خميني ـ كما يقول المراسلون ـ تمتد اصابع الاتهام الى بعض رجال الدين الذين يشكلون عصب النظام •• والى ذلك فان جريدة (كيهان) تطالب بتطهير صفوف رجال الدين من العناصر التي اتهمتها بالتآمر على خميني ونظامه !

ومع ان مصادر النظام ، تتحدث عن (مؤامرة) اخرى لاغتيال اية الله شريعتمداري الا ان حرس خميني واتباعه في قم هاجموا مكتب رجل الدين الاذربيجاني البارز والذي يحظى بنفوذ واسع بين الاتراك الايرانيين ، واعتقلوا صهره ومدير مكتبه وقالت اذاعة طهران ان الذين احتلوا مكتب شريعتمداري وجدوا بداخله اجهزة ارسال واستقبال وشرائط تسجيل تحتوي على مواد مناهضة للنظام •

وهكذا فان الحرب المرشحة للانفجار هذه المرة ، بل التي بدأت فعلا هي الحرب بين (ايات) قم وطهران •• لاسيما وان اية الله كاظم شريعتمداري يعتبر من ابرز المعارضين لنظام خميني ، فضلا عن كونه الزعيم الروحي للاذربيجانيين الايرانيين •

واذا كانت المواجهة الساخنة قد بدأت بين خميني وحرسه واتباعه من جهة وبين شريعتمداري الذي ما زال مجهول المصير حتى الان •• فان الامر الثابت والاكيد ان خميني لن يستطيع هذه المرة ان يشهر سلاح (الاسلام) ، ولن يستطيع ان يتهم شريعتمداري بالكفر او النفاق •• بل من المؤكد ان هذه الحرب ستكون فوق طاقة نظام الدجل والاكاذيب ، وانها ستفقده اخر اوراقه الزائفة والمكشوفة •

واذا وضعنا بعين الاعتبار ، ان الحرب الخمينية الجديدة ضد رجال الدين البارزين تجيء في مرحلة انهيار النظام وتردي اوضاعه العسكرية والاقتصادية والامنية والسياسية •• امكننا ان نتصور حجم المأزق الذي سقط فيه النظام ، بل حجم الكارثة التي حلت بايران والايرانيين على يديه •

ان الزمرة الخمينية المتسلطة على ايران وهي تحاول التشبث بالسلطة واطالة عمر نظامها ، تتخبط وتتصرف بهستيرية واضحة يوحي احساسها باقتراب نهايتها المحتومة ، ولذلك فهي تصر على مواصلة حروبها وممارساتها القمعية والاستبدادية لكتم انفاس الشعوب الايرانية وارهابها ، ولاتتورع عن فتح جبهات جديدة ، كما فعلت مؤخرا باعلانها الحرب ضد الايات ورجال الدين انفسهم •• ولكن المسألة الثابتة والاكيدة انها لن تحصد من هذه الحروب غير الخيبة والاندحار •• والسقوط النهائي •

● الشؤون السياسية ●

بيغن يدعو ريغان للتصويت ضد اي قرار يدين جريمة الصهاينة في المسجد الاقصى

واشنطن ـ ١٨ ـ انصات • واع : دعا رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن الولايات المتحدة الى التصويت ضد مشروع القرار المقدم الى مجلس الامن الدولي بشأن الاعتداء الصهيوني على المسجد الاقصى •

جاء ذلك في رسالة بعث بها بيغن الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان وقدمها ليلة امس موشي ارنس سفير الكيان الصهيوني في واشنطن لوزارة الخارجية الاميركية •

وحذر رئيس وزراء العدو الولايات المتحدة في هذه الرسالة من مغبة تأييدها لمشروع القرار المقدم الى مجلس الامن الدولي وزعم ان هذا المشروع يشكل مجرد افتراء وتحريض ضد الكيان الصهيوني •

وذكرت اذاعة العدو ان مناحيم بيغن بعث الرسالة الى الرئيس ريغان بعد ان علم ان الولايات المتحدة لاتعتزم استخدام حق النقض الفيتو لمنع اقرار مشروع القرار الذي يدعو الى التنديد بسلطات الاحتلال بجريمتها في المسجد الاقصى •

دراسة وثيقة حقوق الانسان في الاسلام للمؤتمر ١٣ لوزراء خارجية الدول الاسلامية

جدة ـ ١٨ ـ قنا • واع : يعقد خبراء من الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعا بجدة يومي الاربعاء والخميس المقبلين لدراسة وثيقة « حقوق الانسان في الاسلام » تمهيدا لرفعها للمؤتمر الثالث عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في نيامي عاصمة النيجر في وقت لاحق من العام الحالي للمصادقة النهائية عليها •

واشارت وكالة الانباء الاسلامية « اينا » الى ان مجموعة من الخبراء كانت قد قامت باعداد الوثيقة في اجتماع عقدته بالكويت عام ١٩٨٠ غير ان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد بالطائف العام الماضي طالب بان تشارك كافة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في وضع هذه الوثيقة •

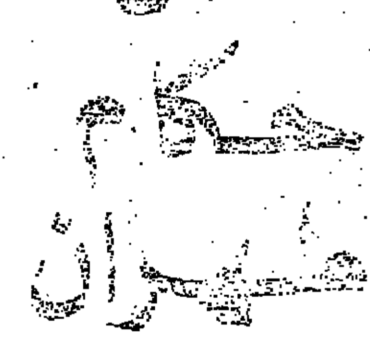
وقد ارسلت مجموعة من الدول الاعضاء ملاحظاتها حول الوثيقة الى الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي •



أخبار قصيرة

مسقط ـ ١٨ ـ انصات • واع : اجتمع قائد القوات الاميركية في الشرق الاوسط الذي يقوم حاليا بزيارة لسلطنة عمان في مسقط ليلة امس مع نائب وزير الدفاع العماني اللواء حسن احسان نصيف ولم تذكر وكالة الانباء العمانية التي اوردت النبأ شيئا عن تفاصيل الاجتماع •

القاهرة ـ ١٨ ـ انصات • واع : اعلن في القاهرة ليلة امس ان ٦٠ شخصا لقوا حتفهم امس عندما غرق مركب كانوا يستقلونه في ترعة الاسماعيلية وعثر على جثث ١٥ شخصا قبل حلول الظلام •• وان البحث عن جثث الاخرين كان لايزال مستمرا حتى ساعة متأخرة من ليلة امس وقد نجا من حادث الغرق ١٠ من ركاب المركب •



السنابل الفارغة

جاسم

حميد سعيد

ان تشجيع البعض لنظام خميني من القوى الكبرى وكذلك الصهيونية لايعني شيئا خارج الحسابات الستراتيجية لتلك القوى وللصهيونية ·· وهذا ينطبق على صمت البعض الاخر من المنتظرين الذين يحددون مواقفهم بعد نزول الستارة وخروج المشاهدين ·· اما الصغار ·· من امثال حافظ اسد وبعض المستعربين من اليمين او اليسار ·· فانها مجرد لقاءات بين اصحاب الحسابات المغلوطة ·

في اوائل السبعينات كنا مجموعة من المواطنين العرب نلتقي في مقهى من مقاهي العاصمة الاسبانية مدريد وكانت السياسة وشؤونها مدار حديثنا كلما التقينا ··

بيننا شاب كان قد شغل مركزا متقدما في احدى المنظمات السياسية العربية ثم ابتعد عنها ·· وكان من قدامى الصحفيين خبر الدنيا وعرف حلوها ومرها وكان الشاب كثير الاعجاب بماضيه كثير الحديث عنه ·· وحين يتحدث عن ذلك الماضي يبدأ حديثه بالقول ·· حينما كنت كذا ····

ومرة انفعل صاحبنا الصحفي الشيخ وقال لذلك الشاب المعجب بماضيه السياسي : يابني لقد اتاحت لي الظروف ان اتعرف عن قرب الى النحاس باشا ورياض الصلح ونوري السعيد وشكري القوتلي وعلال الفاسي وغيرهم من السياسيين والقادة ·· وربطتني ببعضهم صداقات وثيقة والتقيت بهم في السلطة وخارجها لكني لا اذكر ان واحدا منهم كان يتحدث عن ماضيه بمثل ما اسمعك تتحدث عن ماضيك وماعرفت منهم واحدا معجبا بنفسه مثل اعجابك بنفسك ··

اتذكر هذه الحادثة كلما مر بخاطري طائف من سلوك واقوال اخوندية ايران الجهلة ·· واتذكر الموسسة العراقية الجليلة : متعجب خالكه بعيره !!

ولو عدنا الى التاريخ السياسي قديمه وحديثه لما تعرفنا الى رهط دارت رؤوسهم كل هذا الدوران وفقدوا اتزانهم الى هذه الدرجة التي وصل اليها المعممون بسبب وجودهم في السلطة ·· بل من النادر ان حدث مثل هذا التكالب على مواقع السلطة والدخول في اوسع عمليات تصفية عرفها التاريخ السياسي المعاصر في فترة جد قياسية ·· ففي اقل من ثلاث سنوات تغيب كل العناصر المحسوبة في الخط الاول ومعظم عناصر الخط الثاني وتتحكم السلطة عناصر الخط الثالث دون ان تختفي مظاهر التصارع بين رموزها رغم ما تتمتع به من ضحالة وانعدام وزن حيث يفترض ان تخف الصراعات في حالة كهذه لكن مجمل سلوك الحاكمين يختلف عن المألوف والمتوقع والطبيعي ·· ولايجدر بالمراقب الموضوعي ان ينتظر من نمط حكام ايران سلوكا يتسم بالطبيعة ويرد ضمن المألوف والمتوقع ·· ذلك لانهم يعبرون بتسلمهم السلطة في اواخر القرن العشرين عن ظاهرة شاذة تحققت عبر ولادة غير طبيعية والا مامعنى ·· ان تتسلم مجموعة من الجهلة الحكم في زمن تسود فيه المعرفة ويحتل فيه العلم اوسع المواقع ··

ومامعنى ان تطرح زمرة متخلفة حلولا لاتمت للواقع بصلة وتستبدل العقل بالخرافة والمنطق بالادعاء الفارغ الاجوف ··

ومامعنى ان تستسهل سلطة الاعتداء على دول مجاورة مستقلة مرة بضرب المدن الامنة الاهلة بالسكان بالاسلحة الثقيلة ·· ومرة اخرى بتوجيه عملاء سحار لضرب المعاهد والمدارس والمؤسسات الرسمية في محاولة لامعنى لها ولايمكن ان توصف الا بالجنون والاستهتار ·· ومرة ثالثة بأدعاء هذه الارض او تلك وهذا القطر او ذاك وكأن اوطان الاخرين ارث جاء عن اجدادهم ·· ومرة رابعة يتحول الاخوند الجديد خامنئي ·· ثالث رئيس في الجمهورية الخمينية الى عالم جغرافي فيلغي الحدود ويرسم غيرها على هواه وفي اطار اطماع الفرس المعروفة تاريخيا ·· كل هذا يحدث في زمن الحقوق والعلاقات الدولية التي تضمن لكل ذي حق حقه ولكل بلد صغيرا كان ام كبيرا حقه في ارضه ومياهه وتضمن قدسية حدوده ·· وهنا نجد من الاشارة الى ان اسباب هذا الهوس الايراني في مجالات التدخل في شؤون الاخرين والرغبة في التوسع وعدم احترام اسس العلاقات الدولية المعاصرة هو هذا التماثل مع الصهيونية حتى في ادق التفاصيل ولو تأملنا جيدا لوجدنا ان المسيرة السياسية لنظام الجهلة في طهران يقلد وبشكل حرفي يصل حد التطابق التام مسيرة المؤسسة الصهيونية في عدم احترام العلاقات الدولية والتصرف بعيدا عن قواعد المجتمع الدولي والاعلان الدائم عن الرغبة في التوسع على حساب اراضي الغير ··

ان الحالات الشاذة تعبر عن نفسها تعبيرات شاذة كذلك وفي هذا تلتقي الظاهرة الخمينية بالصهيونية ايضا ··

لاشك ان المجتمع الايراني قد عانى طويلا من الاضطهاد والتخلف والجهل ·· ولاشك كذلك ان حالة التخلف المشار اليها قد عبرت عن نفسها بالمواطن المتخلف المحكوم بظروفه الخاصة وظروف بلده العامة وفي بلد مثل ايران ·· حيث الامية وضعف الصناعة وتخلف الزراعة ادى الى ظاهرة المواطن السلبي البعيد عن العلم وفعل الحضارة والتقدم الانساني والمنساق وراء الخرافة والدجل والاوهام ·

ان ما اشرت اليه آنفا لايعني ان المجتمع الايراني كله من النمط المذكور ·· ففيه قوى ايجابية تمثلت في بعض قطاعات العمال والمثقفين ورجال الدين الحقيقيين المتنورين الذين اصطدم بهم خميني مبكرا وحاول ازالتهم بأقذر الوسائل واكثرها ضراوة ·

ان مايلفت النظر هنا ان قوى الصراع مع النظام الشاهنشاهي قد دفعت جميعها عن مواقع السلطة الجديدة وان بعضا منها تعرض لحملات القمع والعسف والاضطهاد التي فاقت كثيرا مثيلاتها في العهد الشاهنشاهي ·· ولنضرب مثلا بمجاهدي خلق الذين قادوا الكفاح المسلح ضد السلطة الراحلة لقد تعرضوا لاضطهاد في ظل سلطة الخميني تفوق بكثير ماكانوا قد تعرضوا له ايام الشاه وان الحركة الوطنية قد قدمت من الضحايا خلال السنوات الثلاث الماضية فاق الذي قدمته في ظل النظام السابق ·· وان حلفاء الامس من الليبراليين الذين تنازلوا طائعين عن مواقعهم لمصالح خميني وطغمته في اغرب دراما ستيرية يعانون اليوم من الاذلال والعنت والاهانات فوق ماعرفوا منها في ماضيهم ·

وان تؤكد كل التحليلات الموضوعية ان صعود الخمينيين للسلطة استثناء من كل البدائل المطروحة بعد قرار ترحيل الشاه قد تحقق بسبب رضا المخططين عنهم ولانهم غير مؤهلين تاريخيا وفكريا لتحقيق تحول جذري يبدد بشكل حقيقي وحاسم مصالح الامبرياليين وكذلك هم غير قادرين على مس الخريطة السياسية لايران ·· لكن هذا لايلغي فكرة القيادة التي تعبر عن حالة اجتماعية قائمة وظاهرة القيادة الخمينية بكل تخلفها وضيق افقها وانغلاقها ماكان ليمكن ان تظهر في مجتمع متقدم ·· ان التمهيد للظهور او الاختيار ماكان ليتم لولا التحقق والكينونة لتلك المجموعة ··

اذكر ان شاعرا في منتهى الرداءة من بلد عرف ملكه بالتفاهة ·· كان يقرأ قصيدة رديئة كصاحبها في ندوة شعرية وحين تململت واظهرت امتعاضي قال لي صديق شاعر كان يجلس بجانبي ·· ماذا تنتظر غير هذا ؟

ان بلدا يظهر فيه حاكم سفيه مثل هذا الحاكم لايمكن ان يظهر فيه شاعر افضل من هذا الشاعر وهذه الرواية قد تحمل شيئا من الطرافة لكنها تعبر عن حقيقة اجتماعية يؤكدها العلم ·

ان التخلف الايراني المتحقق عبر ظروف تاريخيه وجغرافية واقتصادية ايضا ·· لان الثروة النفطية لم تسر في كل شرايين الجسد الايراني ولم تستغل استغلالا عقلانيا متوازنا وانما وضعتها مخيلة محمد رضا بهلوي شمس الاريين !! في مسارات شكلية لاتخدم التقدم ولاتصب في مجرى التنمية فبقي الفقر واثاره في مواقع الفعل السلبي ·

اعود ان التخلف الايراني يعبر عن نفسه بصعود قيادات في منتهى التخلف وما ظاهرة رضا بهلوي الاب ببعيدة عنا وماهي بمقطوعة النسب عن ظاهرة الخميني ·· فجهل هذا من جهل ذاك وتعصب هذا وانغلاقه مثل تعصب وانغلاق ذاك ··

ان هذا التشابه يتجاوز رضا شاه ونجده بيسر في محمد رضا الذي وجدنا في خميني كثيرا من ملامحه وان استبدل التاج بالعمة والصولجان بالمسبحة ·

ان عباءة خميني تخفي تحتها نفس اهاب شمس الاريين ·· ومن بداية تلك نهاية سنجد امتدادها في الاخر ·

يقول فريدون هويدا في كتابه · سقوط الشاه محمد رضا بهلوي ـ ان هذين الرجلين يتشابهان في اشياء كثيرة فكلاهما عنيد ومحب للانتقام ·· وكلاهما ينظر نظرة سطحية لمشاكل ايران والعالم ·· وكلاهما يعتبر نفسه خليفة الله على الارض ·· ويذكر فريدون هويدا في كتابه انف الذكر اقوالا للسلف وللخلف في مواضيع واحدة فلا يختلف الخلف عن السلف :

يقول خميني لاحد الصحفيين : « من وجهة نظر الدين فانني مخول ان افعل ما اريد وعندما ارى ميزان الحركة فاني ارى وجه الله فيها » وينقل عن الشاه قوله : « لولا وقوف الله معي لما كانت ثورتي ممكنة » ·

وفي مجال التشابه بين خميني ومحمد رضا يضيف المؤلف مايلي : « لقد اظهر الخميني انه في السلطة لايختلف عن سلفه ·· ففي رسالة بعث بها الى الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ندد ـ بأصدقائه ـ في فرنسا الذين يتحدثون عن حقوق الانسان بسبب اعدام بعض ـ المجرمين واللصوص ـ ·· وكان الشاه ايضا قد شن حملة عنيفة ضد اولئك الذين يثيرون قضية حقوق الانسان من اجل تقريعه على الاجراءات التي اتخذها بحق بصفة فاسدين ·· وعن الماركسيين قال الخميني : انهم اطفال لايعرفون شيئا عن المجتمع الايراني ·· اما الشاه فقد قال عنهم : انهم اولئك الاشخاص الذين يتصرفون كالاطفال رغم انهم بلغوا سن الرشد » ·

وما علينا الا ان نلاحظ هذا التشابه في التفكير وفي التفسير الى حد التطابق حتى في استعمال الاوصاف او المصطلحات ·· ولا غرابة في ذلك فهما من طينة واحدة ·

سأحاول من باب الايضاح وللتاريخ ايضا ان استشهد في الموضوع الواحد بقولين الاول للشاه والثاني لخميني وسأترك للاخرين اكتشاف العقلية الواحدة الموزعة على رأسين ··

★ عن الثورة :

١ـ قال الشاه في كتابه ـ نحو حضارة كبرى ـ « ان ثورتنا التي بدأناها قبل خمس عشرة سنة تشكل اعظم تغيير في تاريخ ايران » ·

٢ـ قال خميني في ٢١ـ٣ـ١٩٨٢ ـ الاذاعات الايرانية ـ « ليس في التاريخ مثل الثورة الايرانية ومثل الشعب الايراني ومجلس الشورى الاسلامي ورئيس الجمهورية الاسلامية ومجلس القضاء الاعلى والاشراف على الدستور » ·

★ عن المعارضة :

١ـ وصفهم الشاه في حديث خاص مع فريدون هويدا : « انهم جميعا خونة فمن يجرؤ على معارضتي » ·

٢ـ قال خميني واصفا المعارضة في ١ـ٧ـ١٩٨١ من اذاعة طهران « يحملون افكارا زائفة وعميلة للدول الاجنبية » ·

★ عن تقدم ايران :

١ـ كتب الشاه في كتابه ـ نحو حضارة كبرى ـ « اقتصادنا اليوم القائم على الواقعية والنظرة البعيدة اخذ بالنماء بقوة اكبر وفي كل يوم » ·

٢ـ ويقول خميني اثناء استقباله لمجموعة تسمى جهاد البناء في اواخر العام الماضي : « يقولون كانت ايران في زمن محمد رضا احسن ·· وتقول لهم الزراعة احسن بناء المدارس احسن الشوارع احسن » ·

لا اريد من هذه المقارنة الا الاشارة الى مايفرزه التخلف الاجتماعي من قيادات تبقى متشابهة في نمط التفكير حتى وان اختلفت الشعارات ·· وظاهرة التطابق بين اريامهر وروح الله لم تعد بحاجة الى ايضاح ··

ماذا تغير في ايران ؟

هل صدرت قوانين جذرية في الارض او الحياة ·· في الاقتصاد او العلاقات الاجتماعية ؟

هل تغيرت الطبيعة الاستعلائية والنزعة التوسعية في ظل السلطة الجديدة عما كانت عليه في السلطة الراحلة ؟

هل تغير الولاء في السياسة الدولية ؟

هل تغيرت العلاقة الحقيقية ـ ولا اقصد اللافتات ـ بين ايران خميني والكيان الصهيوني عما كانت عليه في الزمن السابق ؟

هل تغير الموقف من كل القوى التي كانت تعارض الشاه ؟

هل تغير الموقف من المثقفين ؟

قال حسن نزيه اول رئيس لشركة النفط الايرانية بعد سقوط الشاه والمثقف الايراني المعروف في حديث لمجلة نيوزويك : « كان خميني يقول وهو في منفاه ·· يجب على الشاه ان يرحل وعندما عاد لايران قال : على المثقفين ان يرحلوا ·· على المحامين ان يرحلوا وكذلك طلب رحيل الطلاب اليساريين وقادة حقوق الانسان فماذا تغير في ايران ؟ »

الجوع تفاقم ·· والجهل تفاقم ·· واجبرت الحريات على مغادرة الارض الايرانية ·· والاضطهاد صار اكثر ضراوة ·· والقمع اريد له ان يكون قدر ابناء الشعوب الايرانية ·· ففي حديث لصادق خلخالي احد تلامذة خميني لمجلة الاكسبريس الفرنسية قال : « الثورة مستمرة ولسوف تنهض دائما ثورات مضادة ويظهر اناس يعملون ضد كتاب الله » ·

ولا اعرف نظرية في القمع تجاوزت ماذهب اليه خلخالي ولانه محترف قمع راى في ظهور المعارضين ضربا من ضروب القدر ·· واعتقد انه عبر بقوله هذا عن امنية تختلج في داخله ·· لانه يعرف ان قيمته مرهونة بدور الجلاد ·· ولابد للجلاد من ضحايا ·

ان موقف خلخالي ليس فرديا انه يعبر عن نظامه وعن رأس نظامه الفارغ الخاوي وحين تجد سلطة نفسها بلا فعل ايجابي تلجأ للقمع ··

واذا كان القمع يمثل حالة دفاع لدى بعض الانظمة فان القمع في ايران يساوي السلطة نفسها ·· لانها لم تفلح في تقديم اداء متميز يعبر عن وجودها ·· فصار القمع هو الحالة الوحيدة التي تشعر زمرة الملالي من خلالها بانها على رأس السلطة أي : انا اقمع فانا موجود ·

ان الجوع التاريخي للسلطة والساكن في اعماق زمرة الاخوندية جعلهم يفقدون اتزانهم ان كانوا يمتلكون بعضا من الاتزان حين وجدوا انفسهم فيها ·· وان اعجابهم بها ـ السلطة ـ واكبارهم اياها واستلابهم من قبلها جعلهم يرون فيها قدرة خارقة وطاقة خرافية على فعل كل شيء ·· في الماضي كان البعض وبسبب التخلف يرى الشرطي اكثر اهمية من المتنبي واكثر فصاحة من الجاحظ واقوى من عنترة العبسي ·· وهذه الصورة ظلت مستمرة في رؤوس حكام طهران بسبب تخلفهم وجهلهم وصغرهم ·

ليس هناك اكثر ايذاء من انسان يرى نفسه اصغر من المكان الذي هو فيه ·· فكيف الحال اذا كان هذا المكان وهي في قمة السلطة انه مجرد امتداد لشرطي الامس ·

ان عبادة السلطة جعلت منهم يرون فيها الها جديدا قادرا على كل شيء ·· ولو عدنا الى مجمل تصرفاتهم داخليا وخارجيا وراجعنا كل تصريحاتهم واقوالهم لوجدنا انها جميعا محكومة بوهم السلطة التي يعبدون ·

لقد ازاحوا كل حلفاء الماضي وزجوا بهم في السجون والمعتقلات واعدموا منهم الالاف ·· وعملوا بهذا الاتجاه مع كل العناصر التي ناضلت ضد السلطة الشاهنشاهية وكان لها دور في اسقاطها فهم غير قادرين على رؤية مجموعة قد تطالب بدور محدد في الحياة الايرانية ·

ضربوا بشراسة اهل العلم والمتنورين بحجة انهم يمثلون ثقافة الغرب ·

قمعوا كل مطالبة بالحقوق القومية للشعوب الايرانية تحت شعار ان مثل هذه المطالبة تجاوز على الدين ·

يعتقدون انهم اوصياء على الاخرين لمجرد انهم يرفعون شعارا ·· ولعل موقفهم من القضية الفلسطينية خير مثال على ذلك فمن لايعرف انهم مجرد رافعي شعار لفلسطين ـ ورغم علاقتهم المفضوحة مع مغتصبي فلسطين ـ صاروا يتشدقون على القرار الفلسطيني نفسه ويزجون انوفهم فيه ·

يتدخلون بطريقة وقحة في شؤون الاخرين الداخلية ويتصرفون على اساس انهم اوصياء على الاسلام والمسلمين ·

شهيتهم مفتوحة لاغتصاب ارض الغير بحجة ان لاحدود بين البلاد الاسلامية ·

يعطون لانفسهم حق تجاوز القوانين والانظمة الوطنية وكذلك بالنسبة للاعراف والتقاليد الدولية ·

ولو اردنا الاستمرار في متابعة مواقفهم خلال وجودهم في السلطة لامتدت القائمة الى حد بعيد ·

غير اننا نقول ان مرضهم هذا ·· حالة خاصة بهم لايمكن ان ينهجها العالم او ان يضبط وقع خطواته على ايقاعاتها الشاذة ·

ان تشجيع البعض لهم من القوى الكبرى وكذلك الصهيونية لايعني شيئا خارج الحسابات الستراتيجية لتلك القوى وللصهيونية ·· وهذا ينطبق على صمت البعض الاخر من المنتظرين الذين يحددون مواقفهم بعد نزول الستارة وخروج المشاهدين ·· اما الصغار ·· من امثال حافظ اسد وبعض المستعربين من اليمين او اليسار ·· فانها مجرد لقاءات بين اصحاب الحسابات المغلوطة ·

ان كل واحد منهم يريد ان ينشر غسيله على حبال الاخر ·· دون ان يعلم ان الحبال مقطوعة ولاتصلح لمثل هذه المهمة ·

هكذا عنه الأصل

على هامش ندوة «وسائل الاعلام والتنمية في الاقطار العربية»

«الثورة» تلتقي بالامين العام للمركز العربي للدراسات الاعلامية والسكان والتنمية

مطلوب

توظيف الاعلام العربي لخدمة التنمية في الوطن العربي

اجرى اللقاء : محسن الجلاصي

مكتب «الثورة» تونس

احتضن المركز الثقافي الدولي بمدينة الحمامات التونسية ايام ٣٠ و ٣١ اذار وغرة نيسان الجاري ، ندوة الاعلام والتنمية في الاقطار العربية ، نظمت بالتعاون بين وزارة الاعلام التونسية والجامعة ومنظمة الامم المتحدة . وقد شارك في هذا الملتقى الاعلامي عدد من رجال الاعلام والخبراء في مجالات الاعلام والتنمية في الاقطار العربية والجامعة العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

وقد كانت الندوة فرصة لتقديم وتحديد العلاقة بين الاعلام والتنمية في الوطن العربي . والترابط العضوي بينهما وتكاملهما وذلك من خلال المحاضرات والنقاش الموضوعي الثري الذي دار بين المشاركين .

وعلى هامش هذه الندوة التقى مراسل « الثورة » بالسيد زبير سيف الاسلام احد خبراء التنمية والاعلام في الوطن العربي البارزين ويتقلد منصب الامين العام للمركز العربي للدراسات الاعلامية والسكان والتنمية واجرينا معه اللقاء التالي :

● الثورة ○ ما هي طبيعة اهتمامات المركز العربي للدراسات الاعلامية والسكان والتنمية ؟

سيف الاسلام : لقد انشيء المركز العربي للدراسات الاعلامية والسكان والتنمية عام ١٩٧٤ بالقاهرة على اثر انعقاد ندوتين عالميتين نظمتهما منظمة الامم المتحدة والاتحادات الصحفية العربية حول الاعلام والتنمية .

وقد تقرر انشاء هذا المركز بقصد الاهتمام بما يتعلق بتسخير وسائل الاعلام المختلفة المرئية منها والمسموعة والكتابية لخدمة التنمية والسكان في الوطن العربي . وقد صادفت سنة تاسيس المركز السنة الدولية للسكان .

ومنذ عام ١٩٧٤ بدا هذا المركز نشاطه في الوطن العربي على صعيدين اساسيين

١ ـ الاهتمام بتدريب الصحفيين الشبان على تناول القضايا الانمائية بطريقة علمية ومبسطة في كل ما يكتبون وما يذيعون ويصدرون وان يعملوا على تقريب هذه الاساليب الى عقل المواطن في الوطن العربي . وفي نفس الوقت نشر الوعي بضرورة ومزايا التنمية الوطنية والقومية والدعوة الى التكامل الاقتصادي . بين الاقطار العربية سواء على مستوى ثنائي او اكثر او بين كل هذه الاقطار .

ولقد تمكن المركز في هذا المجال من عقد اكثر من عشرين ندوة ودورة للصحفيين العرب ولرواد الفكر العربي في المجال التنموي وذلك في حوالي اربعة عشر قطرا من الاقطار العربية من نواكشوط الى المنامة ومن بيروت الى مقاديشو .

كما تمكن من اشراك واسهام مجموعة هامة من الخبرات العربية في ثلاث ندوات حول الفكر الانمائي العربي .

ومن جهة اخرى شارك المركز العربي للدراسات الاعلامية والسكان والتنمية في العديد من الندوات القطرية والقومية والاقليمية والعالمية لمناقشة القضايا التنموية المطروحة سواء على مستوى الوطن العربي او على مستوى العالم الثالث ومن بين هذه القضايا الحوار بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب .

٢ ـ وعلى مستوى اخر قام المركز باصدار مجلة فصلية للدراسات الاعلامية منذ تشرين الثاني من عام ١٩٧٤ وقد تم حتى الان اصدار اكثر من ثلاثين عددا من هذه المجلة كما اصدر المركز عددا من المطبوعات والكتيبات منذ تاسيسه بلغ عددها حوالي ١٨ كتابا تناولمعظمها الندوات والدورات التدريبية التي نظمها المركز .

والجدير بالذكر ان المركز العربي للدراسات الاعلامية والسكان والتنمية بعث من طرف مجموعة من المفكرين والصحفيين والاعلاميين العرب لغرض محدد يتمثل في الاعلام والتنمية .

ويتشكل المركز من كل الاقطار العربية بالاضافة الى اتحاد الصحفيين العرب واتحاد وكالات الانباء العربية واتحاد اذاعات الاقطار العربية ..

● الثورة ○ ماهو الاعلام التنموي ودوره في الوطن العربي ؟

سيف الاسلام : اريد ان اقول انه ليس هناك اعلام تنموي في الوطن العربي . وغاية ما هناك وجود ملامح مبعثرة هنا وهناك بين عدد من الوزارات والهياكل المعنية بالتعليم والصحة والعمل الاجتماعي والاعلام والاقتصاد في الاقطار العربية .

وبطبيعة الحال ان مختلف اجهزة الاعلام العربية لاتخلو من ملامح الاعلام التنموي في معظم نشاطاتها ومطبوعاتها . ويمكن ان نجد في بعض الخطط التنموية الثلاثية او الرباعية او الخماسية المعتمدة في بعض الاقطار العربية بعض الاشارات او التعبيرات لوسائل الاعلام ودورها في التنمية . وفي هذا الاطار العام تقوم وسائل الاعلام العربية بوظائفها في المجال التنموي بطرق مختلفة . واريد ان اشير بقدر ما تولي الدولة من عناية للاعلام ودوره في عمليات التنمية بقدر ما يتحرك وينشط هذا الاعلام ..

ومن هنا لايمكن ان نقول او نؤمن بوجود اعلام انمائي في الوطن العربي . اذ ان الاجهزة الاعلامية تعمل وتهتم بالتنمية بطريقة عشوائية غير منظمة ومخططة مسبقا . حتى انه في بعض الاحيان تكون الممارسة الاعلامية مضرة بالتنمية اكثر من ان تكون [illegible]

واضيف ايضا انه لو نظرنا واستعرضنا وسائل الاعلام في الوطن العربي لتبين لنا قلة وندرة المجلات او الجرائد المختصة في التنمية . ومن هنا اعتقد انه من الضروري ان تولي الاقطار العربية والبلدان النامية مزيدا من العناية بوسائل الاعلام والاعلام عامة في خططها التنموية وان تعمل على مشاركة الاعلاميين في رسم هذه الخطط من البداية الى النهاية وتبسيطها ومتابعتها .

● الثورة ○ حسب رايكم الشخصي وكخبير اعلامي ماهي المعوقات المطروحة في الظرف الراهن امام الاعلام العربي ؟

سيف الاسلام : من اهم هذه المعوقات كثافة القضايا السياسية ونمو ما ادى الى حصر وسائل الاعلام .

وستظل الحالة هكذا ما لم يتعزز الصف العربي وتتحقق الوحدة القومية العربية ويتجسد التضامن الفعلي العربي الذي يستلزم من الاقطار العربية تجاوز خلافاتها وتعبئة كل قواها وتوظيفها في مجالات التنمية ومواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية والتصدي للمخططات العدوانية الامبريالية واعداء الامة العربية وبالخصوص الكيان الصهيوني المتغطرس وحلفاؤه الامبرياليون . بالاضافة الى اشكال العداء الاخرى لشل الوطن العربي وصرف جهوده عن التحرر والتنمية والتقدم .

● الثورة ○ ماهي في نظركم الحلول الكفيلة بدعم مكانة الاعلام العربي وتعزيزه وتمكينه من القيام بوظائفه في المجال التنموي وذلك على المستوى العربي ؟

سيف الاسلام : اني اؤكد على ضرورة ايجاد فرص التدريب امام الاعلاميين العرب لصقل مواهبهم وتطوير معلوماتهم وتوسيع مداركهم حتى يتمكن الاعلام العربي من خدمة الوطن العربي في شتى المجالات السياسية كالدفاع عن القضايا العربية وذلك بالتصدي للدعاية والاعلام الغربي المغرض الرامي الى تشويه الصورة العربية ـ والتنموية وذلك بتسخير الطاقات المبدعة والمقتدرة لخدمة التنمية العربية الوطنية والقومية بتوعية المواطن ومساعدته على التقدم الاجتماعي والثقافي وخلق الطموح فيه والتفوق الى حياة افضل .

وبالتاكيد من خلال تمكينه من فرص التكوين المتطور والمتقدم تمكن الصحفي العربي من خدمة قضايا وطنه الصغير والكبير في كل الميادين والمجالات وهو مسلح بالايمان والعلم والمعرفة والتكوين الوطني الصحيح لمواجهة كل التحديات .

ومن هنا اقترح والح على ضرورة تنظيم ندوات تدريبية مستمرة على المستوى القطري والعربي في كافة الاختصاصات للشباب الاعلامي والصحفي العربي .

● الثورة ○ في خاتمة هذا الحديث ماهي انطباعاتكم العامة عن الندوة التي تشرفتم بالمشاركة في اشغالها ؟

سيف الاسلام : لقد كانت الندوة مفيدة جدا عرضت خلالها قضايا حيوية وهامة وبحوث جيدة ودارت مناقشات واعية . وافاد الجميع من خبرات وتجارب بعضهم البعض وقد تمخضت عن الندوة توصيات ممتازة تناولت كل قضايا الاعلام والتنمية بجدية وواقعية نتمنى لها ان تجد اذانا صاغية وان تلقى طريقها الى التنفيذ .

كتب جديدة

وعي الهوية العربية في الفكر التونسي الحديث

تأليف : د . عفيف البوني — عرض : د . كاظم المقدادي

صدر في باريس عن منشورات العالم العربي ، كتاب جديد بعنوان « وعي الهوية العربية في الفكر التونسي الحديث » . للمؤلف الدكتور عفيف البوني هذا الكتاب المهم يسلط الضوء على الحس العربي القومي الاصيل في تونس ، ويفند المزاعم المشبوهة التي حاولت وتحاول طمس معالم الشخصية العربية في تونس وجرها الى بؤر التغريب والاستلاب .

يحاول المؤلف ومن المقدمة التي رسمها لنفسه ان يجيب على هذه الاسئلة ، .. ما هي هويتنا ؟

ما هي شخصيتنا الحضارية . ما هي مقوماتها . وما هي اشكال وعيها عبر تفاعل الثقافات وحوار الحضارات . وتعاقب الاجيال . وتنوع انماط الانتاج واستمرار الخصوصية . التي عرفتها بلادنا خلال مختلف المراحل التاريخية القديمة والحديثة .. .

.. ان الاجابة على هذه التساؤلات تستدعي بالضرورة الغوص في اعماق التاريخ وبطون الكتب العلمية بحثا عن الهوية القومية التي تعرضت الى محاولات الاستلاب الثقافي والحضاري . وهذا ما ذهب اليه المؤلف ابتداء من الفتح العربي لافريقيا عام ٦٧٠ ميلادية ، ومرورا بعهود المماليك والعثمانيين ، وانتهاء بالمستعمرين الفرنسيين .

وامام هذه المحطات التاريخية تواجه تونس محاولات الاستلاب والتغريب . وتخوض معركة قاسية من اجل تأكيد هويتها القومية، وحضورها العربي الى التحديات الخطيرة .

ويحاول ان يبدأ المؤلف برحلته التاريخية . عكف على دراسة مفهوم الامة ويبدو انه قد ابتعد نسبيا عن .. ما هو جوهري .. وما هو عرضي سطحي عابر .. بين ما هو ثابت وما هو نسبي .. ما بين ما هو تاريخي ، وما هو سياسي او ظرفي .. هذا ما يريد المؤلف ان يبعدنا عن التفسيرات الجاهزة لمفاهيم اجتماعية علمية التزاما منه بالموضوعية التي ينشدها لكتابه .. وهذا يعني .. ومنذ البداية وضع القارىء امام صياغة جديدة لكتابة التاريخ .. منهجية علمية جدلية في التفكير والتحليل والعرض والنقد والاستنتاج .. .

ولهذا كله فقد اثر المؤلف على اتباع المنهج التاريخي الجدلي المستمد من استقراء واقع شعبنا وطبيعة تراثنا وحركة مجتمعنا ومكونات حضارتنا واتجاه سير تاريخنا .

وعلى ضوء هذه المقدمة فان المؤلف الدكتور عفيف البوني قد ساق التعريف التاريخي للامة عن لسان المفكرين والقادة السياسيين مثل ارنست رينان ومكسيم رودنسون وستالين وغيرهم .. ولكنه اراد من خلال هذا الاستطراد ان يبين اوجه الصواب والخطأ .. او بعبارة .. الاختلاف الحاصل حول مفهوم الامة بين مختلف المذاهب الفكرية ويقول ان المصطلحات غربي غالبا واشتقت عن طرق الغربيين عند دراستهم لتراثهم وللتراثين الروماني واليوناني . وهكذا فان كثيرا من العرب يستخدمون مصطلح الامة ضمن المفهوم الغربي .

« .. ان هذه التبعية في الفكر والتفكير للغرب اصبحت مكشوفة تماما ، وصار لزاما على الفكر العربي ان يتصرف لكي يتجاوز ازمته ويصبح فكرا اصيلا ومتميزا خلاقا رائدا اي ذا خصوصية .. وتعرب الفكر العربي يجعله قادرا على تحليل الواقع العربي ومشاكل الامة العربية .. ومن خلال هذا الفكر وبواسطته فقط يمكن التوصل الى فهم واستيعاب وطرح المشكلة القومية ومفهوم الامة العربية ضمن السياق التاريخي والحضاري .. » .

ولكي نصل مع المؤلف الى هدفه في تعريفه لمفهوم الامة نقرا له :

« .. في اعتقادنا ان الامة ظاهرة اجتماعية وجماعة بشرية . تربط بينها روابط مشتركة كاللغة والتاريخ والثقافة والارض المشتركة وهذه الروابط تخلق بفعل الاستمرارية والصيرورة التاريخية ملامح شخصية قومية واحدة وهذا ما يقود الى بروز عنصر الوعي والاعتزاز بهذا الانتماء في الضمير الجماعي والوجدان الشعبي لكل افراد الامة الواحدة ص١٥ » .

ثم يقول ايضا « ان هويتنا الحضارية في تونس تؤكد اننا عرب ننتمي الى الامة العربية منذ الفتح الاسلامي . ليس هذا ما يؤكده التاريخ والثقافة واللغة والحضارة العربية الواحدة فحسب ، بل ما ينطق به وجدان الجماهير في بلادنا ، وما يزخر به التراث . وكون الامة غير موحدة الان ومقسمة الى عدة دول فهذا لا ينفي حقيقة ان العرب يشكلون امة واحدة ، وحالة التجزئة القائمة القديمة منها والحديثة . ليست ناتجة في كل الاحوال عن ارادة شعبيةعربية بل امر مفروض فرضا سواء في عصر التخلف والانحطاط (بسبب صراع الحكام العرب على النفوذ والمصالح او بسبب التسلط الاجنبي الفارسي والتركي تحت ستار الاسلام) او في عصر الاستعمار والامبريالية العالمية بشكليه القديم والجديد .. » ص١٦ .

بعد هذه المقدمة التي لابد منها يبدا الكاتب الفصل الاول من اصل ثلاثة فصول مهمة زاخرة بالبحث والتحليل كحديث عن الجذور التاريخية للهوية العربية في تونس ص٢١ .

.. « يوجع تاريخ الفتح العربي لافريقية الى العام ٥٠هـ ــ ٦٧٠ ميلادية . فمنذ القرن الثامن الميلادي قام موسى بن نصير القائد العربي بتنظيم شؤون افريقية جاعلا منها ولاية تابعة للخلافة العربية كما عمل على فتح بقية بلاد المغرب ونشر الاسلام والثقافة العربية الجديدة حتى وصل الى منطقة طنجة . ومن هناك وجه موسى بن نصير طارق بن زيد لفتح اسبانيا عام ٧١١م وخلال هذا القرن ايضا انتصرت العروبة والاسلام وانتشرا في اجزاء واسعة من المنطقة التي نطلق عليها اليوم تسمية المغرب العربي .. » .

وعن تخليص اقطار المغرب العربي من الحكم البيزنطي البغيض يستشهد المؤلف بالاستاذ حسن حسني عبدالوهاب .

« .. الحقيقة التي لا يتطرق اليها الشك . ولا يعتريها وهم هي ان العرب لما قدموا فاتحين لم يجدوا في البلاد سوى خرائب متهدمة تعلوها مسحة من زخرف قديم ابلاه الدهر وغير نضارته الزمان لتعاقب الفتن وتوالي المحن ولم يصيبوا غير مدائن . مثل جلولاء ـ وغيرها متداعية البنيان. نزرة السكان ضعيفة الايراد بالنسبة للعهد الروماني .. » .

ثم يلقي المؤلف الضوء على فترات الفتح العربي التي واجهت حالات سياسية واجتماعية صعبة

ثم يشرح باسهاب المرحلة التاريخية التي اسس بها « الموحدون » دولتهم الواحدةالتي امتدت من المغرب الاقصى حتى طرابلس الغرب وذلك في النصف الثاني من القرن الثاني عشر . ويختتم هذا المسلسل التاريخي بمجيء « الحفصيون » من سنة ١٢٢ الى سنة ١٥٧٤ وانتهاء امارة حفصة في يد الاسبان .

اما الفترة العثمانية فستبدا بطرد الاسبان من المغرب العربي عام ١٥٧٤ .

ولم يحصل الاحتلال الفرنسي لتونس عام ١٨٨١ باعتباره حلقة من حلقات الاستراتيجية الاستعمارية على الصعيد العالمي في ذلك الوقت فحسب « مؤتمر برلين ١٨٧٨ » بل ان الاحتلال من ناحية ارقيتية جاء لمنع الشعب العربي في تونس من الانتفاض والثورة .

ويلفت المؤلف انظار القارىء الى المرحلة الاستعمارية الفرنسية قائلا :

« .. بحصول الاحتلال الفرنسي دخلت تونس العربية مرحلة من اخطر ما مرت به في تاريخها منذ بداية الفتح العربي الاسلامي لها . تميزت هذه المرحلة من بين ما تميزت به على الصعيد الحضاري بالصراع الحاد بين القوى التي سعت الى مسخ شخصيتها التاريخية وبين مقاومة شعبية لم تفتر تدافع عن اصالتها العربية وهويتها التاريخية وعن حقها في الاستمرار والوجود .. » ص٣٩ .

وفي وعي الخصوصية في الانتاج الفكري التونسي الحديث ص٤٤ ـ يسلط المؤلف الضوء على اهم التيارات الفكريةواشكالية الثقافة القومية في القطر التونسي

« .. يعتبر ابن ابي دينار من خص القطر التونسي خلال العصر الحديث بعمل تاريخي شامل ، وهو اول من اطلق اسم تونس على افريقية وهو الاسم الرسمي الشائع لهذا القطر منذ الفتح العربي . للبلاد .. » ص٤٦ .

وفي الجانب السياسي يبرز اسم احمد باي :

ومع احمد باي يتجلى مظهر الخصوصية اكثر من السابق حيث ساعد على ذلك تفاعل مجموعة من العوامل منها ضعف وانحطاط الحالة العامة التي كانت عليها الامبراطورية العثمانية مما سينتج عنه ضعف الصلة بينها وبين ولاياتها العربية كتونس ومصر ..

وفي الظروف التي حكم اثناءها احمد باي (١٨٣٧ـ١٨٥٥) برزت نزعة الاستقلال السياسي والاداري الذاتي للايالة التونسية .. » .

وعن الوعي بالانتماء العربي في الفكر التونسي الحديث يؤكد المؤلف الدكتور عفيف البوني :

« هل يجوز البحث في الفكر التونسي الحديث عن مفاهيم تتعلق بوعي الانتماء العربي خلال القرون السابقة . وعي مفاهيم لم تتبلور الا منذ بداية هذا القرن وما زالت موضوعا للجدل وفي حاجة الى التعميق والتحديث ؟ .. ان ذلك ممكن . ويترافق مع المنهجية العلمية ما دمنا ننقب عن شواهد وجدت وافكار قيلت وسجلت وما دمنا نهدف الى تصحيح الصورة التاريخية المشوهة والتي رسمها لنا البعض متعسفا في قراءة تلك الاثار .. » .

وعن ملامح هذا الوعي يستشهد المؤلف باهم المؤرخين الكتاب التونسيين مثل ابن ابي دينار والحشير بن يوسف وغيرهما ومن خلال الاراء والطروحات التي جاء بها تتاكد الهوية العربية للقطر التونسي الشقيق .

ويكب المؤلف بعد ذلك على دراسة وتحليل اهم الاحزاب والحركات السياسية كذلك دراسة الصحافة التي صدرت في هذه المرحلة مثل مجلة « الثريا » ١٩٠٩ ومجلة « الفجر » ١٩٢٠ ـ ١٩٢١ مجلة « البدر » ومجلة « العالم » ١٩٣٠ لعثمان الكعاك ثم اهم مجلة عربية صدرت في تلك الحقبة وهي مجلة « الباحث » التي دافعت عن الثقافة العربية وعن الهوية العربية التونسية .

ولا ينسى المؤلف من يدرس تاثير المشرق العربي على المغرب العربي وفي ذلك يستشهد بقول الدكتور مصطفى كريم : « لقد احدث استقلال كل من سوريا ولبنان الامل في التحرر والوحدة التدريجية لدى العرب . وفي تونس شعرت العروبة بشكل سياسي منظم مباشرة بعد احتلالها من طرف الحلفاء .. » ص١٠٢ .

والحق يقال فان الكتاب مع قلة صفحاته ١٢٢ صفحة، الحجم المتوسط كان يفيض بالمعلومات والوثائق التاريخية ، وقد استطاع المؤلف وبجدارة ان يختصر موضوعه دون ان يقع في المطبات التاريخية والسياسية التي كثيرا ماتخرج الكاتب عن موضوعه ..

لقد قال الناشر الاستاذ [illegible] « .. كتاب الدكتور عفيف البوني يكتسب اهمية خاصة في كونه قراءة جديدة وهادفة للتراث العلمي في تونس بتحليل يحافظ على البقاء ضمن السياق التاريخي الصحيح ويتتبع اشكال ومراحل الوعي القومي حتى عصرنا الحاضر .. » .

نشرت هذه القصيدة في العدد ٥٣٩ من مجلة مرآة الامة الكويتية الصادر في ١٤ نيسان ١٩٨٢ .

تأبى الجراح لها سعراً وثمناً فسيف معتصم يبكي تراخينا

أبو فراس

سيف لسعد « بديزفول » ينادينا
و« الشوش » ملحمة تجلو مواضينا
سيف ، لسعد جبين الدهر يعرفه
بالنصر ، زناد ، تشكيلا وتلوينا
سيف ، وصوت بوسط الصمت يوقظنا
كففتم السيف . ما كفت اعادينا
صوت يقول : اذا ما انيم اثقلني
فاجيب « ذي قار » سامرت حطينا
صوت يقول : انا التاريخ مبدؤه
عندي ، وسفر المعالي خط ايدينا
يقص كيف العلا يقعى بدارتنا
ودارة المجد نبنيها فتحوينا
***
يا سيف سعد ، وكف الشمس مقبضه
لم تطو يوما على الاذلال يطوينا
يا سيف سعد ، وانت المجد صانعه
بغير حدك لا تحلو معانينا
***
من يوقد الشمس ؟ من يجلو دياجينا ؟
من يصنع النصر وضاحا بوادينا
من يوقظ العرب ؟ قد طال الرقاد بهم
ناموا بذل وما نامت عوادينا
من يمسح الياس إن جفن به اكتحلت
من يطرد النوم ان كلت ماقينا
من يعقد الراية العرباء عالية
من ذا يزينها غارا ونسرينا

هو العراق .. عرين الاسد معقلنا
اذا ادلهمت خطوب في بوادينا
هو العراق .. اذا حاقت بنا كرب
وعربد الجرح خضموها يعنينا
جيش العراق نياشين واوسمة
في بردة الدهر . ما احلى النياشينا
اشدو بنصرك لا شعر يحيط به
ودون نصرك قد باتت قوافينا
وقفت للفرس والاحقاد تاكلهم
والعرب حولك هل شبوا ملايينا
وقفت كالطود بالمرصاد تسحق من
كانوا بامتنا دوما قسابينا
اقلع نيوب الافاعي لان ملمسها
سم النيوب بها لا تعرف اللينا
وجدت ، لامنة في النفس تحملها
قدمت للعرب ما تلزن [illegible]
ان ساندوك فذا فرض اذا [illegible]
تابى الدماء لها [illegible]
تابى الدماء سوى الشريان يرفدها
ففي امتزاج الدما . يبدو [illegible]
حنت دماء العراقيين ظامئة
[illegible]
اسمع نداء من الشط الذي استلبوا
فليوقظ المرج جبارا شواطينا
اسمع نداء من الاحواز يصعقنا
فسيف « معتصم » يبكي تراخينا

جند العراق . شموخ الجرح يا وطني
استشهد جسرك فجرها براكينا
تأبى الجراح [illegible] غير تربتنا
[illegible] البيد ان الجرح يكوينا
***
وليس من اشتروا الاصفهاني دامية
[illegible]
لا فرق ان ساهموا شجبا او [illegible]
شطبنا او اتفقوا معنا فلسطينا
ارض العروبة كل غير منقسم
فان يدنس رقعتها [illegible]
***
يا سيف سعد . زمان غاب عاصينا
فقدت في امتي اسدا ميادينا
يا سيف سعد ويا صوتا لمكرمة
حتى من الشام يمضي من مقاتلينا
اذا غلبنا الى الامجاد يا بردى
بغداد تجعل بالامجاد يسرينا
هذي دمشق الجرح والتمرح قبلتنا
ودجلة نهر الخلد يسقينا
هذي خصائصنا بانت معانيها
[illegible]
وفلسطين الخزي والجولان شاهدة
[illegible]
من اوقف النار والجولان موقدة
والنار تدرس في نفس سكينا

يا ظالمين بيان [illegible] يجمعنا
[illegible] تعطيه المضامينا
[illegible] يا [illegible]
لكننا نجني حرب اعادينا
[illegible]
[illegible] يصوبنا
[illegible]
[illegible] ارضينا
[illegible] جارحة
[illegible] اماسينا
[illegible]
[illegible] يحيينا
[illegible] مفخرة
[illegible] مخازينا
***
بغداد يا قصة التاريخ صادقة
[illegible] تعطينا
[illegible] يا سعد [illegible]
يا روعة الكبر ما ضاعت معالينا
بغداد ، يا قصة الاحزان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اماانينا
يا سعد ، هذا الفجر [illegible]
[illegible] قد تحلو اغانينا

«الاختفاء» فيلم [illegible] لمخرج «زد» و «الاعتراف»

يشاهد الجمهور الاوربي فيلما سينمائيا يتحدث عن مقتل صحفي في احداث شيلي - من اخراج المخرج العالمي المعروف الذي اخرج فيلم (زد) وفيلم (اغتيال بن بركة) - كوستاكرافيس :

نتذكر الان هذه الرواية في كتاب « شوارع تحيط بها الاشجار » لاننا نقرأ في الاخبار ان حدثا مشابها لها ، يفضح اكذوبة اخرى ، في شيلي ايضا هذا الحدث ، هو الفيلم السينمائي «اختفاء» الذي يشاهده الاميركيون الان .. وهو من اخراج كوستا كرافيس .. يتناول قصة حقيقية ، عن مقتل مؤلف اميركي ، شاب كان في شيلي وقد قتل على ايدي البوليس في نظام بينوشيت وقد استطاع هذا المخرج ان يقدم باسلوب مقنع للمشاهدين الدليل على ان الولايات المتحدة ساعدت النظام العسكري في شيلي ، وان مشاركتها في قتل الشاب الاميركي - شارلز هورمان - هي حقيقة لاتقبل الجدل ..

الفيلم ليس تسجيليا .. لكن المخرج قام باجراء اتصالات متعددة مع توماس هورسار ، وهو محام على صلة بعائلة الشاب المختفي تشارلز هورمان وانخرط في القضية ، والف كتابا جمع فيه خلاصة تحرياته كذلك قام المخرج باتصالات مع اسرة الكاتب القتيل ، لكنه - للحقيقة - لم يذهب الى المسؤولين الحكوميين .. بل ولم يستشر اللجنة التي كونها مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة السناتور فرانك تشريش ، التي اجرت العديد من التحريات ووضعت تقريرها عن الاحداث السرية في شيلي من عام ١٩٦٣ الى عام ١٩٧٣ ..

وفيما يخص قضية الكاتب الشاب هورمان .. قال تقرير تشريش ، انه لا يوجد اي دليل يدل على تدخل الولايات المتحدة في اختفائه او العثور عليه ميتا .. بل ان التقرير يمضي الى ابعد من ذلك ، فيرفع مسؤولية قتله عن عاتق النظام العسكري في شيلي ..

وكتاب هوسار .. وكذلك فيلم «اختفاء» يؤكد ان المسؤولين الاميركيين في شيلي كانوا يعرفون الكثير عن مصير هورمان ..

ببساطة انهم يعرفون مدى تغلغل وكالة المخابرات الاميركية ، في كل الاحداث التي تلت الانقلاب العسكري في شيلي ..

لكن والد هورمان .. يكشف الحقيقة .. واحداث الفيلم تبدأ مع وصول الوالد ادموند هورمان الى سانتياغو للبحث عن ابنه ، ومحاولة طلب مساعدة السفارة ويصطدم الاب ، اولا بالمذابح التي يراها في سانتياغو . ولكنه يحس انه بعيد عن هذه الاحداث وان همه الوحيد هو ايجاد ابنه .. ويعرف ان ابنه قتل فعلا .. ويلمس ان السفارة الاميركية في سانتياغو تقوم بتغطية الجريمة التي رتبتها : ويقول للمسؤول في النهاية : - ان الشيليين لايجرؤون على قتل اي مواطن اميركي مالم يتلقون امرا بذلك من المسؤولين الاميركيين!

.. ويكتشف الاب من خلال مواجهاته للسفارة ان كل موظفي السفارة يكذبون ..

.. في الختام .. نجد امامنا .. الكلمة ، الصادقة ، والصريحة والصورة القاتلة للسينما اليابانية .. تلتحمان في قضية انسانية واحدة ، لتكشف حقيقة سياسية كبرى .. مدى تدخل الولايات المتحدة في تسيير نظام شيلي الدكتاتوري .. ومدى مشاركته وايغال الادارة الاميركية في الجرائم التي يرتكبها هذا النظام ..

[illegible] الصمت الآخر

تأليف : بسام طالب — عرض : عبدالمنعم حمودي

خاض رجال الاصدقاء [illegible] يتضح لنا من خلالها ان [illegible] سياسية كانت تعمل للتغيير ، [illegible] والتهم الان يتوقفون عن [illegible] الذي دخلوه باجتماعات مطولة تحول [illegible] حركة واحدة للتغيير ، وان [illegible] مجموعتهم الصغيرة [illegible] .

تاخذ القصة في [illegible] بالمناقشات التي تقف عند حدود [illegible] الذي ينبغي ان يكون [illegible] ما يبقى [illegible] المناقشات تقف عند حدودها ، دون ان تؤثر على عملية التغيير داخل الحدث القصصي الذي يبقى ساكنا حتى النهاية لينتهي [illegible] وخروجه منه مسافرا الى بلد بعيد يعمل فيه [illegible] حتى الخامسة مساء ، ويعود [illegible] كرامته .. [illegible] عبدالله للعودة بزوجته الى منزل الوالد والخضوع مرة اخرى لسيطرة الوالد [illegible] ويبقى العاملين شيء من التراجع ، وشيء من [illegible] بلا جدوى التغيير ، وهنا تقع القصة في مطب قصصي [illegible] .. ولكنه في [illegible] ، فقد حاول عبدالله ، الاستقلال [illegible] ورغم تراجعه [illegible] عنه ، وازاء [illegible] لحالة التغيير التي [illegible] لتقع في قبو اجتماعي واقتصادي [illegible] الحضارة » الذي وصله ، لكنه يرتفع داخليا [illegible] الذي يفتقده .

ان قصة « الصمت الاخر » [illegible] ، وهي قصة افكار اكثر من كونها قصة احداث .. ونحن نرحب بها كعمل قصصي يحاول التفرد صياغة وفكرا .. [illegible] حالة النقاش والحوارات الطويلة على عملية البناء [illegible] التي ينبغي ان تكون .. اعلن خيرا في التجارب القصصية الجديدة لبسام طالب ..

« الصمت الاخر » عمل قصصي [illegible] قصيرة [illegible] ، لا [illegible] ولا اسم [illegible] عربية .. [illegible] في [illegible] لقد [illegible] ، [illegible] تقف عند قصته [illegible] في [illegible] عالم القصة في الخليج [illegible] بين [illegible] الحواري .

تبدأ « الصمت الاخر » [illegible] يتحدث فيه [illegible] عبدالله [illegible] ، [illegible] بالوصول الى النهاية [illegible] .. [illegible] عبدالله في النهاية ان يتزوج [illegible] ولكنها [illegible] ، ويحاول ان [illegible] ، [illegible] العادات الزوجية [illegible] . لكنها [illegible] المسؤولية [illegible] الاستقلال [illegible] المجتمع الذي يعيشه .

عندما يبدأ الفصل الثاني من القصة يكون عبدالله قد شفي من مرض نفسي الم به . وبينما يرصد [illegible] الايجابي الذي يرفض العجز [illegible] المصالحة مع المجتمع ويقول لنفسه : « ما زالت في الدنيا جوانب مضيئة ، وبامكانه ان يحيا حياته دون ان يساوم على مبادئه او يتصالح مع الفساد القائم ، ما زال في الدنيا خضرة وشمس وموسيقى .. وما زال في الناس [illegible] .. الصمت كالصراخ لا يشبع شيئا ، .. وعلى اساس من ذلك ينطلق عبدالله نحو عالمين ، عالم استقلال اسرته حيث ينتقل وزوجته الى بيت

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد

بدء العمل بانشاء المجمع السياحي على جزيرة الكوت في محافظة واسط

بدأت المؤسسة العامة للسياحة العمل بانشاء المجمع السياحي على جزيرة الكوت وسط نهر دجلة في محافظة واسط·· تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

ويتضمن المشروع الذي ينجز في مدة عشرين شهرا تشييد ثلاثين دارا سياحية وموتيل ومطاعم وملاعب عامة ومسبح ومرسى للزوارق وحدائق ومعبر من احدى ضفتي النهر الى الجزيرة ·· اضافة الى المرافق الخدمية الاخرى ·

وستبدأ المؤسسة خلال الشهر المقبل بتشييد فندق سياحي من ثلاثة طوابق عند مدخل مدينة الكوت في الجهة المقابلة لهذا المجمع السياحي ·· يتم تشييده بالتعاون مع شركة الاستشارات السياحية الوطنية ·

في قرار لمجلس قيادة الثورة

مصادرة قطع الاراضي لأحد المبتزين

قرر مجلس قيادة الثورة بموجب قراره المرقم ٥٠٦ والمؤرخ في ١٤-٤-١٩٨٢ مصادرة قطع الاراضي العائدة الى ناجي عواد عماد لقيامه بابتزاز المواطنين عن طريق بيع قطع الاراضي باسعار عالية وتسجيل بدل بيعها باقل من سعرها الحقيقي تهربا من الضرائب مما يدل على عدم شعوره بالمسؤولية واحترامه للقوانين في الوقت الذي تخوض فيه جحافلنا المنتصرة ملاحم البطولة والفداء مع العدو الفارسي ·

واع

بدء المباحثات الرسمية بين المجلسين الوطني العراقي والزامبي

السيد نعيم حداد : مايجمعنا كشعبين صديقين هو تطلعنا الى الحرية والاستقلال والحياة الكريمة والنضال ضد الاستعمار والصهيونية



بدأت في المجلس الوطني صباح امس المباحثات الرسمية بين ... الجانب العراقي برئاسة السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني والجانب الزامبي برئاسة السيد روبنسون بابولياتو رئيس المجلس الوطني الزامبي ·

واشاد السيد نعيم حداد بعد كلمة ترحيبية بمواقف زامبيا وجهودها المبذولة ضمن مبادرات حركة عدم الانحياز لحل النزاع بين العراق وايران بالطرق السلمية وبالعلاقات الثنائية القائمة بين العراق وزامبيا شعبا وحكومة ·

وثمن مواقف زامبيا الصديقة في تصديها للمخططات الامبريالية والصهيونية ودعمها لحركات التحرر في العالم مؤكدا ان مايجمعنا كشعبين صديقين هو تطلعنا الى الحرية والاستقلال والحياة الحرة الكريمة والنضال ضد الاستعمار والصهيونية واختيارنا للطريق المستقل في السياسة الدولية والايمان المشترك بدور حركة عدم الانحياز المتنامي في العالم ·

واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني ابعاد وجود الكيان الصهيوني في الوطن العربي ودوره المرسوم من قبل الامبريالية العالمية في التصدي لحركات التحرر العربي واعاقة اي تقدم لاقطار الوطن العربي اضافة الى توسعه المستمر في المنطقة على حساب حقوق المواطنين العرب في اراضيهم ·

وشرح خلفيات النزاع العراقي الايراني والاعتداءات المستمرة للفرس العنصريين على اراضينا ومياهنا ونقضهم الدائم للاتفاقيات المعقودة بين البلدين ومساعي العراق وجهوده المبذولة لحل النزاع بالطرق السلمية وبالشروط التي تضمن لنا سيادتنا واستقلالنا التام وعدم التدخل بشؤوننا الداخلية ·

واكد اننا كبلد غير منحاز نفهم ان استمرار الحرب وتصعيدها سيكون مدعاة لتدخل الدول العظمى وتكثيف وجودها في المنطقة ·· كما انه سيؤثر سلبيا على الحياة الاقتصادية والاجتماعية في العراق وايران ·

كما استعرض السيد نعيم حداد افاق النهضة التنموية التي يشهدها القطر في ظل ثورة السابع عشر من تموز التقدمية على الرغم من ظروف الحرب التي نخوضها ضد العدو الفارسي العنصري واكد ان جريمة النظام السوري الخائن بغلق الحدود مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية اثر على المصالح الاقتصادية للشعب العربي في العراق وسورية ولبنان ولكن هذه الحالة الصعبة ستواجه بروح ثورية شجاعة ·

وعبر السيد روبنسون بابولياتو رئيس المجلس الوطني الزامبي عن سروره لزيارة القطر والاطلاع على نهضته من جهة ولتوسيع افاق التعاون بين البلدين الصديقين العراق وزامبيا ·

واشاد بنضال العراق وتصديه للمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية في المنطقة مؤكدا انها حالة نادرة في الوقت الحاضر خاصة عندما يكون العراق محاطا بالاعداء معبرا عن امله في حل النزاع بين العراق وايران بالطرق السلمية ·

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السادة نائب وامين سر المجلس الوطني وعدد من اعضائه فيما حضرها عن الجانب الزامبي نائب رئيس المجلس الوطني الزامبي وعدد من اعضاء الوفد ·

الرفيق عبدالله فاضل يحضر تجمع الحاشد لجماهير قضاء القرنة

نقل الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لجماهير قضاء القرنة بمحافظة البصرة ·

وحيا وقفتهم الشجاعة وتصديهم البطولي الحازم لكل الطامعين بارضنا ومياهنا والغادرين الذين يحاولون عبثا النيل من ثورتنا الجبارة ·

وكان الرفيق عضو القيادة القطرية يتحدث بهذا خلال تجمع جماهيري حاشد عقد امس امام مبنى بلدية القضاء بعد تظاهرة استنكار غاضبة ضد السلك الخياني الغادر لنظام حافظ اسد ·· طافت شوارع مركز القضاء ·· اكد المشاركون فيها من خلال هتافاتهم التفافهم حول قيادة الحزب والثورة وانضواءهم جميعا تحت راية بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم الدائم لتنفيذ جميع المهام النضالية والقتالية التي يكلفون بها بكل عزيمة واقتدار ·

وقال الرفيق عبدالله فاضل في كلمة القاها بهذا التجمع ·· ان الشعب الذي يمتلك هذه العزيمة الجبارة ويشده بقيادته ومع بعضه هذا التلاحم المتين لن يقهر وان النصر حليفه لامحال ·· وهو اهل للحياة الحرة الكريمة ·· وعلى صخرة وحدته الصلبة تتحطم جميع المؤامرات التي يكيد بها الاعداء له ·

واستشهد في ذلك بسجل الانتصارات المجيدة التي حققتها جحافلنا الظافرة خلال تسعة عشر شهرا في معاركها البطولية ضد العدو الفارسي العنصري ·· والتي كانت حافلة بآيات من المجد والفخار وملاحم البطولة الفذة ·· فيما يزداد العدو انهيارا وصفوفه تصدعا ·

واضاف ان خيانات حافظ اسد ومؤامرات المتعاونين معه من القوى الشريرة لن تزيدنا الا صلابة وقوة على النضال من اجل انتزاع كامل حقوقنا ومهما كانت التضحيات في سبيل ذلك ·

ثم القى الشيخ يونس المظفر كلمة رجال الدين في القضاء ·· اكد فيها وقوفهم صفا واحدا متراصا خلف قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين ·· واضعين انفسهم وكل قدراتهم رهن اشارته لتنفيذ جميع المهام النضالية والقتالية التي توكل لهم ·

وحضر التجمع السيد محافظ البصرة والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة وكبار المسؤولين فيها ·

مهرجان الربيع القطري الثاني يختتم فعالياته في الموصل

اختتم في الموصل مساء امس الاول مهرجان الربيع القطري الثاني - الرابع عشر بالموصل الذي اقيم تحت شعار (قادسية صدام بعث لامجاد الامة وربيع لامالها) ·

وحضر فعاليات المهرجان نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كما حضره الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ·

وتميزت فعاليات المهرجان لهذا العام والتي استمرت ثلاثة ايام بتناولها لابعاد ومضامين قادسية صدام المجيدة وانتصاراتها الظافرة التي عبرت عنها بـ ٤٩ موكبا انطلق في مسيرة افتتاح المهرجان وشاركت فيه محافظات القطر وعبرت عن المضامين السياسية التقدمية والتاريخية والحضارية لوادي الرافدين اضافة الى الاوجه الجمالية ·

وكذلك العروض الفنية الغنائية والاستعراضية المسرحية التي قدمتها الفرق الفنية الشعبية لمحافظة البصرة وفرقة المسرح العسكري والفرقة النغمية البصرية التي حيت ايضا قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الاشاوس ·

وتم خلال ذلك افتتاح معارض لصور زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين لجبهات القتال وتفقده احوال المواطنين اضافة الى معارض الملصق السياسي والخط العربي والمخطوطات والفنون التشكيلية والاشغال اليدوية والمبتكرات العلمية والصناعات المتنوعة والزهور ·

واقيم ضمن ذلك مهرجان رياضي عسكري واطلع الضيوف العرب والاجانب على المناطق الاثارية والسياحية في محافظة نينوى فيما عقدت في اقضية ونواحي المحافظة تجمعات احتفالية متنوعة قدمت خلالها الفرق الشعبية فعاليات غنائية ورقصات ابتهاجا بالربيع واحتفالا بعطائه المقبل ·

وهكذا عاشت الموصل ام الربيعين في ظل الانتصارات المجيدة التي حققتها الثورة في القطر بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وتحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

بحث افاق التعاون في مجال الري مع استراليا والفلبين

استقبل السيد عبدالوهاب محمود وزير الري امس السيد تيدجا بمان وزير زراعة وغابات جنوب استراليا والوفد المرافق له ·

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد السفير الاسترالي ببغداد بحث العلاقات العراقية الاسترالية في مجالات الارواء واستصلاح الاراضي وسبل تدعيمها بما يخدم مصلحة البلدين ·

كما استقبل السيد الوزير السيد روبرت اونيكن وزير التجارة والصناعة الفلبيني والوفد المرافق له ·

وجرى خلال المقابلة بحث سبل التنسيق بين العراق والفلبين في مجالات الري والزراعة بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين ·

الوفد الديني السنغالي يغادر القطر

غادر بغداد مساء امس الاول الشيخ عبدالقادر جيلي امباي احد كبار الشخصيات الدينية السنغالية بعد زيارة للقطر استغرقت اسبوعا ·

وقال الشيخ امباي انه اجرى مع المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مباحثات تناولت علاقات التعاون بين البلدين الصديقين ··

وكان في توديعه السيد انور مولود ذيبان وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية والسفير السنغالي في بغداد ·

الرفيق حسن علي يحضر اجتماعاً موسعاً للكادر العمالي المتقدم

اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان المخططات الامبريالية الصهيونية الفارسية لايمكنها باية حال من الاحوال ايقاف مسيرة ثورتنا الظافرة

وقال خلال مشاركته بالاجتماع الموسع للكادر العمالي المتقدم الذي حضره السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والرفاق اعضاء مكتب العمال المركزي للحزب ورؤساء النقابات في القطر ان اقدام العميل حافظ اسد على غلق الحدود مع العراق ومنع مرور نفطنا عبر الاراضي السورية ما هو الا حلقة من حلقات التآمر ضد قطرنا المناضل الذي يخوض حربا قومية مقدسة ضد اعداء العروبة والاسلام الفرس العنصريين ·

واضاف ان الدور الخياني لحافظ اسد ووقوفه الى جانب اعداء الامة العربية الفرس العنصريين بدفع من اسياده الامبرياليين والصهاينة لدعم نظام خميني الهزيل سوف لايؤثر في معنويات شعبنا البطل بل سيكون حافزا للعطاء الاكبر حتى تتحقق اهدافنا كاملة ·

وتحدث الرفيق حسن علي عن دور الطبقة العاملة في المرحلة الراهنة التي تكالبت فيها قوى العمالة ضد قطرنا المناضل الذي يخوض بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين اشرف واعظم معركة قومية ضد الفرس العنصريين مؤكدا ان الرد الحقيقي على الاعداء ياتي من خلال الانتاج الاوسع وتعزيز المسيرة الاقتصادية لقطرنا المناضل وتجسيد حديث الرئيس القائد صدام حسين في المجلس الوطني مؤخرا بالعمل من اجل ترشيد الاستهلاك وذلك لتفويت الفرصة على الاعداء وافشال مخططاتهم ·

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بالجهود التي بذلتها الطبقة العاملة في القطر من اجل زيادة الانتاج وتصعيد وتائره خدمة للاقتصاد الوطني ودعم معركتنا القومية العادلة ·

وعاهد الكادر العمالي المتقدم في ختام الاجتماع وقوفه بحزم ضد كل المحاولات الاستعمارية للنيل من مكتسبات ثورتنا الظافرة ·

واستنكروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين العمل الاجرامي للعميل حافظ اسد بغلق الحدود السورية العراقية ومنع مرور النفط العراقي مؤكدين ان ذلك ماهو الا حلقة من حلقات التآمر ضد قطرنا المناضل مؤكدين ان ارادة شعبنا المستمدة من ارادة السيد الرئيس القائد ستفوت الفرصة على الاعداء وتتصدى بباسلة لكل من يحاول النيل من مسيرتنا الظافرة ·

الرفيق طه ياسين رمضان يزور معسكر تدريب المقاتلين في بغداد

زار الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي معسكر تدريب المقاتلين في بغداد الذي ضم قاطعي الشعب العربي وبغداد ·

واطلع الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال الزيارة على ممارسات وتدريبات المقاتلين على مختلف صنوف الاسلحة استعداد لنيل شرف المشاركة في معركة قادسية صدام المجيدة التي يخوضها العراق شعبا وجيشا وقيادة ضد العدو الفارسي العنصري المدعوم من قبل الامبريالية والصهيونية وخونة الامة العربية امثال الخائن حافظ اسد ·

وابدى الرفيق طه ياسين رمضان توجيهاته بشأن اتباع افضل السبل الكفيلة باستيعاب المقاتلين للبرامج التدريبية ومعرفة خصائص الاسلحة والاهتمام بإدامتها بعد كل ممارسة قتالية ، لان ذلك يسهم في خلق المقاتلين الاشداء القادرين على اداء مسؤولياتهم النضالية في معركة التحرير القومي بكل كفاءة واقتدار ·

وقال ان استفادة المقاتلين من فترة وجودهم بهذه المعسكرات التدريبية يجب ان تكون مطلبا اساسيا على طريق تعزيز القدرات القتالية وتطويرها ·· لزيادة زخم القوة القتالية للمعركة وايقاع اكبر الخسائر في صفوف العدو الفارسي المتغطرس ·

واضاف ، ان وجود مقاتلين عرب من مختلف الاقطار العربية بعد تسعة عشر شهرا من الحرب المتواصلة مع نظام الجهلة في ايران الذي ينفذ مخططات اسياده في منطقة الخليج العربي يشكل علامة مضيئة في تاريخ امتنا العربية التي سيذكرها التاريخ بالمزيد من الفخر والاعتزاز لانها تمثل وقفة الجماهير العربية الى جانب قطرنا في حربنا التحررية القومية التي حاول بعض الحكام الخونة امثال حافظ اسد ان يشوه وجهها الحقيقي بادعاءاته الكاذبة ومواقفه الخيانية المكشوفة ·

واكد القائد العام للجيش الشعبي ، ان حربنا العادلة مع الفرس العنصريين هي حرب قومية انسانية ضد التخلف والتوسع اللا مشروع وكل اشكال التبعية والاطماع الفارسية المدعومة من قبل الامبريالية والصهيونية وبعض الحاقدين من حملة الجنسية العربية ·· مشيرا الى ان ارادة شعبنا وجيشنا ومقاتلينا التي صنعت مجد امتنا العربية على امتداد الجناح الشرقي للوطن العربي الكبير طيلة سنة وسبعة اشهر من القتال المتواصل سوف تزداد صلابة وقوة تحت قيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين لانها ارادة الحق ضد الباطل وارادة الايمان بعدالة القضية ·

ورافق القائد العام للجيش الشعبي خلال الزيارة العميد الركن رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي والرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة ... والمسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي ·

وزير النقل والمواصلات يستقبل وزير التجارة والصناعة الفلبيني

استقبل السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات صباح امس السيد روبرت اونيكن وزير التجارة والصناعة الفلبيني والوفد المرافق له ·

وجرى البحث في اوجه التعاون بين البلدين في مجالات النقل والمواصلات واستخدام القوى العاملة الفلبينية في ادارة وادامة بعض مؤسسات النقل في القطر ·

وقدم السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات للوزير الضيف شرحا لحقيقة النزاع العراقي الفارسي والمطامع التوسعية العدوانية للنظام الفارسي العنصري ضد العراق واقطار الخليج العربي ·

ووجه الوزير الضيف الدعوة للسيد وزير النقل والمواصلات لزيارة الفلبين والاطلاع على التطور التقني فيها في مجال النقل والمواصلات ·

وقد حضر هذا اللقاء السيد ... السفير الفلبيني في بغداد ·

وزير الصناعة والمعادن يفتتح ندوة نظم المعلومات







افتتح السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن ندوة نظم المعلومات التي نظمتها الوزارة بالتعاون مع شركة (امكو) للاستشارات الهندسية ومركز الحساب الالكتروني العربي ·

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة ضرورة ان يكون القطاع الصناعي من اوائل الجهات المعنية في اعتماد نظم المعلومات باعتبارها البنية التحتية للنهوض بالاداء الى مستوى متقدم ·

ودعا الى استغلال التقنيات لتحقيق طموحاتنا بالتنمية مشيرا الى ان نظم المعلومات بالنسبة للقطاع الصناعي تعتبر مرتكزا اساسيا يتخذ بضوئها القرار لمعالجة الانحرافات ·

واكد ان اعداءنا من عنصريين صهاينة وفرس لايروق لهم التوجه العلمي والتقدم الذي حققه قطرنا بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين لهم يحاربون العراق اضافة الى اطماعهم التوسعية وايديولوجيتهم العنصرية بسبب ماسببته لهم خططنا التنموية ونهضتنا الفكرية والعلمية والسياسية والاقتصادية حيث ان هذه النهضة زرعت الخوف في قلوبهم وعقولهم ولقد برهنوا على ذلك في محاولاتهم المتعددة لقصف المنشآت الاقتصادية وقصفهم لمراكز العلم خاصة المفاعل النووي ذا الاغراض العلمية السلمية ·

فحربنا اذن مع العنصريين الفرس والصهاينة هي ايضا حرب ندافع بها عن تقدمنا وحقنا في امتلاك ناصية العلم والحضارة التي سبق ان اقامها اجدادنا العظام لكي تسهم في العطاء الانساني مع بقية الشعوب والامم ·

النائب الأول لرئيس الوزراء يزور المعرض النوعي الخامس

زار السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس المعرض النوعي الخامس الذي نظمته المؤسسة العامة لتجارة السلع الانتاجية في معرض بغداد الدولي ويستمر اسبوعا ·

واطلع السيد طه ياسين رمضان خلال تجواله في اجنحة المعرض يرافقه السيدان حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة ومحمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير على منتجات ٢٩٣ شركة عربية وعراقية واجنبية من البيوت السكنية الجاهزة واختيار الخرائط واللوازم اليدوية المتنوعة ·

وابدى السيد النائب الاول لرئيس الوزراء اعجابه بالمعروضات وحسن تنسيقها ·

وقال ان الاهتمام بالبيوت الجاهزة واختيار الخرائط النموذجية التي تتلاءم مع ظروف معيشة العائلة العراقية ومتطلباتها يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار عند التعامل مع الشركات في اختيار النماذج ومراعاة جانب المرونة العقلية ليتسنى التوسع والتغيير في داخل هذه البيوت ·

ودعا السيد طه ياسين رمضان الى تشكيل لجنة من الجهات المعنية بوزارة التجارة لاختيار عدد من الشركات التي قدمت عروضها التي اتسمت بالمواصفات العالية والاخذ بنظر الاعتبار قلة الكلفة والنوعية الافضل والمتانة والجودة في الانتاج ·· اضافة الى ملاءمة البيوت الجاهزة المختارة لظروف مناخ القطر في مناطقه الشمالية والوسطى والجنوبية

الرفيق طارق عزيز يستقبل نائب السكرتير العام للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني

استقبل الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية مساء امس السيد الفونسو غيرا نائب السكرتير العام للحزب الاشتراكي الاسباني والوفد المرافق له ··

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الوثيقة والمتطورة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاشتراكي العمالي الاسباني وسبل تدعيمها وكذلك الاستعدادات التي يقوم بها العراق للتحضير لمؤتمر القمة السابع لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة ·

وشرح الرفيق طارق عزيز للوفد الصديق ظروف وابعاد العدوان الايراني على العراق واصرار النظام المشبوه في طهران على استمرار الحرب بدعم من الامبريالية والصهيونية ··

واكد السيد الفونسو غيرا تأييد الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني للعراق في نضاله العادل ضد العدوان الايراني ودعمه لمواقف العراق المبدئية الثابتة للوصول الى تسوية عادلة وسلمية للنزاع ·

كما اكد دعم حزبه الكامل لحركة عدم الانحياز وتضامنه مع جهود العراق الرامية الى تقوية الحركة وتعزيز دورها على الصعيد الدولي من اجل الاستقلال وتخفيف حدة التوتر الدولي بما يخدم مصالح الاغلبية الساحقة من شعوب العالم ·

وحضر المقابلة الرفيق عاصم الجعفري عضو مكتب العلاقات الخارجية ·

وزير التجارة يدعو دوائر الدولة لزيارة المعرض النوعي الخامس



دعا السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة كافة دوائر الدولة ومؤسسات القطاع الاشتراكي والصناعيين والمستوردين من النشاط الخاص والمهندسين الفنيين وطلبة المعاهد الفنية في القطر الى زيارة المعرض النوعي الخامس خلال مدة افتتاحه في الفترة الصباحية ·

وتهدف دعوة السيد وزير التجارة هذه الوقوف على المعروضات من البيوت الجاهزة والالات والمكائن والعدد اليدوية والاطلاع على احدث المبتكرات التقنية المستخدمة في هذا المضمار والتفاوض مع الشركات العارضة لاغراض التسويق والتصنيع ·

وقد خصصت الفترة المسائية من المعرض لزيارة المواطنين ·

الامتحانات الوزارية في مواعيدها المقررة

اكدت وزارة التربية ان الامتحانات الوزارية للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والاسلامية للسنة الدراسية ١٩٨١ - ١٩٨٢ ستجري في مواعيدها المقررة ·

وقال مصدر في الوزارة لواع امس ان رئاسة اللجنة العليا للامتحانات العامة في الوزارة حددت يوم ٢٥ ايار لبدء امتحانات الدراسة الابتدائية وتستمر تسعة ايام

في تجمع جماهيري حاشد

جماهير قضاء بلد تستنكر المواقف الجبانة لصهاينة دمشق وتؤكد استعدادها الدائم للبذل والعطاء والتضحية

في تجمع جماهيري حاشد بقضاء بلد في محافظة صلاح الدين استنكرت جماهير القضاء بشدة الاعمال الاجرامية التي اقترفها نظام صهاينة دمشق العميل بغلق الحدود العراقية السورية ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

واكدت الجماهير في هتافاتها التفافها التام حول قيادتنا الحكيمة في المضي صوب طريق النصر المؤزر الذي اغاض نظام العمالة في دمشق واسياده الفرس العنصريين .

في لقاءات اجرتها « الثورة » مع عدد من المواطنين عبروا من خلال احاديثهم عن شجبهم للموقف المخزي والجبان والمسلك التامري اللاقومي والمنافي لابسط مستلزمات وقيم التضامن القومي ولكل الاعراف والمواثيق الدولية كاشفا عن وجهه الكالح القبيح المعادي ليس للمصالح الحيوية والوطنية لشعبنا العربي المناضل في سوريا فحسب وانما لكل اهداف ومصالح الامة العربية العليا .

حقد دفين وموقف جبان

وقد تحدث الرفيق صافي عبداللطيف خلف قائممقام قضاء بلد وعضو قيادة شعبة بلد قائلا :

ليس بغريب ان يقدم نظام الخيانة والعمالة في دمشق على غلق الحدود العراقية السورية ومنع مرور النفط لان باشع الحولان وخائن الامة العربية وحليف العنصريين الفرس وا. ..لانة كشف عن حقده الدفين و... ضد قطرنا المناضل منذ زمن بعيد وتوالت مؤامراته الدنيئة على ابناء شعبنا البطل .. ولكن تظل هذه الاعمال الدنيئة لاتؤثر على مقدرة شعبنا وهمته في قهر الاعداء ، وان الانتصارات الرائعة التي تحققها جحافل جند قادسية صدام هي التي افزعت نظام صهاينة دمشق ودفعته لاتخاذ مثل هذه المواقف الخسيسة ضد قطرنا المنتصر .

شعبنا بالمرصاد

اما الرفيق شكر محمود حسين عضو قيادة شعبة بلد للحزب فيقول ان نظام العمالة في سوريا يخطط منذ بداية حربنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري على اطالة امدها وذلك بتحالفه المشبوه مع النظام العنصري في قم وطهران وتزويده بالامدادات والاسلحة لغرض المحاولة عبثا ان يمد طوق النجاة لنظام خميني العنصري وانقاذه من الهزائم التي غطس ويغطس فيها منذ اكثر من تسعة عشر شهرا . ولكن صمود شعبنا المقدام ووقوفه بوجه المؤامرات الدنيئة مهما تعددت مصادرها سيسقط نظام العمالة في دمشق .

اما الانسة عهود عبدالواحد ثابت مديرة مدرسة « ذات النطاقين » للبنات فتقول :

اننا نساء واطفالا وشيوخا فداء للوطن وكلنا استعداد دائم لتقديم الغالي والنفيس والوقوف خلف قيادتنا الحكيمة وعلى راسها الرئيس المناضل صدام حسين دفاعا عن شرف الامة وكرامتها وستبقى جنودا امناء مهما حاول العنصريون وعميلهم نظام السفاح اسد من ان يحوكوا المؤامرات الجبانة ضدنا فمادام العراق يملك هذه القيادة الحكيمة الفذة متمثلة بشخص القائد المظفر صدام حسين سيظل العراق منتصرا والامة بخير ويخسأ كل اعداء العروبة واذيالهم .

وتحدث المواطن بدر ابراهيم : معبرا عن سخطه وشجبه للمواقف الهزيلة والجبانه لخائن الوطن والامة اسد العمالة مؤكدا قوة ارادة شعب العراق ومتانة جبهته الداخلية مهما حاول اعداء الانسان العربي من مؤامرات ودسائس دنيئة .. ويضيف لقد تبرعت بكافة ما املكه من اولاد واموال مسترخصا الدم الغالي دفاعا عن شرف وكرامة العراق .

كلنا فداء للوطن

اما الانسة عفاف عبدالحميد رئيسة شعبة بلد للاتحاد العام لنساء العراق .. فتقول اننا وباسم الجماهير النسوية في القضاء نستنكر مواقف حافظ اسد الجبانة ومؤامراته الشنيعة ضد عراقنا الحبيب .. وان هذه المواقف لاتؤثر اطلاقا على ارادتنا وقدرتنا في الدفاع عن سيادة العراق وكرامته في اشرف معركة معركة قادسية صدام ، وسنظل خلف قيادتنا الحكيمة وعلى راسها قائد النصر المظفر صدام حسين .



شعور عظيم

اما السيدة عدوى حسن احدى مواطنات ناحية يثرب فتقول انا سابقا من اليوم بتوزيع ارغفة الخبز على مواطني الناحية مجانا واعمل بجد دائم دعما لمعركتنا المقدسة واستلهاما لمبادىء الحزب والثورة في الصمود بوجه التحديات وتعزيز روح النصر ورفد جبهات القتال بالرجال دفاعا عن شرفنا وكرامتنا وسيادتنا في عراقنا المنتصر .

استعداد دائم للدفاع عن الوطن

ويقول المواطن خليل بلداوي متقاعد .. رغم ان عمري ٧٥ عاما لكني على استعداد للدفاع عن الوطن وعزته بوجه مواقف الجبان حافظ اسد المجنون الذي كشف عن نفسه منذ قطعه مياه الفرات عن ابناء شعبنا في العراق ومؤامراته الجبانة ضد عراقنا العظيم .

وتظل كلمات ابناء شعبنا رصاصة قاتلة في صدور الاذيال الجبناء من عرب الجنسية .. ويظل عطاء شعبنا يرفد مسيرة الثورة بقيادة بطل التحرير القومي البطل صدام حسين .

اجرت اللقاءات

نوين يونس عباس

مراسلة « الثورة » في صلاح الدين

تصوير : نوري ناجي ارتيه



تشجب المواقف الجبانة لنظام حافظ اسد تجاه العراق المنتصر

كتبت فريال جاسم :

استنكر فنانو القطر في التجمع الحاشد الذي اقامته المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون صباح امس .. الدور الخياني واللامسؤول لنظام صهاينة دمشق باقدامه على غلق الحدود مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

وفي البداية وقف الحاضرون دقيقة واحدة على ارواح شهدائنا الابرار إكراما لهم ...

بعدها القى الرفيق امين سر مكتب الفنانين في القطر كلمة اكد فيها على دور فناني القطر في الماضي والحاضر والبعد الحقيقي للفنان والدور الذي يؤديه بصفته فنان الحاضر .

واشاد بالروح الوثابة للفنانين لدعم صمود شعبنا الى حيث النصر الحاسم مؤكدا بذل كل طاقاتنا حتى النصر النهائي .

وقد انشد جميع الفنانين لقائد النصر الرفيق المناضل صدام حسين ولجنده الابطال واعتلت اغانيهم عاليا معلنة استنكارهم لكل المواقف المخزيه لعرب الجنسية .

بعدها القيت عدة كلمات عبروا فيها عن شجبهم واستنكارهم للمواقف المخزية لصهاينة دمشق والجريمة النكراء التي اقترفها العميل حافظ اسد بحق شعبنا العراقي الابي .

وخلال الحفل تبرع عدد كبير من الفنانين برواتبهم الشهرية حتى انتهاء الحرب العادلة حيث تبرع الفنان سعدي الكعبي بالجائزة الاولى التي حصل عليها من معرض الفنانين التشكيليين الذي اقيم مؤخرا في الهند ....

وفي نهاية الحفل رفع المشاركون برقية استنكار لبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين اعلنوا فيها تطوعهم ضمن الوية المهمات الخاصة واستعدادهم الكامل للدفاع عن حياض الوطن من اجل اظهار الحق وحتى الانتصار النهائي لعراق العروبة .

وحضر حفل الاستنكار رئيس المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون ونقيب الفنانين وعدد من المسؤولين في المؤسسة وجمع من الفنانين في القطر .



الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	30 P
اسبانيا	30 ptz
اليونان	15 Dj
فرنسا	2 F.F
ايطاليا	300 Lit
المغرب	0. 30 Dr

دورتان للدفاع المدني

افتتحت امس في مديرية الدفاع المدني دورتان لافراد قوى الامن الداخلي ومنتسبي المؤسسة العامة للتسويق النفطي وتستمران ١٧ يوما .

ويتلقى ثمانون مشاركا محاضرات في الدفاع المدني وكيفية تشكيل قوى الحماية الذاتية ودورها في المحافظة على سلامة العاملين والاسعافات الاولية واطفاء الحرائق والوقاية من الاسلحة التقليدية والحريق والانقاذ الخفيف ودور قوى الامن الداخلي في هذا المجال .

رياضة وشباب

في برقية للرئيس القائد صدام حسين من الرابطة العربية للصحافة الرياضية

وقفة العراق الشجاعة في مواجهة العدو الايراني العنصري تؤشر لكم مآثر قومية رائدة في قيادة النضال العربي

حيت الجمعية العمومية للرابطة العربية للصحافة الرياضية السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة اعتزازها بمواقف الصمود العظيمة التي يقفها شباب العراق وشعبه بقيادته الحكيمة ضد العدو الفارسي العنصري .

جاء ذلك في برقية رفعتها الجمعية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة اختتام اجتماعها ببغداد الليلة الماضية . وفي ما يلي نصها :

الصحفيون الرياضيون العرب الذين انعقد اجتماع رابطتهم العربية في ظل رعاية العراق الشقيق يؤكدون لسيادتكم اعتزازهم وفخرهم بمواقف الصمود العظيمة التي يقفها شباب العراق وشعبه بقيادتكم الشجاعة في مواجهة عدوان غادر فرض على شعبنا العراقي البطل وحربا استهدفت النيل من ارادته في البناء والانماء والتطور .

ان وقفة العراق الشجاعة هذه تؤشر لكم مآثر قومية رائدة في قيادة النضال العربي من اجل استعادة الحقوق الوطنية والقومية للامة العربية ، وما يفرزه تصدي المقاتلين العراقيين للعدوان الايراني العنصري من صور الشجاعة الفذة يؤكد بان ارادة شعبنا في العراق لن تلين ولن تهدأ حتى يتحقق النصر النهائي على اعداء العروبة في كل مكان .

اننا اذ تنهي اجتماعات الجمعية العمومية لرابطتنا في بغداد بالنجاح يسرنا ان نحيي وباعتزاز كبير مواقف العراق القومية مؤكدين لسيادتكم ان القلم الصحفي الرياضي سيظل مكرسا لخدمة ذات الاهداف القومية النبيلة التي يسطر جندكم وشبابكم الملاحم في كل الساحات من اجل ان ترتفع الويتها بالنصر عاليا .

بورك لسيادتكم شموخ العراق ، وبورك للعراق وشعبه قيادتكم للمسيرة من نصر الى نصر .

ضياء عبدالرزاق حسن
رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية

وقد اتخذت الجمعية العمومية قرارا بالابراق الى المنظمات والمؤسسات الرياضية العربية والدولية وكذلك لهيئة الامم المتحدة باستنكار الحملة الارهابية التي تشنها سلطات العدو الصهيوني ضد شباب وشعب فلسطين والمطالبة بدعم صمود الشباب العربي الفلسطيني في مواجهة العدوان الاستيطاني العنصري وايقاف اجراءات غلق الانديه الرياضية في الاراضي المحتلة وتمكين هؤلاء الشباب من ممارسة نشاطاتهم الرياضية بصورة طبيعية بعيدا عن اغلال الاحتلال .

وحيت الجمعية العمومية الشباب العربي الفلسطيني بهذه المناسبة واكدت وقوف الصحافة الرياضية الى جانب انتفاضتهم العارمة التي اقضت مضاجع المحتلين الصهاينة المعتدين .

مباريات دوري القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم تستأنف الاحد المقبل

قرر الاتحاد المركزي لكرة القدم استئناف مباريات دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم يوم الاحد المقبل .

وقال السيد سوريان توفيق امين سر الاتحاد المركزي لكرة القدم ان الادوار الستة المتبقية من المرحلة الثانية للدوري التي تاجلت بسبب استعداد المنتخب الوطني لدورة الخليج العربي السادسة بكرة القدم بابو ظبي ستجري مبارياتها على ملاعب الكشافة وصلاح الدين والرمادي والحلة والكوت وسيصار الى تثبيت مواعيد هذه المباريات في غضون اليومين المقبلين .

ومعلوم ان فريق نادي الطيران هو الذي يتصدر الفرق المشاركة لغاية انتهاء الدور الخامس من المرحلة الثانية ، فيما يليه في المركز الثاني فريق نادي الطلبة ثم الصناعة .

بطولة بالعاب القوى لفرق قوى الامن الداخلي

تنظم مديرية العاب قوى الامن الداخلي في الساعة الثالثة من عصر بعد غد على ملعب الشعب بطولة بالعاب القوى .

وتشارك في البطولة التي تستمر يومين الفرق الرياضية لمؤسسات قوى الامن الداخلي .

«٤» مباريات ضمن دوري الكرة الطائرة الجمعة المقبلة

ضمن بطولة اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة تقام يوم الجمعة المقبل في محافظة الانبار والمثنى وديالى ونينوى اربع مباريات .

فسيلتقي في مركز شباب الرمادي فريقا ناديي الصناعة والنصر ، فيما يلعب في نادي المثنى الرياضي فريقا ناديي السليمانية والبحري .

وفي نادي ديالى الرياضي ببعقوبة يلتقي فريقا ناديي الجيش وديالى .. وفي نادي الموصل الرياضي يتقابل فريقا الفتوة والامانة .

تعادل نادي الشباب ومنتخب الجيش الفيتنامي بكرة القدم

هانوي ـ ١٨ ـ واع : تعادل فريقا نادي الشباب ومنتخب الجيش الفيتنامي بهدف واحد لكل منهما في مباراة كرة القدم الودية التي جرت هنا (اليوم) .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حضرها السيد فام فان دونك رئيس وزراء فيتنام وجمهور زاد على ٤٠ الف متفرج بالتعادل بدون اهداف .

وجاء هدف نادي الشباب في الدقيقة ٧٠ من الشوط الثاني فيما سجل الفريق الفيتنامي هدف التعادل من ضربة جزاء في الدقيقة ٨٨ .

وسيغادر نادي الشباب الذي فاز في مباراته الاولى على فريق منتخب مدينة هانوي العاصمة الفيتنامية (٢ ـ ١) يوم الاربعاء المقبل في طريقه الى بغداد .

«٨» اقطار عربية في بطولة فلسطين بالتنس

اصبح عدد الاقطار الشقيقة المشاركة في بطولة كاس فلسطين الاولى بالتنس التي ستقام في بغداد في السابع والعشرين من الشهر الحالي ولمدة ثلاثة ايام ثمانية اقطار .

ذكر ذلك السيد حسين حافظ امين عام الاتحاد العربي للتنس وقال .. ان تلك الاقطار هي فلسطين والاردن والسعودية والسودان واليمن الجنوبية وليبيا والمغرب والعراق القطر المنظم للبطولة .

هذا الخبر

نيقوسيا ـ ١٨ ـ واع : عاد الى قبرص ، خائب الامل لاعبو الفريق الوطني القبرصي لكرة القدم بعد ان لعب مباراة مع الفريق الوطني السوري .

وذكرت صحيفة (سيميريني) الصادرة امس في قبرص ، ان اللاعبين كانوا ضحية سرقة في دمشق حيث سرقت جميع ممتلكاتهم الشخصية من غرفهم في احد فنادق العاصمة السورية دمشق !!

وقد تم ابلاغ القضية الى الشرطة السورية ، دون اية نتيجة ايجابية ..

وزير الشباب يستقبل وفود الرابطة العربية للصحافة الرياضية :

ثورة العراق شامخة في مواجهة العدوان الفارسي

استقبل السيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية صباح امس وفود الرابطة العربية للصحافة الرياضية .

واكد السيد الوزير خلال استقباله للوفود ان الحرب التي فرضها علينا العدو الفارسي بالتعاون مع نظام الردة في سورية هي محاولة لايقاف النهوض الثوري العارم الذي حققته ثورة السابع عشر من تموز المجيدة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

واضاف ومن هذا المنطلق استطاعت الثورة ان تقف امام كل المؤامرات ومن اية جهة كانت مؤكدا تلاحم الجماهير خلف قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وقال .. ان حاكم سورية الذي باع الجولان وتآمر على شعب فلسطين عاد ليكمل تآمره على قطرنا بغلقه الحدود ومنع مرور النفط العراقي بايعاز من اسياده حكام طهران وقم .

وقال .. ان ثورة العراق صامدة بشموخ ضد العدوان الثلاثي الايراني الصهيوني السوري .

وشرح السيد الوزير لوفود الرابطة ابعاد النشاطات والفعاليات الرياضية التي يشهدها القطر وحرص العراق على استمرار هذه النشاطات وتدفقها حتى في ظروف الحرب .

واكد تمسك القيادة الرياضية في العراق بمبدأ المشاركة في الفعاليات الرياضية والسعي لتوسيع هذه المشاركة .

واشار الى الدور الذي يلعبه العراق في المجالات الرياضية العربية وخصوصا في مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وحرصه على خلق حالة من الانسجام الدائم بين الفعالية الرياضية وخدمة الاهداف القومية العليا للامة العربية .

وقال .. ان الفصل بين الموقف الرياضي والموقف السياسي، غير وارد ، لان الفعالية الرياضية بحد ذاتها ، فعالية تخدم اغراضا وطنية وقومية ومن هنا كان التلازم بين الرياضة والفعل السياسي وبينهما وبين الفعل الاجتماعي .

واشاد السيد الوزير بدور الصحافة الرياضية في البناء الرياضي مشيرا لمبادراتها على المستوى القطري ولممارساتها الايجابية في خدمة الاهداف النبيلة للحركة الرياضية .

ونوه السيد كريم محمود حسين بالدور الذي تلعبه الرابطة العربية للصحافة الرياضية على المستوى القومي واكد دعمه لنشاطاتها وفعالياتها ، ودعا الصحافة الرياضية العربية لتكريس جهدها لخدمة التوجهات القومية لحركة الرياضة العربية بما يعزز وحدة الشباب العربي ومحبته .

واشاد السيد الوزير بالدعم غير المحدود الذي تقدمه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين للرياضة والرياضيين .

وقد شكر رئيس واعضاء الجمعية العمومية للرابطة ، للعراق دعمه المتواصل للفعاليات الرياضية ، ونوهوا بالدور الكريم الذي لعبه السيد الوزير لدعم مبادرات الرابطة على مستوى مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والاتحاد العربي للالعاب الرياضية ، واكدوا التزامهم الكامل بالمفاهيم الرياضية المعززة لحركة الرياضة والشباب والمعمقة للاخوة والتعاون بين شبابها .

هذا وزارت وفود الرابطة العربية للصحافة الرياضية معهد اعداد القادة بوزارة الشباب ومديرية الطب الرياضي .. كما زارت المقر الجديد للنادي الرياضي الفلسطيني ، واستمعت الى شرح واف قدمه السادة المسؤولون عن هذه المؤسسات .

انتخاب مجلس جديد للرابطة

هذا وانتخبت الجمعية العمومية للرابطة العربية للصحافة الرياضية في ختام اجتماعاتها يوم امس الاول السيد ضياء عبدالرزاق حسن رئيسا للرابطة وقررت زيادة عدد اعضائها الى تسعة بدلا من سبعة واستحدثت منصبين للامناء العامين المساعدين بدلا من منصب واحد .

وضم المجلس الجديد في عضويته السادة محي الدين فكري من مصر ((نائبا اول)) للرئيس وعمر عبدالتام من السودان (نائبا ثانيا) ومؤيد البدري من العراق امينا عاما ومحمد عبدالله فارع من اليمن الديمقراطية وسعد الرميمي من قطر . امينين عامين . وعبدالله ابراهيم من الامارات ورضا علي من تونس وخالد عجاوي من فلسطين اعضاء .. كما وافقت الجمعية العمومية للرابطة في اختتام اجتماعها امس الاول بحضور السيد سجاد الغازي الامين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب على قبول عضوية الاردن وفلسطين والامارات وقطر في الرابطة .

وقررت الجمعية تشكيل وفد من بين اعضائها لحضور اجتماع الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي سيعقد باليونان في شهر حزيران المقبل بهدف تعزيز الصوت العربي في المحفل الدولي وتعزيز جهود الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية من اجل طرد الكيان الصهيوني من عضوية الاتحاد .

وتقرر ايضا الاستفادة من تجربة المعهد القومي لاتحاد الصحفيين العرب في تعزيز الكوادر الصحفية الرياضية والسعي للتركيز على مسالة التخصص الصحفي .. وكذلك السعي لتوسيع عضوية اللجان والروابط الصحفية الرياضية في الرابطة وحث الجهات الرياضية والصحفية العربية لتشكيل مثل هذه اللجان في الاقطار التي لا توجد فيها تنظيمات نقابية صحفية .

واقرت الجمعية الاسهام الاوسع في نشاطات وفعاليات الاتحادات الرياضية العربية وكذلك في نشاطات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وانجاح مبادراتها الاعلامية والدعوة للاسهام الاوسع في الندوة الاعلامية التي سينظمها العراق بالتعاون مع الاتحاد المذكور في خريف هذا العام .. وكذلك في لقاء الاعلاميين الرياضيين العرب الثاني الذي تنظمه الكويت في تشرين الثاني المقبل .

واقرت الجمعية موضوع توسيع مساهمات مجلس الرابطة واللجان والروابط الشقيقة في مجال النشر والبحث المتاحة للرابطة عبر مجلة الاتحاد العام للصحفيين العرب « الصحفي العربي » . والمجلة التي تصدرها ادارة الرياضة والشباب في جامعة الدول العربية .

واقرت الجمعية موضوع تعزيز العلاقة مع الاتحادات القارية والدولية والاستفادة من الفرص التأهيلية التي ينظمها اتحاد الصحفيين العرب بالتعاون مع تلك المنظمات لتوثيق مثل هذه العلاقات بما يخدم مواقفنا العربية في المجالين القاري والدولي ويمنح الصحفي فرصا اكبر للاسهام في اجتماعاتها ومؤتمراتها لاحباط تحركات العدو الصهيوني العنصري .



في قاطع البسيتين :

رجال الدروع الشجعان .. وعمليات الاقتحام في سوح القتال

في قاطع البسيتين .. كما في القواطع الاخرى لعب صنف الدروع شانه شان جميع الصنوف العسكرية دورا بارزا ومهما في تحطيم وشل قوات العدو الفارسي العنصري ومنعها من تحقيق اي هدف عسكري تنوي القيام به، حيث استطاع هذا الصنف وباقتدار كبير ان يذلل طبيعة التضاريس القاسية على امتداد وعمق جبهات القتال . ليسجل في معركة قادسية صدام المجيدة العديد من الملاحم البطولية الفذة .. ومن تلك الملاحم معركة البسيتين الثارية التي لقن فيها هذا الصنف الحيوي العدو دروسا لن ينساها في الشجاعة والاقدام وروح الاقتحام .

دور فاعل

كنا في زيارة لكوكبة من مقاتلي صنف الدروع الذين يربضون كالاسود في مكان ما من قاطع البسيتين ليتحدثوا لنا عن واحدة من تلك الملاحم الثارية التي نفذها مقاتلونا الابطال ضد العدو ردا على جريمته النكراء في قتل أسرانا والبداية مع المقاتل محمد علوان الذي قال :

ان دورنا في هذه المعركة هو اسناد المهاجمة التي تمكنت من تدمير قوات ومواضع العدو تماما في قصبة البسيتين وحولتها الى منطقة محرمة بالنسبة للعدو . وأصبح في وضع لايحسد عليه بعد ان اصبحت هذه القصبة تحت سيطرة نيران اسلحتنا المختلفة ، كل ذلك جرى وفق خطة عسكرية د[illegible]ة اذهلت العدو وجعلته يزج بافواج بشرية كبيرة دونما تخطيط ليدفعها الى الموت المحتم .

ويضيف .. لقد تأكد لمراصدنا ان العدو يحشد اعدادا كبيرة من افراده بقصد شن هجوم على قطعاتنا، وبالفعل فتح نيران اسلحته على مواضعنا الامامية في فجر احد الايام ، والغرض من ذلك جس النبض ومعرفة الاسلحة المتواجدة في القاطع ، ولكننا كنا له بالمرصاد حيث ابيدت مجموعاته المهاجمة ، حيث كنا متهيئين ، وكانت امثال هذه التعرضات التي يقوم بها فرصة لنا للتعبير عن امنياتنا ، وهكذا تم ابادة جميع الكتل البشرية التي زج بها العدو بلا وازع من ضمير أو شعور بمسؤولية من قبله ، وفي نفس الوقت تم اسر عدد كبير من افراده والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والاعتدة الصالحة للاستعمال .

واشار ان القوة التي ينتسب اليها قد تشرفت بخوض عدد من المعارك منها مشاركتها في ملحمة الخفاجية الاولى وكذلك في معركة الدهلاوية .

ان تاريخ هذه القوة البطلة شانها شأن القطعات الاخرى مليء بالمآثر والملاحم والبطولات ، ولعل من ضمن تلك الملاحم مشاركتها الفعالة في معركتنا القومية ضد العدو الصهيوني في حرب تشرين عام ١٩٧٣ ، وهي الان على استعداد تام لتنفيذ اية مهمة على طريق معركة المصير العربي الواحد .

ويقول المقاتل سامي مجيد خليل : ان لحضور السيد الرئيس القائد صدام حسين في الميدان والتقائه بشكل خاص برجال وحدتنا اثره الكبير والبالغ في نفوس مقاتلينا وشحذ الحماس في نفوسهم ، حيث انه اضاف معنويات جديدة اخرى لما يتمتع به رجالنا من معنويات اصلا ، وكان لتواجده في سوح الوغى منذ الساعات الاولى لبدء المعركة وحتى مضي ١١ يوما فعله الكبير في رسم خطوط النصر .

واضاف ان دور قوتنا في هذه المعركة كان ذا حدين ، اولهما مساهمتها في ابادة الفلول المعادية ، وثانيهما رفع معنويات مقاتلينا المشاة من خلال تقديمها الاسناد الناري الجيد على الاهداف المحددة والمعروفة مسبقا ، كان ذلك في عندما شن العدو هجومه الفاشل على قطعاتنا الرابضة على الحافات الامامية، فقد لعبت دورها المميز والكبير في اسناد قطعاتنا البطلة الرابضة في خطوط التماس واحباط نوايا العدو الفارسي الغاشم ، ومن المفرح جدا والباعث على الامل هو ان المقاتل يرى بأم عينه نتائج عمله . وهناك نقطة اود التحدث عنها وهي انني والمقاتل محمد داود ، وبعد ان ضحت شمس الانتصار قمنا بالذهاب الى الساتر الترابي فوجدنا عشرات المئات من جثث العدو وحاولنا احصاءها ولكننا لم نتمكن لكثرتها .

اما المقاتل محمد داود فقد تحدث لنا قائلا : لقد حاول العدو العنصري الفارسي تجربة حظه لمرات عديدة بالوصول الى مواضعنا الامامية . ولكن رجالنا الشجعان جند القائد الفذ صدام حسين كانوا له بالمرصاد ، اذ سرعان ما يوقعوا بفلوله الدمار فيرجع خائبا يجر اذيال العار والهزيمة ، وفي كل المعارك يترك قتلاه في ارض المعركة ، ويبدو انه يضع في حسبانه مقدما الفرار .

والمقاتل صابر عبدالله عبد القادر يقول : علمت ان المقاتل ليث فارس قد وقع جريحا في ارض الحرام ، وبمسافة لا تبعد عن مواقع العدو سوى بضعة امتار فقررت الذهاب اليه وبالفعل توجهت الى المكان الذي وقع فيه بالرغم من كثافة نيران العدو ، وعندما بلغت المكان عرفته بنفسي وحملته على ظهري مسرعا صوب اقرب موقع لقطعاتنا واستغرقت العملية اكثر من ٤ ساعات ومنحت درجتين اعلى .

يرفضون الاخلاء

وروى المقاتل سامي محمد ،نماذج رائعة عن مقاتلينا الشجعان ، فاحد المقاتلين بترت اصابع يده وظل يقاتل العدو حتى حسم المعركة ، ومقاتل اخر جرح بعدة شظايا وواصل القتال دون ان يخبر رفاقه خوفا من اخلائه وبذلك يحرم من المساهمة في اتمام النصر ، وجريح اخر اخفى جروحه ولم يخبر وحدة الميدان الطبية المتواجدة في كل مكان من ارض المعركة كي لا يخلى من المعركة بالرغم من ان الجرح يتطلب العلاج السريع ، وجرحى اخرون رفضوا الاخلاء واصروا على مواصلة القتال ، وهناك صور اخرى من البطولة والاصرار يعرفها كل المقاتلون في قادسية العرب المجيدة .

واكد المقاتلون : شنشول رمضان سعد ، زاهر خابط عبود ، مؤيد عباس حمزة ، فاهم عبدالحسين ، محمد ناجي، حسن احمد سلطان ، بان مشاركتهم في معارك الشرف والكرامة بهذه الصورة ضمن قادسية صدام ـ انما تعبر عن ايمانهم المطلق بمبادئ حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي ، وتنفيذ المهمات القومية التي يضطلع بها عراق ١٧ـ٣٠ تموز بقيادة قائد النهضة العربية الرئيس المناضل صدام حسين .

دور التوجيه السياسي

واشار المقاتل مهدي شكطي الى دور التوجيه السياسي في المعركة ، وقال ان للوعي والثقافة حضورهما الدائم في كل المعارك ، والتوجيه السياسي ساهم مساهمة فعالة في زيادة وعي المقاتلين وتعميق ثقافتهم ، الى جانب ما قام به من ايصال ادبيات الحزب والنشريات والصحف اليومية الى كل موقع يتواجد فيه المقاتلون ، ومثل هذا الدور لا تقل اهميته عن الادوار القتالية الاخرى ، ناهيك ان العاملين في التوجيه السياسي هم مقاتلون اصلا وادوا ادوارهم القتالية في كل المعارك التي خاضتها قواتنا المظفرة ضد العدو الفارسي المتخلف .

وعاهد المقاتلون محمد نور خضر وعطية عبدالله وصالح عبدالزهرة ونوري سلوم وعبدالرحمن عباس ، وفيصل الياس ، ومحمود عبدعلي ، وسالم ويس ، وفارس حامد ، وظاهر حبيب ، وحسن خضر ، قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها باني مجد الامة ومجد حضارتها الرئيس القائد صدام حسين على الاستعداد الدائم للتضحية على طريق بناء العراق الشامخ المنتصر .

البسيتين :
طاهر مهدي الهاشمي
تصوير منير جورج

احاديث النصر في قاطع الاحواز مع مقاتلينا الابطال



في قاطع الاحواز كما في بقية قواطع القتال ضد العدو الفارسي العنصري يقف مقاتلونا الابطال وهم يدافعون عن حق راسيات العروبة باقتدار وتصاعد متحفين بالعدو الخسائر الفادحة حتى يعترف بحقوقنا في الارض والمياه ·

ان مقاتلينا الذين يخوضون في ارض المعركة عيونا امامية لقتبلهم واعتهم يرددون مع الايام حماسا وتتفجر طاقاتهم كلما اوغل الفرس في عدوانهم واصروا على رفض نداءات السلام ووقف اطلاق النار التي دعا اليها العراق والعالم ممثلا باللجان العديدة التي ادانت تعنت خميني ونظامه الاهوج وابتعاده عن كل القيم الانسانية ·

ان اللقاء بالمقاتلين يبعث في النفس شعورا بالراحة ويدفع الى الفرح . ذلك ما احسسنا به ونحن نصل مواقع المقاتلين الذين اتخذوا من مواقعهم لحماية الوطن ورد العدوان . فقد حاول العدو الفارسي ولمرات عديدة التقرب من هذه المواضع فلم يحصد بغير الهزيمة والخذلان · ذلك ما سمعناه من المقاتل خالد عيدان

لقد انستنا احاديث الابطال متاعب الطريق خاصة وان التفاصيل التي سمعناها منهم تنبض بالصدق والحرارة وكفاءة التنفيذ ·

كانت بداية حديثنا مع المقاتل قاسم مهدي الذي اشار الى ان خلف هذا الانتصار العراقي تقف القوة والصلابة والشجاعة الفائقة للجيش العراقي وقيادة الرئيس القائد صدام حسين الفذة للمقاتلين وبالرغم من مرور تسعة عشر شهرا على الحرب يتشوقون لملاقاة العدو يوميا لتسطير الملحمة تلو الملحمة والانتصار تلو الانتصار لتضاف الى سجلهم في القادسية الجديدة ·

ويضيف ان محاولات العدو اليائسة بقصفه العشوائي لن تجديه نفعا فنحن نمسك الارض التي نسيطر عليها بقوة الايمان والسلاح الذي تحمله سواعد جنودنا الفولاذية كما ان معنويات جيشنا الباسل في تصاعد مستمر وبالنطق الاعداء ان اعتماد الحرب الطويلة الامد تستنزف او تضعف معنوية وصمود مقاتلينا فهم على وهم ·

والمقاتل سرتيب عبدالحميد يقول اننا عندما نقاتل العدو نضع امام اعيننا صورة عراقنا الحبيب وصورة بطلنا الفذ صدام حسين ونجعله قدوة لنا ونموذجا للبطولة الفذة التي نسعى الى ترسيخها لذلك فانت ترى المقاتل العراقي يقاتل بروحية عالية واندفاع عال مما جعله يتمكن من الحفاظ على روح الانتصارات التي حققها على العدو الفارسي ·

ومن بين رجال التشكيل التقينا بالمقاتل محمد عبيد الذي اكد ان الامة التي فيها قائد مثل المناضل صدام حسين لايمكن ان تقهر او تستسلم الى اية جهة اجنبية كما ان فيها رجالا شجعانا نذروا ارواحهم رخيصة للوطن والامة دفاعا عن شرفها وكرامتها وسيبقى عراقنا الحبيب شامخا كشموخ نخيله ان شاء الله مهما حاولت القوى المعادية الاساءة اليه ·

ويؤكد المقاتل رياض عطل ان كل التعرضات الفاشلة التي قام بها العدو منيت بالخسارة نتيجة لاقتدار وحرص ووعي مقاتلينا الابطال الذين يقاتلون بايمان من اجل الشهادة وقد تجسدت هذه الصورة البطولية طيلة ايام حربنا مع العدو وستبقى هذه الصورة حية ان شاء الله الى ان يتحقق النصر الاكيد ونرغم العدو الفارسي على الاعتراف بكامل حقوقنا المشروعة ·

فيما يشير المقاتل منير انور السعدي ان تصريحات خامنئي الاخيرة بعدم وجود حدود فارسية مع قطرنا كشفت الاطماع الفارسية الواضحة في اراضينا مما جعلنا نزداد شوقا لمقاتلة العدو ونقف صفا واحدا على البوابة الشرقية لامتنا العربية تحت راية الرئيس القائد صدام حسين للدفاع عن كل ذرة من ترابنا الطاهر والتي يحاول العدو يائسا تدنيسها ·

تلاحم مصيري بين المقاتلين

التلاحم المصيري بين تشكيلاتنا العسكرية هو احد اسباب انتصاراتنا هذا ما اشار اليه المقاتل علاء خزعل وقال ان التلاحم والتنسيق الرائع بين مختلف صنوف جيشنا الباسل ومع الوية المهمات الخاصة ومقاتلي الجيش الشعبي جعلت قواتنا الباسلة تشدد من قبضتها الفولاذية على جبهات القتال وتوجه اعنف الضربات الى فلول العدو الفارسي التي لاتصمد امام ضربات جند صدام حسين الميامين ·

اما المقاتل اسماعيل عباس فيتول عندما صدرت لنا الاوامر بعبور نهر الكرخة ـ العمية واقتحام قرية « سعدون التفك » الايرانية استطاع مقاتلونا ازاحة العدو وتحطيمه بعد ذلك قطعوا الطرق التي توصل الامدادات الى قوات العدو الفارسي وهذه العملية اثبتت للعدو ان الجيش العراقي بالرغم من مرور تسعة عشر شهرا على الحرب فان بامكانه الوصول الى اي هدف ترسمه له القيادة العسكرية ·

انتصارات الشوش وديزفول اربكت العدو وافقدته صوابه هذه الكلمات كانت حديث المقاتل مكي عكاب واكد ان الزمرة الخمينية بعد ان عجزت من تحقيق اي هدف يذكر في كافة جبهات القتال بدأ اعلامها يطبل ويزمر للانتصارات الوهمية الكاذبة في جبهة الشوش وديزفول وهي ما زالت تقاتل داخل اراضيها حيث زجت بالالاف من الجيش الايراني في محرقة الموت ومنيت قواته بافدح الخسائر في دروعه والياته ومواقعه ·

وفي موقع اخر من مواقع القتال كان حديثنا مع المقاتل رباح جبر حيث قال اريد ان اسأل سؤالا : ها هي سنة وسبعة اشهر تمر على حربنا المقدسة ماذا جني العدو من استمراره بالقتال ؟ الم تثبت له معارك سربيل زهاب ـ وسومار وكيلان غرب وسيف سعد والشوش وديزفول والمحمرة وغيرها انه عاجز عن تحقيق اي نصر يذكر حتى وان ادعاءه كما فعل في معارك الشوش وديزفول ونحن نطالب الشعوب الايرانية ان تحاكم مثل هؤلاء الحكام الخونة الذين جلبوا لها الاذى والدمار ·

المقاتلون صالح ابراهيم ومسلم اسماعيل وابراهيم ناجي ونوري داود اكدوا ان المسيرة الحكيمة التي تقطعها قيادتنا المناضلة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين جعلت شعب العراق يهب للدفاع عن ارضه وكرامته وعاهدوا شعبهم وامتهم على البقاء جنودا اوفياء لتربة هذا الوطن العزيز الذي بقي ابيا شامخا خلال العصور الماضية وسيبقى كذلك باذن الله ·

واستنكر المقاتلون خالد محمد وطارق مجيد وجمعة محمد ومحمد خليل الدور الخياني لبعض الانظمة العربية المتخاذلة وفي مقدمتها العميل حافظ اسد وقال ان هذا الخائن كشف اوراقه بشكل سافر من خلال دعمه للنظام الفارسي بالاسلحة والمعدات والتجهيزات العسكرية ·· الا انه سياتي اليوم القريب ليلقن فيه الشعب السوري المناضل مثل هذا الخائن الدروس والعبر ويكون مصيره مثل مصير ابي رغال ·

ويختتم المقاتلون عجلان عبيد وماجد مطرب وحسين طاهر حديثهم بالقول : اننا بهذه المناسبة وبمناسبة الذكرى ٣٥ لتاسيس حزبنا المقدام نزف ازكى التهاني والتبريكات الى قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين ونعاهده على بذل الغالي والنفيس دفاعا عن كرامة الامة والوطن ·

الاحواز
● قاسم سلمان عباس ●
● تصوير : كريم عباس ●

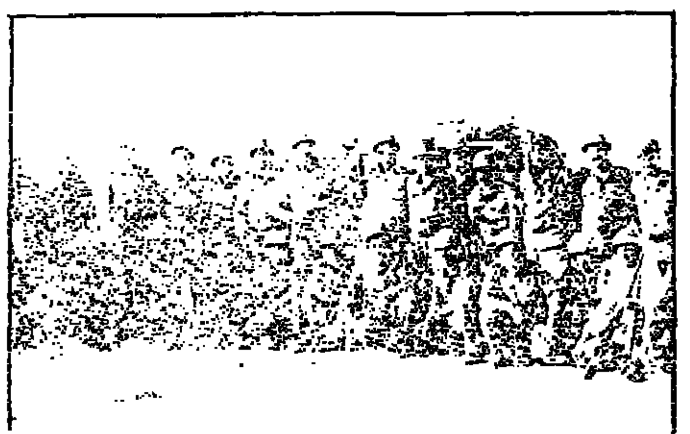












المعاني العظيمة التي افرزتها معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري بعد مرور اكثر من عام ونصف ، كثيرة ومتعددة ، ويأتي في مقدمتها اصرار جيشنا المقدام وشعبنا المقاتل على مواصلة القتال وارغام العدو على الاعتراف بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا مهما غلت التضحيات ... تمادى العدو في غيه ومكابرته الفارغة ·

ففي كل يوم يمضي على حربنا المقدسة تاخذ هذه المعاني مداها الابعد في نفوس شعبنا ويسجل التاريخ للعراقيين في انصع صفحاته مآثر البطولة والفداء والتضحية من اجل عزة الوطن وكرامته . وتشهد جبهات القتال يوما بعد اخر دماء جديدة ومقاتلين اشداء اختاروا طريق العز والشرف والكرامة دفاعا عن الارض والمبادىء ·

التقيناهم في مكان ما من قاطع سربيل زهاب رابضين كالاسود في عمق اراضي العدو ·· يحاربون التخلف والعدوان والاطماع التوسعية بارادة صلبة وعزم لايلين ·· انهم فدائيو الوية المهمات الخاصة في كربلاء ·· واول المتحدثين هو المقاتل يوسف صالح الذي قال ان تطوعنا ضمن الوية المهمات الخاصة هو جزء من الوفاء للثورة والوطن والقائد المناضل صدام حسين لانزال الهزائم الجديدة بعدونا الاهوج الذي يتحمل مسؤولية هذه الحرب التي استقبلها العراقيون دفاعا عن سيادة وعزة وشرف الامة التي تعيش حالة نهوضها الجديد بفضل هذه المعركة القومية ·

مبادىء الحزب

ويقول المقاتل مهدي جواد لقد طبعت مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي بصماتها في نفوس مناضلي الحزب وابناء الشعب الذين تسابقوا اليوم وكأنهم يد واحدة الى ميدان القتال نادرين الارواح فداء للوطن العزيز ·· الذي بفضل رجاله الشجعان سيبقى صخرة تتحطم عليها مؤامرات الفرس والامبريالية والصهيونية لانهم حملة مبادىء وتاريخ عظيم حافل بالمفاخر والبطولات ·

وقال لقد اكد ابناء العراق الاماجد ومن خلال معركة قادسية صدام الظافرة بانهم اهل لمعارك التحرير المصيرية ·

وقال سنتصدى وبكل حزم وثبات لتحركات عدونا الجاهل وسنطارده في عمق اراضيه التي تركها خالية لجيشنا · ويشاركنا الحديث المقاتلان نوري مرزة عبد وعلي محسن عبد اللذان اكدا بأن معركة قادسية صدام المجيدة تمثل صفحة مشرقة في تاريخ العراق والامة العربية لما افرزته من معان نضالية وانسانية جسدت ... الانسانية ... مقاتلينا ... اكدت ... وان ... القائد المناضل صدام حسين ... لتنفيذ المهمات ... لكي يبقى ... [illegible]

[illegible]

ويعبر المقاتل ... فرحتهما ... لانهما ... الوية المهمات الخاصة ... [illegible]

... بحب العراقيين لثورتهم ... القائد المناضل صدام حسين ·

... عن مواصلة المسيرة ... هذه المعركة والتي ستبقى ... بفضل ايمان وشجاعة ... روح المبادىء التي ... الامة الخالدة ·· ويؤكد ... وفيصل صغير وجابر ... ثورة ١٧ – ٣٠ تموز الرائدة ... الشعب الذي آمن بمبادىء ... البعث العربي الاشتراكي ·

... للمناضل صدام حسين ... المبادىء من انتصار الرجال ، وعهدا للرئيس القائد باننا سننزل الهزائم تلو الهزائم بعدونا حتى يركع صاغرا لحقوقنا المشروعة ·

قوة ضاربة

اما المقاتلون عبدالامير ناصر وحسن عبدالرزاق ونيث طارق واحمد عبدالحسن فيقولون بان لوائهم قوة ضاربة واهل للمهام الجسام وسيبقون عند حسن ظن امتهم وقيادتهم في كل تلك المسؤوليات وقالوا نحن المقاتلين ومن خلال تواجدنا في احد قواطع العمليات المهمة سنكون بالمرصاد لكل التحركات التعرضية لعدونا ·

واكدوا بان معركة قادسية صدام هي مدرسة لتخريج الرجال الذين يسهمون في بناء ونهوض الامة التي عانت حالات اليأس والانكسار ·

ونواصل حديثنا مع رجال المهمات الخاصة ونلتقي بالمقاتلين سعد صالح ومحمد رضا نجم وخضير مسعود الذين قالوا بان اندفاع العراقيين للاسهام في هذه المعركة لم يكن حالة استثنائية ·· بل انه اندفاع حقيقي يؤكد عظمة المبادىء التي يتحلى بها ابناء الشعب العراقي الذين يقاتلون اليوم احد الجيوش الكبيرة ليؤكدوا للعالم بان اية قوة لم تستطع قهر العراقيين وما حققوه من انتصارات كبيرة في هذه المعركة تؤكد حقيقة ذلك بفضل ما يحملون من روح الايثار والوثوب والمبادىء والفداء في سبيل الامة والوطن ·

قيادة متميزة

ويشير المقاتلون جابر صباح وعبود عبد وكاظم خضير لفتة الى قيادة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين لمعركة الامة والتي تمثل حالة متميزة وفريدة في تاريخ الحروب · لاسيما وان الحرب التي يخوض غمارها العراقيون اليوم هي حرب تجاوزت كل المفاهيم التقليدية والحسابات التي توقع لها الاصدقاء والاعداء في وقت واحد ·

وكان لتلك القيادة المتميزة للسيد الرئيس ... استمرار ابناء العراق البررة على القتال ... واحدة رغم مرور اكثر من سنة ونصف من المعركة التي تحطمت فيها اسطورة الجيش الايراني المهزوز ·

ونختتم احاديثنا مع المقاتلين ناظم جابر وعلي جاسم وحمزة جواد الذين اكدوا استعدادهم الدائم و... على التضحية والفداء وتعزيز روح النصر الذي تحقق ... معركة الامة العادلة معاهدين السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بانهم سيحرزون الارض بالدماء وفاء للعهد الذي قطعوه لسيادته ·

كتابة : باسم عطية

تصوير : محمد ماهر



في قضاء تلعفر

كل الطاقات من اجل دعم المعركة والحفاظ على روح النصر

في مدينة تلعفر الواقعة وسط سلسلة من الجبال الشاهقة تطالعك الوجوه مستبشرة ومعبرة عن معاني الوفاء والاخلاص لثورة ١٧–٣٠ تموز المجيدة التي مسحت عنها غبار التخلف والحرمان وحولتها الى مدينة عامرة بالكثير من الانجازات والمكاسب المتمثلة بالرعاية الاجتماعية والصحية والمنشآت التربوية والخدمية ·

وحينما تتجول في شوارعها المظللة بالاشجار الباسقة تستوقفك قلعتها الشهيرة التي لقنت المستعمرين ابان العهود البائدة الدروس القاسية في التضحية والفداء وهي اليوم تعيد مجدها ووجهها المشرق بفضل زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمدينة في ... العدو ... حيث اوعز ... الصيانة عليها ·· فيما ... وكبار يعملون بهمة عالية من اجل ... الجبهة الداخلية وتعزيز روح النصر ... معركة قادسية صدام ... كشهداء في معركة الحق والكرامة ... للوطن وعزته وسيادته ... الفعاليات والنشاطات التي تقدم ... المؤنية والنقدية لدعم معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي ... اللقاءات ... المحلية للاتحاد العام لشباب العراق حيث تحدث الرفيق (...) رئيس اللجنة ... والمسؤول للشباب ... في دعم معركة قادسية صدام وتعزيز روح النصر ... حيث انخرط مئات من الشباب في صفوف الجيش الشعبي والوية المهمات الخاصة ... شرف المساهمة في معركة قادسية صدام ·· وكما كان للشباب ... الدور البارز في تنظيم حملات التبرع ... لدعم المجهود الحربي وذلك من خلال اقامة الاسواق الخيرية والمعارض الانتاجية ... والمؤسسات ... بالاضافة الى المساهمة ... في توعية ابناء المدينة ... وذلك من خلال الندوات الثقافية والاعلامية التي تم فيها توضيح الابعاد القومية لمعركة قادسية صدام ودور المواطن في حماية مكتسبات وانجازات الحزب القائد وثورته العملاقة ثورة (١٧ – ٣٠) تموز الخالدة ·

دور الشباب :

واضاف الرفيق (حسن) ان منظمات اللجنة المحلية (الطلائع الفتوة – الشباب) ساهمت مساهمة متميزة في دعم المعركة وذلك من خلال اقامة المهرجانات الرياضية والعسكرية والمعارض الفنية والعلمية والتي جسدت الانتصارات العظيمة للقوات المسورة على قوات العدو العنصري المتغطرس ·

اما الرفيق (محمد ...) رئيس منظمة فتوة تلعفر ... (استطاع فتوة تلعفر منذ بداية معركتنا المقدسة ضد الطامعين الفرس ... احفاد كسرى ورستم – من ترجمة ايمانهم المطلق بعدالة قضيتنا وذلك ... ... الثورية ... لتقديم الدعم للجيش ... الاستعداد ... الى ... اشكال ... التحالف ... ... قادسية صدام ... العدوان ... العربي ··

المرأة ...

وفي مقر شعبة الاتحاد العام لنساء العراق في القضاء ... (فضيلة خضر ...) ... عن دور المرأة في القتال ... في دعم واسناد معركة ... (تعيش المرأة في مدينة تلعفر دورا متميزا في دعم واسناد معركة قادسية صدام حيث استطاعت من خلال ... طاقاتها ... الرجل ·· فالمرأة في تلعفر تطوعت ... صفوف الجيش الشعبي ... اقامة الاسواق الخيرية ... ريعها لعوائل الشهداء ...) ·

وتضيف الانسة (خضيرة) ان المرأة في تلعفر مثل اية امرأة عراقية ... بتشييدها ... جبهات القتال وتواصل اعمالها ... الحياتية بصورة اعتيادية ... وذلك انطلاقا من ايمانها المطلق بمعركتنا المقدسة ·

واما دور شعبة نساء تلعفر قالت الانسة (فضيلة) كان لشعبتنا ومنذ بداية المعركة المفروضة على قطرنا من قبل العدو العنصري الفارسي الدور البارز في توعية الجماهير النسوية في القضاء وذلك من خلال ندوات التوعية ... والزيارات لمساكنهم ومراكز محو الامية والمدارس الشعبية بالاضافة الى ذلك فان الشعبة اقامت العديد من المهرجانات والمعارض التي جسدت انتصارات فرسان القادسية الثانية ضد اعداء العروبة والاسلام ، كما ان الشعبة قد كرمت عوائل الشهداء والمقاتلين وابنائهم واقامت حفلات ومهرجانات خاصة ...

وتؤكد الرفيقة (عقيلة مصطفى الطائي) مسؤولة محو الامية والثقافة والاعلام في شعبة تلعفر في حديثها ان المرأة في تلعفر استطاعت من خلال مواصلة دراستها في المدارس الشعبية وبدون انقطاع ترجمة ايمانها المطلق بعدالة قضيتنا حيث واصلت النسوة رغم ظروف الحرب ومنذ البداية دراستهن في المدارس الشعبية بالاضافة الى مساهمتهن باقامة الاسواق الخيرية والمعارض التي ضمت نتاجاتهن ··

للطلبة دور مشرف :

واخيرا اختتمنا اللقاء مع السيد (شعيب حازم) نائب رئيس مكتب سكرتارية الجزيرة والاطراف رئيس الاتحاد الوطني في قضاء تلعفر الذي حدثنا بدوره عن دور الطلبة في المدينة من اجل تعزيز روح النصر في معركة القادسية الجديدة فقال :

(عندما فرضت الطغمة الفاسدة في قم وطهران حربها على قطرنا الصامد المناضل هب الطلبة في مدينة تلعفر معلنين استعدادهم التام لصد العدوان وبذل الغالي والرخيص من اجل ان لايدنس عراقنا الحبيب باقدام الجبناء ·· فسارع طلبة المدينة للتطوع ضمن صفوف الجيش الشعبي ونالوا شرف المساهمة وكما ان الطلبة عبروا من خلال المهرجانات والمعارض والمسيرات التي اقامتها اللجنة الاتحادية في تلعفر ومكتب السكرتارية عن استعدادهم التام لرفد جبهات القتال بدماء جديدة) ·

واضاف السيد « حازم » ·· ان طلبة تلعفر تطوعوا جميعا ضمن الوية المهمات الخاصة وان القسم الاكبر منهم يواصلون تدريباتهم في سبيل المشاركة في هذه المعركة المقدسة ونيل شرف المساهمة ·· هذا وعاهد في ختام حديثه على مواصلة النضال والتضحية وتجسيد مقولة القائد المناضل صدام حسين (للقلم والبندقية فوهة واحدة) ·

كتابة : عبد الكريم عبد القادر

تصوير : خضر السامرائي



بالعنف والقسر جمع الملالي مئات الايرانيين ليشاركوا في التظاهرة حيث مورس القسر ضد صفوف الطلبة في المدارس وعلى العمال في المعامل واخرجوا عنوة الى هذه التظاهرة الاجبارية ·

دكتاتورية الملالي سياسيا واقتصاديا :

امام المحلات التجارية في العاصمة طهران يقف المواطنون ساعات طويلة في طوابير طويلة ينتظرون شراء المواد الغذائية بالبطاقات وفي اقليم بلوجستان في الجنوب الشرقي من البلاد سادت المجاعة ورفض الشعوب الايرانية للنظام الفارسي يتصاعد وتعبر عنه المنظمات المعارضة ·· ومنظمة مجاهدي خلق خير مثال على ذلك حيث اخذ نفوذ هذه المنظمة والتفاف الجماهير حولها يتسع يوما بعد اخر ·

خلال ٦ اشهر فقط اعدم النظام الخميني ٤ الاف و٥٠٠ شخص من قوى المعارضة لسياسته ·· وعلى هذه الاعدامات يرد الايرانيون بالنضال والقوة ·

فنادرا مايمر يوم حتى يوقع اعضاء منظمة مجاهدي خلق الضربات بالملالي وبالسياسيين من اركان النظام ·

ولهذا السبب حاول نظام خميني الهاء الجيش بالحرب مع العراق وليس من مصلحته ان ينهي هذه الحرب فيلتفت الجيش الى الجبهة الداخلية وحسابات خميني تقول : طالما الجيش موجود على الجبهة ضد العراق لايستطيع القيام بقلب النظام ·

هكذا اوردت مجلة شتيرن الالمانية مقدمة موضوع مطول حول الاوضاع في ايران كتبه الدكتور بامان تيروماند الايراني الاصل والذي درس الادب الالماني في جمهورية المانيا الاتحادية ويبلغ من العمر ٤٦ عاما وقد ترك ايران مرغما ايام عهد الشاه المقبور عام ١٩٦٤ ليغادر الى المانيا الاتحادية ويدرس في مدينتي مينشن وتيبنغن وقد عاد مؤخرا الى ايران بشكل سري وعاش تحت وطأة نظام خميني ٦ اشهر وبشكل سري ايضا ·

يقول بامان في تقريره :

من الاخبار التي سمعتها وانا هناك والتي اثرت علي بشكل غير اعتيادي خبر اعدام شكر باكنياد رميا بالرصاص ·

فقد كان شكر الله رمزا للانتفاضة الجماهيرية ضد الطاغية الشاه السابق وكان نظام الشاه قد حكم عليه بالسجن مدى الحياة · قضى منها اثني عشر عاما في اقسى الظروف بسجون الشاه ·

وقبل سقوط الشاهنشاهية بفترة وجيزة استطاع تحرير نفسه من هذا السجن الا ان حرس خميني وقبل ٣ اشهر القى القبض على شكر الله في احد شوارع طهران ··

وعندما اراد شقيقه الاستفسار عنه كان الجواب ان باكنياد اعدم رميا بالرصاص قبل اسبوعين وهو الان نائم بأحد المقابر خارج طهران ·

لقد طلب رجال خميني دفع مبلغ الرصاصات التي اعدم بها باكنياد من شقيقه كما طلب من ذوي المعدومين الاخرين ··

باكنياد لم يحاكم ولم يتمكن من توديع اهله واصدقائه ومعارفه كل ماتبقى منه وصية امتدت ايدي المجرمين اليها وغيرت من محتوياتها ·

ودفن الى جانب الاف المدفونين حتى اسمه شكر الله لم يكتب على هذا القبر كان رقما الى جانب ارقام كثيرة تعبر عن قبور المعذبين في الارض ··· حتى زيارة تلك المقبرة فانها عملية خطرة جدا حيث استأجر الملالي رجالا مدججين بالسلاح شغلهم الشاغل ملاحقة زوار المقبرة وضربهم وطردهم شتيمة وسبا ·

وفي تقريره يصف بامان كيف ان الشعب كان يرى في خميني بعد عودته من فرنسا خلاصه وكيف كان التفافه عليه ··

كان الايرانيون انذاك سعداء فرحين مستعدين لكل التضحيات لانهم ظنوا ان حكم الشاه الدكتاتوري قد انتهى وان حريتهم قد عادت اليهم ··· الا ان المفاجأة كانت اكبر مما تصوروا ··

فلقد قاد خميني وحراسه وملاليه حربا شعواء ضد هذا الشعب الذي عاني الكثير ويعاني في ظل النظام الجديد الاكثر والامر ··

في فترة قصيرة جدا وهي ٣ سنوات حطم خلفاء الشاه الصناعة والزراعة ··· وعملوا على قيام الحرب ضد العراق هذه الحرب التي كلفت وحتى فترة وجيزة ١٠٠ الف قتيل ومليونين من الاسرى والهاربين من طغمة خميني وحكمه الجائر وباسم الاسلام والاسلام منه براء عطل خميني ٦ ملايين شخص قادر على العمل ··

حتى الثروة الايرانية خرجت الى خارج البلاد فلقد هرب الاثرياء ايضا من جور خميني وخسروا كل شيء اما الفقراء فقد اصبحوا اكثر فقرا ·· فالاسعار وقبل كل شيء اسعار المواد الغذائية ترتفع يوما بعد يوم والسوق السوداء تتسع يوما بعد يوم خزانة الدولة فارغة فقد افرغها الملالي تماما كما الاحتياطيات استنفدت تماما ·

لقد اقترب النظام من الهاوية التي لا محال ولامفر منها ··

لقد فر عشرات الالاف الى الخارج وعشرات الالاف الاخرون اعتقلوا بتهمة معارضة النظام ·

الموت عقوبة تهدد كل من حاول الاطلاع على الادب الحديث او اطلع على بيان ولو صدفة من بيانات المنظمات المعارضة عقوبة الموت اصبحت قانونا بالنسبة لنظام خميني ·

ويروي بامان حادثة سمع اصدقاء له حيث وجد ثلاثة منهم وعن طريق الصدفة بيانا للمعارضة في احدى السيارات وما ان مرت دقائق حتى القي القبض عليهم جميعا والقوا بالسجن ثم اعدموا دون محاكمة ·

النظام الخميني يفخر بذلك يفخر كونه اعدم اكثر من ٤ الاف و٥٠٠ شخص خلال اقل من ٦ اشهر وهذا الرقم اعلن عنه رسميا والمعدمون تراوحت اعمارهم بين ١٤ــ١٨ عاما ·

بامان كان شاهد عيان لهذه الحادثة المريعة :

كن ٢٥ فتاة تراوحت اعمارهن بين ١٢ــ١٦ عاما اصطادهن ١٠ من المسلحين من حرس خميني وعندما حاولت الفتيات الهرب جريا اطلق المجرمون النار فسقطت اجسادهن ارضا وغرقت بالدماء ولم يكتف حرس الدجال بذلك بل سحقوا رؤوس الفتيات بأحذيتهم بينما ارتفع صوت واحدة من الجريحات « تحيا الحرية » نقلت جثثهن بعد ذلك بأحدى السيارات بعيدا الى مقبرة المعذبين ·

سئل قاضي طهران كيلاني في احدى المقابلات التلفزيونية كيف تحكم محكمة بعقوبة الموت على الاشخاص دون ان تعرف حتى اسمائهم ·· كان جوابه : الاسماء بالنسبة لحاكمنا ليس لها معنى ·· اذا كان هؤلاء يدعون حسن او حسين في طهران او في كيرمان ولدوا ، عمالا او موظفين ، كل ذلك ليس مهما ماتتعامل معه هو الجسد والوجود الذي يتعارض مع دولتنا !! ! القاء القبض لم يقتصر في حالة التظاهرات او في حالة تفتيش المنازل بل حتى التنزه ليلا في الشوارع امر يستوجب الاعتقال حسب شريعة خميني ·

كل هذا جعل سجون ايران تمتلىء تماما بالابرياء ·· وسجن ايفين خير مثل على ذلك ·· فالسجن اخذ يضيق نزلائه فالمكان اخذ يضيق تماما مما ادى الى عدم استطاعة السجناء النوم اكثر من ٣ ساعات ليليا حيث يتقاسم هؤلاء الليل فيما بينهم فبينما ينام ثلثهم يقف الثلثان الباقيان ويتناوب هؤلاء على طول ساعات الليل نوما ووقوفا ، بينما يضطر سجناء اخرون الى البقاء في باحة السجن حيث زمهرير الشتاء وامطاره وثلوجه تضاعف القسوة عليهم قسوة خميني وقسوة الطبيعة · عندما يرفض السجناء ترديد كلمات يجبرون عليها « خميني قائدنا » تكتب هذه الكلمات على صدورهم وظهورهم بالنار ·

التطور في نظر خميني يسير باتجاه الخلف ·· لقد اغلق النظام ومنذ عامين المدارس العليا والجامعات وحرم الطلبة مواصلة تعليمهم ·· فغلق الجامعات له اسباب سياسية قبل اي سبب اخر ·· فالجامعات لها مناهج وتقاليد دراسية واعادة فتح ابوابها دون شك سيزيد من الصعوبات التي يعاني منها النظام ··

والمحيد ان تغلق المدارس ايضا فالملالي هم سبب في ترك الاف المعلمين لوظائفهم ·

ورفض ٢٠ بالمائة من التلاميذ لاسباب سياسية ففي المدارس تسود اجواء الارهاب والصدمات النفسية والنظام يحاول فرض الرقابة على المناهج والمدارس وحتى الدروس اليومية ·

اما اضطهاد المرأة فهو صفة مميزة للنظام ·

اعداد الموظفات في تناقص مستمر خلال السنوات الثلاث الاخيرة فالنساء حسبما يراه الملالي مخلوق ضعيف وناقص وقد حرمن من ممارسة الوظائف القضائية او مايمت للقانون والقضاء بصلة ·

لقد منع النظام دخول النساء الى المتاجر او الكازينوهات او المطاعم او حتى التجوال والنزهة · فقد عمد رجال خميني على ضرب من يرونها كما عمدوا على حرق وجوههن او اي جزء من اجسامهن بالحوامض الكيميائية ·

الموسيقى فارسية كانت لم اجنبية ممنوعة ومن يرغب الاستماع الى الموسيقى عليه ان يخفض صوت جهازه حتى لا يكشف امره ·

والحقيقة فان هذا ما يرضي خميني لانه يقول « ابكوا ·· ابكوا لان البكاء يقربكم من الله » !!

٢٠ الف شخص يعيشون عيشة غامضة سرية في طهران وهم جميعا ملاحقين ومحكوم عليهم بالموت لاسباب سياسية ·

ويقول بامان : اثناء وجودي في ايران عشت مثلهم واستبدلت عدة مرات مسكني مضطرا حتى لايكشف امري ·

كل ماتسمعه ملا يمقته الشعب كما لو كان طاعونا

الحياة السرية تكشف كيف ان الضعف قد دب الى حكم خميني وكيف ان اجهزة دولته في وضع لايمكنها من السيطرة على المعارضة للقضاء عليها ·

وماتسمى ببناية البرلمان فانها تظهر كانها حصن وممثلو الشعب او مايسمون بالنواب عليهم حماية انفسهم من الشعب فاي تمثيل هذا واية نيابة تلك ·

هذه المرحلة من حكم خميني سوف لن تستمر طويلا ودون ادنى شك ·

ترجمة : حياة عبدعلي
عن الالمانية

[illegible] المجموعات [illegible] الرئاسة والمجلس [illegible] اضافة الى وجود [illegible] منقذ جدا · ويذكر ان الرئيس [illegible] قد سلم مقاليد الحكم الى الجيش [illegible] (٥٥ عاما) رئيسا جديدا لغواتيمالا ·

الموقف المحلي

[illegible] الاسكان مع المانيا الديمقراطية و[illegible]

استقبل محمد فاضل حسين وزير الاسكان والتعمير صباح امس الاول السيد [illegible] وزير البناء الالماني الديمقراطي والوفد المرافق له ·

واستعرض السيد محمد فاضل حسين خلال المقابلة ابعاد وجذور الصراع العراقي الايراني وسلسلة الاعتداءات المتكررة التي شنها النظام الفارسي العنصري على القطر العراقي وايغاله السافر في ضرب مسيرة العراق الناهض وعدم احترامه للاتفاقيات الثنائية المعقودة بين البلدين ·

واكد ان العراق يبقي علاقات مع الدول الاشتراكية الصديقة ومنها جمهورية المانيا الديمقراطية على اساس الاحترام والعدل والمصالح المشتركة للشعوب ·

كما استقبل السيد محمد فاضل حسين وزير الاسكان والتعمير صباح امس السيد [illegible] وزير التجارة والصناعة الفلبيني والوفد المرافق له ·

وتم خلال المقابلة استعراض افاق علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات كافة وخاصة في مجال قطاع الاسكان والتشييد والطرق والجسور وامكانية زيادة مساهمة الشركات الفلبينية في تنفيذ بعض المشاريع التنموية في القطر ·

وزير التربية يفتتح المعرض السنوي الثالث لطلبة الفنون الجميلة

افتتح السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية صباح امس المعرض السنوي الشامل لطلبة معهد الفنون الجميلة ·

وضم المعرض مائة لوحة في الخط والزخرفة العربية والاسلامية تعبر عن انتصاراتنا في قادسية صدام وتجسد مراحل المعركة وصمود جيشنا وحزب الرئيس القائد صدام حسين في قيادة المعركة ·

وشكر السيد الوزير في كلمة له بالمناسبة الطلبة والهيئة التدريسية الذين ساهموا في اعداد وتنظيم المعرض وقال ان هذه اللوحات تعبر عن عمق ارتباط المواطن العراقي بتراث امته واعتزازه بالانتصارات التي يحققها قطرنا على البوابة الشرقية للوطن العربي ·

وحضر الافتتاح عدد من المسؤولين التربويين واعضاء الهيئة التدريسية في المعهد والطلبة

بدء المباحثات العراقية الالمانية الديمقراطية في مجال الاسكان

بدأت بوزارة الاسكان والتعمير صباح امس المباحثات العراقية الالمانية الديمقراطية لتطوير علاقات التعاون في مجال الاسكان والبناء الجاهز والطرق والمواصلات بين البلدين الصديقين ·

واتفق الجانبان خلال المباحثات على توسيع دائرة مشاركة الشركات الالمانية الديمقراطية في تنفيذ مشاريع وزارة الاسكان والتعمير الخاصة بمصانع البناء الجاهز والطرق والجسور والمباني العامة وتدريب الملاكات العراقية وتبادل الخبرات الفنية في المجالات المذكورة ·

وترأس الجانب العراقي في المباحثات السيد محب الدين كمال النجم وكيل وزارة الاسكان والتعمير والجانب الالماني الديمقراطي السيد [illegible] نائب [illegible]

[illegible]

[illegible] الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة العراق [illegible] بقاعة [illegible] امس ندوة موسعة [illegible] في مدينة [illegible] ·

وتحدث في الندوة الدكتور عبد الرزاق [illegible] وزير التعليم العالي والبحث العلمي [illegible] الاسلام [illegible] الثورة [illegible] ورئيس الدولة الرئيس صدام حسين [illegible] ·

[illegible] في معركة قادسية صدام المجيدة [illegible] ضد [illegible] الفارسي [illegible] بمبادئ ثورة الاسلام تحتم و[illegible] الثورة لغرض تعزيز روح الانتصار ·

[illegible] الصهيوني [illegible] العراق [illegible] في معركة القادسية الثانية ضد العدو الفارسي العنصري وكل اعداء الشعب والامة العربية ·

وحضرت الندوة عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد [illegible] العراق رئيسة [illegible] [illegible] الهيئة الادارية [illegible] ·

[illegible]

[illegible] الاركان [illegible] عبر الاراضي السورية ·

[illegible] المهرجان [illegible] للسلاح [illegible] الجماهير [illegible] اعداء الامة العربية [illegible] الامة المجيدة ·

وحضر المهرجان [illegible] في المحافظة [illegible] التنفيذي للاتحاد [illegible] العراق ·

افتتاح الدورة الزراعية [illegible]

[illegible] الثورة :

تنظم وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية بداية الشهر المقبل الدورة [illegible] الخاصة في زراعة وانتاج الذرة الصفراء التي تنظمها [illegible] للتدريب والارشاد الزراعي في المركز التدريبي الزراعي ·

وتهدف الدورة الى تدريب الكوادر الزراعية العربية من خريجي الكليات والمعاهد الزراعية او ما يعادلها العاملة في مجال المحاصيل الحقلية وخاصة زراعة وانتاج الذرة الصفراء وتعريف واطلاع المشاركين في الدورة على التجارب والبحوث التطبيقية [illegible]

كما تتضمن الدورة محاضرات نظرية وعملية وتدريبا حقليا [illegible] وميدانيا والاطلاع على [illegible] الزراعية التي يشهدها [illegible] ظل ثورة ١٧ تموز المجيدة ·

وتستمر الدورة [illegible] ويشارك فيها ٢٥ متدربا [illegible]

توتر وغليان – بقية

١٩٤٨ من الدخول الى الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة احد عشر شهرا ·

واوضحت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان هذا الاجراء ياتي في محاولة يائسة لمنع امتداد الانتفاضة الجماهيرية التي تشهدها الضفة والقطاع الى المواطنين العرب في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ ·

وفي المرتفعات السورية المحتلة دخل الاضراب العام الذي اعلنه المواطنون العرب في الجولان اسبوعه العاشر وقد فشلت كل محاولات العدو الصهيوني لانهاء هذا الاضراب ·

ويذكر ان المواطنين العرب في المرتفعات السورية المحتلة اعلنوا اضرابهم المفتوح في الرابع عشر من شباط الماضي احتجاجا على ضم الجولان وفرض هوية الصهيونية على المواطنين العرب فيها بالقوة ·

وفرضت سلطات الاحتلال الصهيوني اليوم الاقامة الجبرية على منزل السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي اقالته سلطات الاحتلال الشهر الماضي بسبب رفضه التعاون مع الادارة المدنية الصهيونية ·

وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد منعت السيد الشكعة منذ عام من مغادرة مدينة نابلس ·

رسالة من الشيخ زايد – بقية

الزيارة باجراء مباحثات مع المسؤولين اليمنيين حول توسيع افاق التعاون الثنائي وامكانية مساهمة دولة الامارات في تنفيذ عدد من المشاريع التنموية خلال الخطة الخمسية الثانية في اليمن كما انه سيرأس وفد بلاده في اجتماعات مجلس التنسيق بين القطرين الذي سيبدأ اعماله في صنعاء غدا ·

مزايدة علنية

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن وجود المواد المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى استعلامات جريدة الثورة وفي تمام الساعة العاشرة من يوم ١٩ــ٤ــ٩٨٢ مستصحبين معهم التامينات القانونية ·

رئيس مجلس الادارة

المواد

١ــ كمبريسر كبير (عاطل)
٢ــ كمبريسر صغير (عاطل)
٣ــ جهاز طبع البليت (عاطل)
٤ــ جهاز غسل البليت (عاطل)
٥ــ رافعة رول نوع (لانسه باكنال) كهربائية
٦ــ منظمة تيار ستيلا يتر عدد (٣)
٧ــ جهاز استنساخ قديم
٨ــ براد ماء
٩ــ مراوح سقفية ومنضدية
١٠ــ اسطوانات مكائن الطبع
١١ــ خزانات حديدية
١٢ــ مناضد حديدية
١٣ــ خزانات مساد مستهلكة

صراعات عنيفة – بقية

وتتضح ظروف تحركها وتحولها الى قوة فاعلة ومؤثرة وخاصة في تبريز عاصمة اذربيجان الشرقية التي تناصر بحزم وقوة الزعيم الديني المعارض شريعتمداري ، ومن مشهد التي تقف اغلبية المؤسسة الدينية فيها ضد خميني وتعترض علنا على سياساته ومناهجه وبدعه المنافية لجوهر الاسلام ·

وفي اعقاب وضع شريعتمداري تحت رهن الاعتقال في منزله بمدينة « قم » الذي يحتله عدد كبير من حرس خميني والاستيلاء على موجودات مكتبه الخاص والقاء القبض على عدد كبير من المقربين منه ومن انصاره ، يتحدون التظاهرات الحاشدة في قم وطهران وتبريز وعدد من المدن الاخرى لتعلن رفضها لنظام الدجال وتطالب الملالي الحاكمين بالابتعاد عن السلطة ·

وفي هذه الاثناء وقعت مصادمات عنيفة ودامية بين المتظاهرين من انصار شريعتمداري وبين حرس خميني سقط فيها عدد كبير من

واشار قادمون من ايران ان اعدادا كبيرة من حرس خميني وضعت المتاريس على الطرق المؤدية الى طهران والى منطقة شمرانات التي يسكن فيها خميني تحسبا من الانباء التي انتشرت بين الايرانيين عن احتمال تحرك بعض القطعات العسكرية من الجيش النظامي لصالح المعارضة ·

وفي باريس وجه مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق رسالة موجهة الى الجنود الايرانيين يحثهم فيها للانضمام الى قوى المعارضة المسلحة وعدم الرضوخ لاوامر النظام ·

وكان بني صدر قد وجه رسالة مماثلة للجيش في ايران دعاه فيها للعمل مع المعارضة للاطاحة بحكم الملالي ·

وعلى صعيد اخر اعلنت المعارضة الايرانية مسؤوليتها عن تفجير قنبلتين بجوار مقر خميني يوم الثلاثاء الماضي والتي واجهها النظام بتكتم شديد ·

وعلى اساس مجموعة الحقائق المنظورة وغير المنظورة يرى اغلب المراقبين والمطلعين على واخطر مايواجه الزمرة الخمينية وهيتعيش حالة التمزق والصراعات والتناحرات التي لانهاية لها ، هو التحرك الجماهيري والمسلح الذي بدأ ينذر باجتياح المناطق الشرقية في اذربيجان ، لان من شأن ذلك ان يشكل مع كردستان المحررة قوة عسكرية ضاربة تضع المعارضة الايرانية امام الانتصار الحاسم على خميني واتباعه وتنقذ ايران من الدمار والخراب ·

عملية للمعارضة – بقية

في الفرار والعودة الى قواعدهم سالمين ·

على صعيد اخر قالت رويتر نقلا عن صحف طهران الصادرة اليوم انه تم تنفيذ حكم الاعدام بسبعة عشر شخصا بتهم مختلفة ·

وقالت صحف طهران انه تم اعدام ستة اشخاص رميا بالرصاص ايضا من ضمنهم ضابطان بتهمة مشاركتهم بالمحاولة الانقلابية ضد خميني قبل سنتين ·

هكذا عنه الأصل

احذر من التدخين !!



ذكر تقرير رسمي نشر في واشنطن ان التدخين سوف يتسبب في وفاة ما يزيد على مائة الف مواطن هذا العام بداء السرطان بسبب التدخين .

وقال التقرير الصادر عن المكتب الطبي ان التدخين هو السبب الرئيس في وفيات السرطان وان نسبة وفيات السرطان بسبب التدخين تقدر بثلاثين بالمائة وهذا يعني انه من المتوقع ان يتسبب التدخين في وفاة ١٢٩ الف امريكي بالسرطان هذا العام .

وقدر التقرير ان هناك حوالي ٤٣٠ الف شخص يتوفون جراء جميع انواع السرطان عام ١٩٨٢ .. واكد انه ليس هناك اجراء واحد اكثر فعالية يمكن للانسان ان يتخذه لتجنب الاصابة بالسرطان من الاقلاع عن التدخين .



يكتبها :
توافق ابو الهيجاء

صندوق الصهيونية

صندوق الصهيونية . هو ليس بالتاكيد صندوق «الدنيا» ولكنه . هذه الايام . صار صندوق عجب . فالصهيونية فيه ذات وجوه متعددة . وذات اساليب . متناقضة . وذات اردية متباينة . حتى لتثير الدهشة والاستغراب . وسنتحدث عن محركة واحدة من حركات صندوق «الدنيا الصهيوني» هذا .

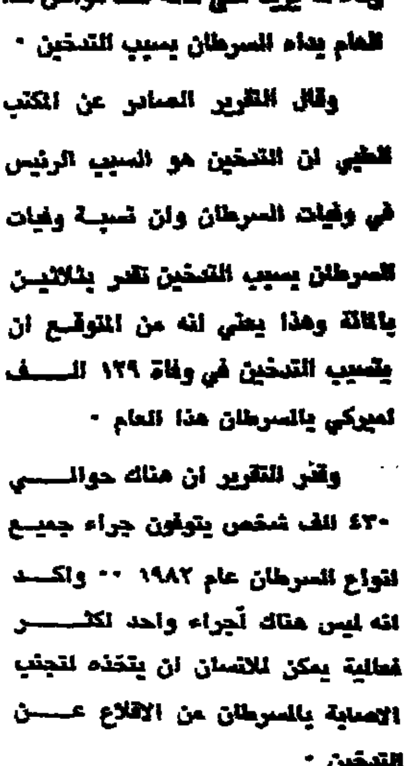
هناك . في زاوية . صهاينة مناحيم بيغن : انهم يقتلون من يدخل بيتا من بيوت الله . لان من دخل بيتا من بيوت الله . وبالذات اذا كان هذا البيت هو المسجد الاقصى . او الحرم الابراهيمي . فهو عدو الصهيونية . وعدو الامبريالية الاميركية . وبالتالي حق عليه الموت . رميا بالرصاص . كما ان من حق الصهاينة ان ينسفوا منزله ويقتلوا جميع افراد اسرته .. اما الى . السجون . او الى خارج الحدود .

- هناك . في زاوية ثانية . صهاينة حافظ اسد :
- انهم يقتلون من يدخل بيتا من بيوت الله . لان من دخل بيتا من بيوت الله . وبالذات في مدينة حماة . او في مدينة حلب . فهو (عميل) للصهيونية وللامبريالية الاميركية . ولكامب ديفيد . وبالتالي حق عليه الموت . رميا عشوائيا بالرصاص او بالقذائف الصاروخية . والمدفعية . او بتحزيم المسجد او الكنيسة بالديناميت وتفجيرها على من فيها من (عملاء) الصهيونية . والامبريالية . وكامب ديفيد .

وهناك في زاوية بعيدة اخرى . صهاينة خميني :
- انهم يقتلون الناس . سواء دخلوا بيتا من بيوت الله او لم يدخلوا . فمن دخل احد بيوت الله خرج الى الشاحنات ومن هناك الى الجبهة .. حيث الموت . ومن لم يدخل . فقد حق عليه الموت لانه كافر . لا يؤمن (بولاية الفقيه) وبالتالي فهو عميل لـ « الاستكبار العالمي » . وسيان الامر ان كان عميلا . للشيطان الاكبر . او . للشيطان الاصغر . فهو . عميل . لاي شيطان ووجب على . المستضعفين . قتله رميا بالرصاص في الشوارع . او امام بيوت الله . او في ساحة سجن « ايفين » .

صندوق «العجب» يتحرك حركة اخرى . فتصطف الصهاينة كلهم دفعة واحدة :

- صهاينة مناحيم بيغين - صهاينة حافظ اسد - صهاينة خميني . وعلى رأسهم . سيدهم الاكبر . الاميركي . وقد جلسوا حول النار الماسونية - المجوسية . وهي على شكل مثلثين متداخلين متساوية اضلاعهما الستة . يتمتمون . ويدمدمون . ويصرخون . يخططون . ويدفعون وينفخون . وكلمة «العراق» تخرج من بين شفاههم المرتشعة فتحدث رعدات كسلسلة (جبلية) متهاوية . يقولون : كل . المصائب . من العراق . لان في العراق حزب البعث . ولان في العراق صدام حسين . ولان في العراق نهوض العرب . ولان في العراق شعبا قالها صريحة: لقد ولى عهد الانهزام . واليأس والاستسلام . ومن ارض القادسية وذي قار . من ارض نبوخذ نصر . وسرجون من ارض الامام علي . ونجله الحسين . ومن ارض صلاح الدين . من ارض العراق . التي مرغت ابدا الغزاة . الكسرويين وغير الكسرويين . اليهود . وغير اليهود وعرب الجنسية الصهاينة . يجيء الحق مرفوعا .. حساما هو (ذوالفقار) ليشهر صوت العروبة ونصر العروبة على الصهاينة من اليهود . وعلى الصهاينة من عرب الجنسية . وعلى الصهاينة الخمينيين .





سناء عبدالرحمن

من الخياطة حتى حلم ليلة صيف

من الوجوه الشابة التي اثبتت حضورا فنيا واضحا في الساحة الفنية بالرغم من قلة الاعمال التي قدمتها .

قدمت سناء عبدالرحمن اول اعمالها من خلال التلفزيون في تمثيلية (الخياط) الماخوذة عن نص عالمي بعدها توالت الاعمال التلفزيونية نذكر منها (موللييع) (لحظات القوة) (جنوح العاطفة) (ايلتقي الجبلان) (كلكامش) (وراء الستار) (مقامات ابي الورد) واخرها مسرحية (حلم ليلة صيف) .

الفن ماذا يعني لك ؟
العطاء . فانا كممثلة لايمكن ان اشعر بقيمة ما اعطيه الا من خلال الوجوه التي اراها في الشارع وفي المسرح وفي كل مكان والابتسامة التي تحملها هذه الوجوه .

تأمل الفنانة سناء في ان تشق طريقها الى مستوى فني اعلى . وهي مازالت حتى الان تنتظر الدور الذي تستطيع في يوم ما ان تعتز به وهي تفضل الادوار التاريخية لان التاريخ كما تقول هو حركة الحياة .

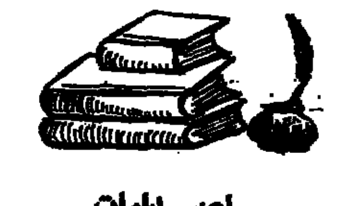
انظر الى خريطة التاريخ العربي والاسلامي ستجد السلوك الانساني والشخصيات السياسية والعلمية والعسكرية انها مادة خصبة لاي فنان يجد نفسه امام مجتمع مليء بالعبقريات ثم انظر الى المردود الثقافي الذي يحظى به المتفرج ايهما افضل ان نقدم له قصة حب تقليدية او حتى جديدة ام نقدم له شخصية من التراث يتعرف من خلالها على ملاحم التاريخ ويستفيد من الاحداث التي يزخر بها .

● اسعد لحظات حياتك ؟
تلك التي اقضيها مع ابنتي (لحسان) .

محمد متعب

تصوير : كريم عياس





اصدارات

عن وزارة الثقافة والاعلام صدرت حديثا الكتب التالية :

● « الصورة الفنية في المثل القراني تاليف الدكتور محمد حسين علي الصغير .
● « الثلث » لابن السيد البطليوسي .. دراسة وتحقيق فلاح مهدي القرطوسي .
★ « جمهرة الامثال البغدادية » الجزء الثالث تاليف العميد المتقاعد عبدالرحمن التكريتي .
★ « الشاعر الصعلوك » تاليف محمد مبارك مسرحية تاريخية .
● « الضفاف البعيدة » مجموعة قصصية للقاص عادل كامل احتوت على عشرين قصة .

مسابقة قادسية صدام للقصة والرواية

في ظل الانتصارات الباهرة والصمود الاسطوري الذي تحققه قواتنا على الجناح الشرقي للوطن العربي ومن اجل ان يظل الادب معبرا مخلصا عن روح النصر المقدس في معركتنا المظفرة (قادسية صدام) اعلنت دائرة الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والاعلام عن بدء مسابقتها الكبرى الثانية في القصة القصيرة والرواية للكتاب من العراقيين والعرب في موعد لا يتجاوز الثلاثة اشهر بالنسبة للقصة القصيرة والثمانية اشهر بالنسبة للرواية من تاريخ نشر اعلانها .

واشترطت الدائرة ان يكون النتاج جديدا (لم يسبق ان نشر) وان يعبر عن روح النصر في معركة العرب الكبرى (قادسية صدام) وان لا يقل عدد الصفحات عن صفحتين بالنسبة للقصة القصيرة . وعن خمسين صفحة بالنسبة للرواية (حجم كبير) .

اما الجوائز فهناك ثلاث جوائز لكل من القصة القصيرة والرواية . قيمة الاولى منها للقصة القصيرة الفا دينار . والثانية الف وخمسمائة دينار والثالثة الف . اما جوائز الرواية فقيمة الاولى منها ثلاثة الاف دينار والثانية الفان . والثالثة الف وخمسمائة .

وتقوم الدائرة ايضا بطبع النتاجات الفائزة والجيدة وتكافيء اصحابها وفق تعليمات المالية المعمول بها لديها .



بنك الشعر

- نشرت مؤسسة يابانية اعلانا طريفا دعت فيه الشباب الى الاحتفاظ بخصلات الشعر عند ذهابهم الى الحلاق وايداعها في مصرف خاص لهذا النوع من الامانات ضمانة للمستقبل وفي حالة اصابتهم بالصلع عند الشيخوخة حيث يمكنهم انذاك صنع «باروكات» من شعرهم الخاص .

معرض الخط العربي

افتتح صباح امس الاحد في قاعة معهد الفنون الجميلة معرض الخط والزخرفة الشامل لطلبة واساتذة المعهد .

ويتضمن المعرض لوحات تمثل انواعا مختلفة من الخط العربي ويستمر عدة ايام .

ازياء الربيع والرحلات

زي للرحلات المرحة مكون من بنطلون من الجرسيه الرمادي السادة وبلوزة من الجرسيه المقلم بخطوط عرضية بيضاء وبالامكان ارتداء هذا الزي مع حزام غير عريض من اللون الاحمر .

روك هدسن مع ابنه في مسلسل

روك هدسن مع ابنه في مسلسل

يشترك الممثل المعروف روك هدسن ولاول مرة في التمثيل امام ابنه الممثل (جاك سكاليا) وذلك في مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان (رابطة ديفلن) .

وتدور احداث المسلسل حول خبير في اللوحات الفنية يعمل في مؤسسة سرية هدفها السطو وسرقة الاعمال النادرة لتقليدها وبيعها .

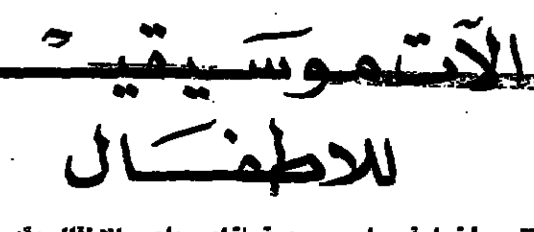
والمعروف ان روك هدسن مثل اكثر من ستين فيلما لاقت جميعها نجاحا كبيرا منها « وداعا للسلاح » و « كابتن لايتفوت » و « السيمنول » ..

وكان قد بدا حياته موظفا في مصلحة البريد ثم انتقل ليعمل سائقا لسيارات النقل حاملا معه حلمه الكبير في ان يصبح يوما ما ممثلا سينمائيا .. وقد تحقق الحلم .. وبدا اولى خطواته في السينما عام ١٩٤٨ حيث مثل دورا صغيرا في فيلم « المقاتل » ثم بدا عام ١٩٧١ في التمثيل بالتلفزيون .

وهذه ليست المرة الاولى التي يمثل فيها ممثل امام ابنه .. فقد سبقه الى ذلك الممثل الراحل جون واين حيث مثل مع ابنه باتريك .... وكذلك روبرت ميتشام مع ابنه جيم وايضا الممثل كيرك دوكلاس



الآلات موسيقية للاطفال



افتتح مؤخرا في باريس معرض خاص بلعب الاطفال وقد بلغ عدد الزوار الصغار لجناح الالات الموسيقية في المعرض ثمانية عشر الف طفل اذ كانت السمة السائدة للعب الاطفال هذا العام هي الالات الموسيقية خاصة الالكترونية منها اضافة الى مكعبات البناء الملونة .

ان تربية الذوق الفني عند الطفل وتدريب اذنه على سماع الموسيقى خاصة الكلاسيكية وتنمية قدرته على التمييز مابين الاصوات المتنافرة والمتجانسة هو اهم ماركز عليه صانعو لعب الاطفال لهذا العام .

وكان من بين العديد من اللعب الجديدة بيانو الكترونية مزودة بشاشة تظهر عليها النوطات الاثنتا عشرة اوتوماتيكيا والتي تقدم للعازف الصغير كهدية . هناك ايضا عصا الموسيقى السحرية وهي عبارة عن غيتار صغير يهدى معه كتيب موسيقي صغير يضم (١٢٠) اغنية . يضاف الى ذلك جهاز (الكلب سوني) الذي يغني ويبكي ويصدر اصواتا متعددة وهو مخصص للاطفال دون الخامسة . ان محور فكرة هذه اللعبة تربوي يهدف الى تلقين الطفل اللغة والاصوات بصورة غير مباشرة ويسمى اتباع هذه الفكرة من التربويين جماعة (النظرية الاعدادية) .

وللغاية نفسها استخدمت احدى معلمات الموسيقى في فرنسا لعبة الكترونية ناطقة في املاء دروس [illegible] الموسيقى على طلابها الصغار .

هناك الة موسيقية جديدة اخرى يمكن وضعها في الجيب يتمكن الطفل بمجرد ان يضغط على احد ازرارها التسعة والاربعين من اصدار اصوات خمسة لالات موسيقية مختلفة .

ورغم شعبية الالات الموسيقية الالكترونية مازال العديد من التربويين والمتخصصين بدراسة علم نفس الطفل يعتبرونها فقيرة واصطناعية وغريبة على طبيعة نفس الطفل اضافة الى انعدام الذوق الفني فيها .

المهم في هذا المعرض رغم الجانب التجاري فيه . انه اخذ بنظر الاعتبار الجانب التربوي والتثقيفي اضافة الى مراعاة الحس الفني البعيد عن النشاز . حيث حاول صناع هذه اللعبة مراعاة الجانب النفسي لدى الطفل بالاستعانة باختصاصيين عاملين في هذا المجال وذلك للكشف عن مواهب الاطفال واستعداداتهم الفنية في وقت مبكر اضافة الى اعادة الاتزان في حياة الاطفال والتي فقدوها بسبب الالعاب التجارية الرخيصة .







● مع زهو العراق في ظل انتصارات قادسية صدام يلهو اطفالنا مرحا ويكبرون حيث يكبر العراق .
عدسة : طالب حمدو

